تصميم برنامج تعليمي محوسب مستند إلى الوسائط المتعددة وقياس أثره في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في التربية الوطنية والمدنية واتجاهاتهم نحو البرنامج في المدارس الاستكشافية في عمان.

إعـداد

علي سليمان مفلح الصوالحه

المشرف

الأستاذ الدكتور ناصر أحمد الخوالدة

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في المناهج والتدريس

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

آيار، ٢٠١١

الجامعة الأردنيـــــة
كلية الدراسات العليا

التاريـــخ: / /

نموذج رقم (١٦)
اقرار والتزام بالمعايير الأخلاقية والأمانة العلمية وقوانين الجامعة الأردنية وأنظمتها وتعليماتها لطلبة الدكتوراة

أنا الطالب: علي سليمان مفلح الصوالحه　　　الرقم الجامعي: (٩٠٦٠٣٢٩)
تخصص : مناهج عامة　　　الكليـــــة: العلوم التربوية

عنوان الأطروحة: تصميم برنامج تعليمي محوسب مستند إلى الوسائط المتعددة وقياس أثره في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في التربية الوطنية والمدنية واتجاهاتهم نحو البرنامج في المدارس الاستكشافية في عمان.

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين الجامعة الأردنية وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد أطروحات الدكتوراه عندما قمت شخصيا" بإعداد أطروحتي وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية وكافة المعايير الأخلاقية المتعارف عليها في كتابة الأطروحات العلمية. كما أنني أعلن بأن أطروحتي هذه غير منقولة أو مستلة من أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيسا" على ما تقدم فأنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في الجامعة الأردنية بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب:　　　التاريخ: ١٢ /٥/ ٢٠١١

نموذج تفويض

الجامعة الأردنية

أنا الطالب علي سليمان مفلح الصوالحه أفوض الجامعة الأردنية بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ: ٢٢/٥/٢٠١١

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة (**تصميم برنامج تعليمي محوسب مستند إلى الوسائط المتعددة وقياس أثره في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في التربية الوطنية والمدنية واتجاهاتهم نحو البرنامج في المدارس الاستكشافية في عمان**) وأجيزت بتاريخ ٢٠١١/٥/١٢ .

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور ناصر أحمد الخوالدة، مشرفاً أستاذ – أساليب تدريس التربية الإسلامية	....
الدكتور خالد محمد أبو لوم،عضوا أستاذ مشارك– أساليب تدريس الرياضيات	....
الدكتور حامد عبدالله طلافحة،عضواً أستاذ مشارك– أساليب تدريس الاجتماعيات	....
الدكتور أكرم محمود العمري، عضواً أستاذ – البرمجيات التعليمية (جامعة اليرموك)	....

الإهداء

إلى من تعلمت منه الشجاعة والمثابرة

أبي الغالي

إلى من تعلمت منها الصبر والحب والعطاء

أمي الحنونة

إلى قرة عيني وفلذة قلبي

أخوتي وأخواتي

إلى زوجتي الحبيبة........ نبع الحب والإيثار

إلى كل أصدقائي........ رمز التقدير والاحترام

أهدي لهم جميعا هذا الجهد العلمي المتواضع

الباحث

علي سليمان الصوالحه

الشكر والتقدير

لا يسعني بعد إنجاز هذا الجهد العلمي إلاّ أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان، وعرفانا بالجميل إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور ناصر أحمد الخوالدة لتفضله بالإشراف على هذه الأطروحة، الذي نهلت من علمه، وتعلمت من سعة صدره وتواضعه الكثير، فكان نعم المربّي الفاضل، وخير عون على الدوام، وواكب البحث منذ أول كلمة كتبت، فزودني بإرشاداته وملاحظاته القيّمة، وبثّ في نفسي العزيمة والحماس، والذي لم يبخل علي بوقته وجهده، ممّا كان له الأثر الكبير في تذليل الصعوبات التي واجهتني أثناء إعداد الأطروحة، فله مني جزيل الشكر وموصول الدعاء.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لأساتذتي الكرام الدكتور حامد طلافحة، والدكتور خالد أبو لوم، والدكتور عبد المهدي الجراح، والدكتور حيدر ظاظا. فلهم مني جزيل الشكر والتقدير والاحترام.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بإبداء الملاحظات القيمة والتوجيهات السديدة التي تتعلق بهذه الرسالة، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

وأتوجه بالشكر أيضا إلى أسرة مدرستي صويلح الثانوية للبنات، ومدرسة اليرموك الأساسية للبنين على ما قدمت من تسهيلات أثناء تطبيق هذه الدراسة.

ولا يفوتني تقديم جزيل الشكر إلى جميع أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الذين أسهموا في تدريسي وتحكيم أدوات الدراسة، وأخيراً أتقدّم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في إخراج هذا العمل إلى النور.

والله ولي التوفيق،،،،،

الباحث

علي سليمان الصوالحه

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

تصميم برنامج تعليمي محوسب مستند إلى الوسائط المتعددة وقياس أثره في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في التربية الوطنية والمدنية واتجاهاتهم نحو البرنامج في المدارس الاستكشافية في عمان

إعــداد

علي سليمان مفلح الصوالحه

المشرف

الأستاذ الدكتور ناصر أحمد الخوالدة

الملخــص

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم برنامج تعليمي محوسب في مبحث التربية الوطنية والمدنية وقياس أثره على التحصيل لدى طلبة الصف العاشر الأساسي واتجاهاتهم نحو البرنامج التعليمي المحوسب. وتكونت عينة الدراسة من (١٣٦) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية.

ولتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بإعداد الأدوات الآتية:

- تصميم برنامج تعليمي محوسب مستند إلى الوسائط المتعددة.
- إعداد اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدّد.
- إعداد مقياس الاتجاهات نحو البرنامج التعليمي المحوسب المكون من خمس درجات تعبّر عن مستويات متفاوتة في شدة الاتجاه.

وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تحصيل الطلبة تعزى لطريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية. وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين الجنسين. كما اظهرت الدراسة ان اتجاهات طلبة المجموعة التجريبية نحو البرنامج التعليمي المحوسب ايجابية ومرتفعة، وبينت الدراسة أيضا وأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$) في الاتجاهات تعزى للجنس.

وأوصت الدراسة بالتوسع في حوسبة مناهج التربية الوطنية والمدنية، لما له من أثر ايجابي في تحصيل الطلبة، وحث الباحثين على إجراء مجموعة من الدراسات التي تتناول فروع الدراسات الاجتماعية كلها.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

يتميز العصر الذي نعيش فيه بالتغير المستمر والتطور السريع في مختلف ميادين الحياة، بما في ذلك المعارف والحقائق العلمية التي تتغير وتتطور بسرعة كبيرة, وذلك نتيجة الانفجار المعرفي والاكتشافات الحديثة المتلاحقة والتكنولوجيا المتقدمة، مما يؤثر بدوره في مختلف أنشطتنا الحياتية وأهمها العملية التعليمية.

إن التوجه نحو إدخال تكنولوجيا المعلومات له دور كبير في تطوير عمليات التعلم، والارتقاء بالنظام التعليمي إلى مستوى يتناغم مع ثقافة وتكنولوجيا القرن الحادي والعشرون، ويساهم في دعم التعلم بطرائق مختلفة، حيث يوفر عناصر التشويق والإثارة، ويجعل من الطالب مشاركاً ايجابياً في جميع الأنشطة الصفية، كما أن لها الدور الأكبر في إكساب الطلبة الكفايات التكنولوجية لمواجهة متطلبات المجتمع المعاصر. وليست التكنولوجيا هدفا بحد ذاتها، ولكنها وسيلة للتقدم في هذا العصر، وتتميز التكنولوجيا بأنها ذات طبيعة اقتحامية بما تقدمه من سلع وهي دائمة التطوير فكل ابتكار يقود عادة إلى ابتكار أحسن من الذي قبله نتيجة لطموح الإنسان وشوقه للمعرفة (الموسى, ٢٠٠٧).

وعلى رأس هذه التكنولوجيا التي نتحدث عنها المتعلقة بالحاسوب ولعلنا ندرك جميعا أهمية الحاسوب في العملية التعليمية ودوره في التغير المستمر داخل المؤسسات التعليمية. وان استخدام الحاسوب في مجال التربية والتعليم يأتي من خلال تأكيد الاتجاهات التربوية الحديثة التي تهدف إلى تحقيق التعلم الذاتي وتعزيز مبادئ النظرية البنائية في التعلم والتعليم وذلك من خلال إتاحة فرص التعلم بما يتناسب وقدرات الفرد واحتياجاته ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين (الموسى، ٢٠٠٢).

وقد تم التركيز على استخدام الحاسوب والوسائط المتعددة في العملية التعليمية التعلمية سواء باستخدامه لتقديم الدروس التعليمية إلى الطلبة مباشرة أم من خلال تفاعل الطلبة مع البرامج التعليمية التي يقدمها الحاسوب حيث يشارك الطالب في التعلم باستخدام هذه البرامج والتي قد تكون ألعاباً تربوية أو برمجيات محاكاة تزوده بنفس خبرات التعلم المستهدفة دون

التعرض للأفكار أو الصعوبات التي قد تنجم عن الخبرات الواقعية أو باستخدامه كـــأداة لجمـــع البيانات وتنظيمها وتحليلها أو استخدام الطالب لدعم تعلمه باستخدام برمجيات خاصة بالتـــدريب والممارسة. (سلامة، ٢٠٠٥).

كما وأن للحاسوب والوسائط المتعددة في مجال التعليم مزايا وإمكانات هائلة ومتكاملـــة تجمع بين الكثير من تقنيات التعلم علاوة على إمكانية برمجة المحتوى التعليمي المقـــدم للطلبـــة بصورة متتالية نفسياً ومنطقيا بما يسهل عملية التعلم ويحسن الانطلاق من قـــضية مفادهـــا إن الهدف من إدخال الحاسوب والوسائط المتعددة هو إتاحة الفرصة أمام الطلبـــة للـــتعلم طرائـــق تناسب قدراتهم وتزيد من حصيلتهم المعرفية وتنمي قدراتهم الإبداعية وطرق تفكيرهم (وهيـــب, ٢٠٠٧).

انتشر استخدام الحاسوب والوسائط المتعددة في مدارس الدول المتقدمة منذ الـــسبعينات، وقد أصبحت درجة الاهتمام باستخدامه للأغراض التعليمية في العقدين الماضيين كبيـــرة جـــداً، نظرا لانتشار استخدامه في مجالات عديدة كالطب، والهندسة، والاتصالات وغيرها، فأصـــبحت تكنولوجيا المعلومات ترتبط بكل مجالات الحياة، وترتب على ذلك دفع المعلمين إلى استخدام هذه التكنولوجيا في الصف، من أجل إعداد الطلبة وتأهيلهم لتعايش مع بيئـــــــة تقنية متطورة، عدا عن الفوائد الكثيرة التي وثقها الأدب التربوي لاستخدام الحاسوب في التعليم، حيث أنـــه يـــوفر نشاطات وبرامج معدة دون أخطاء وبسرعة مناسبة، وتوفر مبدأ مراعاة شروط التعليم الفـــردي وتوفر خبرات تعليمية تناسب مستويات الطلبة كافة. علاوة على أن هذه البرامج تطور فعاليـــة التعليم من خلال تطوير طرائق وأساليب التعليم، وتنمي المهارات العقلية عند الطلبة كمهارة حل المشكلات والتحليل وتطوير القدرة على التعلم من خلال الحاسوب وتشجعهم علـــى فهـــم دور الحاسوب في المجتمعات المعاصرة (الريماوي,٢٠٠٧).

وللوسائط المتعددة دور في إثارة دافعية المتعلم نحو موضوع التعلم وتفاعله معها، فينشط الطالب لأنه يطلب منه في هذه البرمجيات أن يفكر ويستجيب، وبذلك فإن المعلم يقـــوم بإثـــارة قدرات المتعلم المعرفية من خلال أنشطة فكرية دالة على موضوع التعلم، ويستحث فيه التساؤل البناء والتفاعل النشط مع مادة التعلم. وقد أسهم الحاسوب أيضا في تحسين العملية التعليمية من خلال إثراء طرائق جديدة في تقديم المعلومات للطلبة وتحسينها وتطويرها. (سعادة وسرطاوي، ٢٠٠٣).

وبناء عليه، فان صناع القرار والسياسات في مختلف الدول عملوا على إدراج التكنولوجيا الحديثة في مدارسهم بعدة طرق، كإنشاء مختبرات الحاسوب، وإدخال مناهج تعليمية جديدة وحوسبة المباحث الدراسية لتسير مع تطبيق التكنولوجيا بشكل خاص في التعليم، وإعادة النظر في أساليب التعليم وطرائقه.

وكون الأردن يمتاز بقيادة واعية، ولما توليه تلك القيادة من رعاية للعملية التعليمية، واعتبارها واحدة من أولوياتها، فقد كان الأردن من أوائل الذين تنبهوا لأهمية توظيف التكنولوجيا في مجال التعليم فجاءت رؤية جلالة الملك عبد الله الثاني المعظم بأن يغدو الأردن مركزاً لتكنولوجيا المعلومات في المنطقة. وعليه فقد بادرت وزارة التربية والتعليم في الأردن بإجراء تحديث وتحسين جملة كبيرة من التغيرات في الآونة الأخيرة ضمن سياستها التعليمية وفي برامجها وخططها المستقبلية ومن أبرز تلك التحديثات والتغيرات التي قامت بها الوزارة والتي تهدف في النهاية إلى تحسين مخرجات التعليم ومنها:

١. الاهتمام بالبنية التحتية في المدارس الأردنية بشكل كامل لتصبح هذه المدارس متهيئة لاستقبال التغيرات التي سوف تقوم بها الوزارة.
٢. مشروع الحوسبة للمناهج والكتب المدرسية .
٣. برامج تدريب وتأهيل المعلمين للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة.
٤. أقامة المدارس الاستكشافية والريادية في اغلب مديريات التربية والتعليم التابعة للوزارة.
٥. الاهتمام بتطوير الجهاز الإداري في المديريات والمدارس.
٦. رفد المدارس الأردنية بجميع التقنيات والمعدات اللازمة لحركة التطوير والتغير وتحسين شبكات الاتصالات فيها (وزارة التربية والتعليم, ٢٠٠٥).

ويبذل المسؤولون في قطاع التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية جهوداً كبيرة، بقصد تطوير المناهج وطرائق التدريس، كالملتقى التربوي السنوي للمدارس الخاصة بإشراف وزارة التربية والتعليم. كما تقيم دورات التدريب المستمرة للمعلمين من أجل مواكبة هذا التطور، كدورات (ICDL) و (INTL) وغيرها من الدورات.

ويشير طوقان (٢٠٠٣) إلى أن حوسبة التعليم تغيّر من دور المعلم والطالب، ويوضح بأن دور المعلم لا غنى عنه، فدوره في حوسبة المناهج توجيهياً وإرشادياً وتسهيلياً للعناصر الفعالة في التعلم، إضافة إلى الإشراف على عملية جمع المعلومات التي يقوم بها الطلبة وتصنيفها وتحليلها، أما دور الطالب فهو فعال، فبدلاً من أن يكون متلقياً سلبياً للمعلومة سيكتشف الطالب بنفسه الموضوعات ويصل إلى المفاهيم التي أراد مصمم المنهاج الإلكتروني أن يوصلها له، بطريقة تستحثه للاستيعاب الكامل للمضمون العلمي الموجود في المادة التعليمية، والاستزادة من المعلومات باستخدام الإنترنت.

وفي معرض الحديث عن فوائد ومزايا الحاسوب والوسائط المتعددة فقد أشار كل من (الفار،٢٠٠٢؛ محمد، ٢٠٠٠؛ يونس، ٢٠٠٣؛ Gary, 1990) إلى عدد منها:

١- إثارة دافعية الطلاب بما يحويه من برمجيات مختلفة ومتنوعة تتناسب والفروق الفردية للطلاب.
٢- قدرة الحاسوب على التفاعل مع الطالب من خلال التغذية الراجعة التي يوفرها للمتعلم بعد كل استجابة يقوم بها.
٣- يعزز التعلم الذاتي لدى الطالب، إذ يسير معه في أثناء تعلمه وفقاً لسرعته، الأمر الذي يمنح الطالب فرصة لزيادة تحصيله العلمي.
٤- يوفر الصوت والصورة والحركة والألوان مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة.
٥- يوفر قدراً من الطمأنينة للطالب أثناء التعلم؛ لأنه يجنب الطالب الحرج، خاصة الطلبة بطيء التعلم.
٦- يزود الحاسوب الطلاب بمواد إضافية أو بديلة لدعم الموضوع الذي يقوم المعلم بعرضه (Cann, 1999).
٧- يختصر التعليم المحوسب الوقت اللازم للتعلم بدرجة أكبر من التعليم التقليدي (Glennan & Melmed, 1995).
٨- يستخدم التعليم المحوسب في تعلم مواضيع دراسية عديدة؛ كاللغات، والرياضيات، والاجتماعيات، بالإضافة إلى تعلم بعض المهارات والمهن البسيطة (مازن، ٢٠٠٠).

ويُعد الحاسوب النواة الأساسية للوسائط المتعددة التي تمثل أحد المستحدثات التي دخلت المؤسسات التعليمية المقصودة, بغرض تحسين عمليتي التعليم، والتعلم، ومما ساعد على ذلــك أنها تحتوي على مميزات عديدة يمكن أن تؤدي دوراً إيجابياً في تحــصيل الطــلاب للمعــارف المختلفة وتنمية مهارات تفكيرهم المختلفة لحل المشكلات المتنوعة شــريطة أن يــتم توظيــف عناصر الوسائط المتعددة المعززة بالحاسوب بصورة جيدة (سلامة,٢٠٠٥).

وتعد الوسائط التعليمية المتعددة المستندة إلى الحاسوب أحد أهم ما أفرزتــه التكنولوجيــا الحديثة، التي استأثرت بقدر كبير من الاهتمام، لما تتميز به من إمكانات تربوية، وقــدرة علــى توفير بيئة تعليمية ذات نظام اتصالي يحقق تفاعلاً بين الطالب والمادة التعليمية، فأصبحت ظاهرة لها مدلولاتها وآثارها على عمليتي التعليم والتعلم، فهي تنمي قدرات المتعلم في المهارات المختلفة وربطه بواقع حياته، وقدرته على التفاعل معها من أجل حل مشكلاته.

وتأتي هذه الدراسة منسجمة مع حركة التطوير التي تشهدها الوزارة في مجال حوسبة المناهج والكتب المدرسية إيماناً من الوزارة بأهمية هذه الحوسبة في تحسين الأساليب التدريسية وتجويد مخرجات العملية التعليمية ومسايرة حركة التطورات التي يشهدها العالم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وبما أن الحاسوب يتمتع بمميزات كثيرة في تعليم المواد عامة، يرى الباحث انـــــــه من المناسب معرفة أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب مستند إلى الوسائط المتعددة في تدريس مبحث التربية الوطنية والمدنية وأثره على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الاستكشافية في عمان واتجاهاتهم نحو التعلم بوساطة البرنامج التعليمي المحوسب

مشكلة الدراسة:

تأتي مشكلة الدراسة من واقع الممارسة الميدانية والمتابعة من الباحث لواقع التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية حيث لاحظ الباحث أنه هناك حاجة ملحة لتنويع الأساليب التدريــسية والطرائق المستخدمة في تدريس التربية الوطنية والمدنية كاستخدام التكنولوجيا فــي تدريــسها حيث أشارت كثير من الدراسات إلى ضعف تحصيل الطلبة في تلك المواد وعدم الميل من قبل الطلبة إلى موضوعات التربية الاجتماعية والوطنية نتيجة الأساليب التقليدية التــي مــا زالــت مستخدمه في طريقة التدريس، كدراسة (العيد،٢٠٠٧؛ العدوان،٢٠٠٠).

كما قامت وزارة التربية والتعليم الأردنية بمشاريع لحوسبة المناهج ولـم تقـم بحوسبة مناهج الدراسات الاجتماعية بالرغم من أهمية هذه المناهج وتلك المواد وخاصة التربية الوطنية والمدنية في تشكيل المواطن الصالح والمنتمي للوطن كما تعتبر تلك المواد ذات أهميـة ليس فقط على المستوى الدراسة في المدارس بل كذلك في الجامعات الأردنية حيث اعتبرت ماده التربية الوطنية متطلب إجباري في الجامعات الأردنية كافة. وذلك إيماناً من الجامعات الأردنية بأهمية هذه المادة في غرس المواطنة الصالحة في نفوس طلبتها، وقامت بعض الجامعات وفـي مقدمتها الجامعة الأردنية باستخدام الحاسوب في نظام التقويم للطلبة من خلال حوسبة الامتحانات لمادة التربية الوطنية.

كما تُعد مادة التربية الوطنية والمدنية من أهم المواد التدريسية التي تنمـي مهـارات الذكاء، وخاصة مهارة الذكاء الاجتماعي التي تعد جزءاً من نظريات الذكاءات المتعـددة التـي يجب على الطلبة إتقانها في المرحلة المدرسية، وقد أشارت دراسات كثيرة إلـى أهميـة ربـط المعرفة بالحياة وتنمية قدرات المتعلم من كافة جوانبها.

وتأتي هذه الدراسة في إطار الجهود المبذولة في ميدان تطوير المناهج والكتب المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن والممتدة من عام ١٩٨٨ وحتى الوقت الحاضر ومنسجمة مع الرؤية المستقبلية لوزارة التربية والتعليم للنظام التربوي في الأردن، والمنبثقة عـن منتـدى التعليم في أردن المستقبل المنعقد في عمان في الفترة ١٥- ٢٠٠٢/٩/١٦م. والذي اعتبر التميز أحد القضايا الرئيسة التي ينبغي التركيز عليها، كما اعتبر تنمية التفكير من أهم مظاهر التعلـيم الذاتي المستمر.

وتتلخص مشكلة الدراسة فيما يأتي:

" ما أثر تصميم برنامج تعليمي محوسب مستند إلى الوسائط المتعددة في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في التربية الوطنية والمدنية واتجاهاتهم نحو البرنامج في المدارس الاستكشافية في عمان"

ويمكن الإجابة عن مشكلة الدراسة من خلال السؤالين الآتين:

١. ما أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب مستند إلى الوسائط المتعددة في تحـصيل طلبـة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية؟

٢. ما أثر برنامج استخدام برنامج تعليمي محوسب مستند إلى الوسائط المتعددة اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية؟

فرضيات الدراسة:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية تعزى إلى (البرنامج المستند الى الوسائط المتعددة، وعدم استخدامه).
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في استخدام البرنامج التعليمي المحوسب المستند الى الوسائط المتعددة في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية تعزى إلى الجنس (ذكور، إناث).
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية نحو البرنامج المستند الى الوسائط المتعددة تعزى إلى الجنس (ذكور، إناث).

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يأتي:

١. الكشف عن أثر البرنامج التعليمي المحوسب باستخدام الوسائط المتعددة في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في التربية الوطنية والمدنية.
٢. الكشف عن أثر البرنامج التعليمي المحوسب باستخدام الوسائط المتعددة في اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في التربية الوطنية والمدنية.
٣. بيان تدريس مبحث التربية الوطنية والمدنية المعتمد إلى الوسائط المتعددة واليات وإجراءات هذا الأسلوب.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية استخدام البرامج التعليمية المحوسبة متعددة الوسائط في التعليم ومن أهمية مادة التربية الوطنية والمدنية في التنمية الشاملة للمتعلم وتنمية

المهارات والاتجاهات عند الطلبة وكذلك في تنمية المواطنة الصالحة وتشكيل شخصية الطالب وسلوكه والحفاظ على الهوية الوطنية وثوابت المجتمع وقيمه ، لذلك فان تدريسها بطرق حديثة تفاعلية ومن ضمنها الحاسوب أمر ضروري لتحقيق أهدافها واستيعاب مفاهيمها متمثل قيمها سلوكياً.

كما أن هذه الدراسة تستمد أهميتها من حركة التطوير للمناهج والكتب المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن الممتدة من عام ١٩٨٧ وحتى الوقت الحاضر ومنسجمة مع الرؤية المستقبلية لوزارة التربية والتعليم للنظام التربوي في الأردن بالإضافة إلى ان هذه الدراسة تعمل على مواكبة العصر الذي نعيشه والذي أصبح من سماته حوسبة مجالات الحياة جميعاً ومنها التعليم. كما تستمد هذه الدراسة من أهمية مشاريع وزارة التربية والتعليم التي قامت بها الوزارة مؤخراً ومنها حوسبة المناهج المدرسية على سبيل المثال الرياضيات، والفيزياء، اللغة العربية. وحركة المعايير ومشاريع الوزارة مثل الاقتصاد المعرفي.

وتأتي هذه الدراسة لتحقيق الفائدة التي سوف تعود على كلا من معلمو ومشرفو الدراسات الاجتماعية في لفت أنظارهم لأهمية التدريس من خلال الوسائط المتعددة كونها تستطيع أن تقوم بتلبية احتياجات المادة التعليمية وتعزز فهم الطلبة لموضوعات المادة التعليمية.

وتكمن كذلك أهمية هذه الدراسة بأنها دراسة شبه تجريبية تقوم على تصميم برنامج تعليمي مستند إلى الوسائط المتعددة ودراسة أثره في تحصيل الطلبة في المدارس الاستكشافية وربما تتيح هذه الدراسة الوقوف على الجوانب الايجابية والسلبية في استخدام البرامج التعليمية المحسوبة في تدريس التربية الوطنية والمدنية.

وتبرز أهمية الدراسة أيضا في تصميم برنامج تعليمي من إعداد الباحث والذي يواكب ما بدأته وزارة التربية والتعليم في الأردن وفقا لرؤية جلالة الملك عبدا لله الثاني المعظم ليغدو الأردن مركزاً للمنطقة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات, وكذلك التوجه نحو حوسبة المناهج في الأردن لذا فان هذه الدراسة بمثابة تغذية راجعة لوزارة التربية والتعليم وربما يكون لنتائج هذه الدراسة من لفت أنظار المسولين في العملية التربوية للإفادة من إنتاج برامج تعليمية محوسبة واستخدامها في تدريس التربية الوطنية والمدنية من خلال تعزيز فهم المفاهيم الضرورية والواجب على الطالب إتقانها وغرسها في نفوس الطلبة.

التعريفات الإجرائية:

فيما يلي تعريفات إجرائية للمصطلحات المستخدمة في هذه الدراسة:

البرنامج التعليمي المحوسب: برمجية تعليمية محوسبة مخزنة على قرص مدمج، لدراسة محتوى وحدتي الدولة الأردنية ومؤسساتها (الديمقراطية والأحزاب السياسية) من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي في الفصل الدراسي الأول ٢٠٠٩/٢٠١٠، من خلال جهاز حاسوب وجهاز العرض (DATA SHOW).

الوسائط المتعددة Multimedia: وهو مصطلح واسع الانتشار في عالم الحاسوب يرمز إلى استعمال عدد من العناصر مثل النص، الصوت، الرسومات، الصور المتحركة، الفيديو، والتطبيقات التفاعلية.

المدارس الاستكشافية: مجموعة من المدارس الحكومية أو الخاصة التي تم اختيارها من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية لتكون بيئة تجريبية لكل ما يتم تطويره من برامج تكنولوجية أو مناهج محوسبة، وتم تجهيزها بكل الإمكانات التكنولوجية واعتبارها بيئة مناسبة لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

التحصيل: هو مقدار ما يكتسبه الطالب من معلومات ومعارف في مادة التربية الوطنية والمدنية، ويتم قياسه من خلال الدرجة التي يحصل عليها في الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث بعد الانتهاء مباشرة من دراسة الوحدة الدراسية .

الاتجاهات نحو برنامج الوسائط المتعددة: وهي استجابات طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الاستكشافية نحو برنامج الوسائط المتعددة والتي تعبر عن درجة قبول المادة التعليمية أو رفضها التي يقدمها برنامج الوسائط المتعددة وتم قياسه من خلال تقدير أفراد العينة لفقرات مقياس الاتجاهات الذي أعده الباحث لأغراض هذه الدراسة.

حدود الدراسة:

يمكن تعميم نتائج الدراسة الحالية في ضوء المحددات الآتية:

- اقتصر تطبيق هذه الدراسة على مجموعة من طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الاستكشافية في عمان للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠.

- تقتصر الدراسة على تدريس وحدتي الدولة الأردنية ومؤسساتها (الديمقراطية) ووحدة الدولة الأردنية ومؤسساتها (الأحزاب السياسية) من كتاب التربية الوطنية والمدنية الفصل الأول للصف العاشر الأساسي المقرر من وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠.
- وتقتصر الدراسة على مجموعة من الأدوات من إعداد الباحث هي: تصميم برنامج تعليمي محوسب متعدد الوسائط، إعداد اختبار تحصيلي، وإعداد مقياس اتجاهات نحو البرنامج التعليمي المحوسب.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل مجموعة من الأدبيات والدراسات السابقة بهدف الإفادة منها في الوقوف على ما قدمته هذه الأدبيات من نتائج ترتبط بالتربية الوطنية والمدنية والبرامج التعليمية متعددة الوسائط.

أولاً: الأدب النظري:

وقد تم تقسيم الأدب النظري وفق محاور متعددة أهمها:

- المحور الأول التربية الوطنية والمدنية.
- المحور الثاني الوسائط المتعددة.
- المحور الثالث الاتجاهات نحو البرنامج المتعدد الوسائط.

المحور الأول: التربية الوطنية والمدنية:

لقد تعددت وتنوعت المحاولات في تعريف التربية الوطنية والمدنية، نظراً لتشعب مجالها واتساعه، ولقد قدم كثير من التربويين والأكاديميين تعريفات للتربية الوطنية والمدنية، نذكر منها التعريفات الآتية:

"هي عملية مساعدة الفرد على النمو والتطور في مجال الانتماءات للأرض وللشعب العربي، وللثقافة والحضارة الإسلامية وما تمثلانه"، أي أنها نوع من الالتزام المعبر عن الانتماء (صالحية وآخرون، ١٩٩٣).

ويعرفها السبيعي (٢٠٠٢) بأنها "تزويد الناشئة بالمفاهيم والاتجاهات والمهارات المرغوبة والضرورية للحياة في المجتمع الديمقراطي بهدف إيجاد المواطن القادر والمسؤول عن المشاركة الايجابية في حياة المجتمع الديمقراطي والنهوض به"

كما تعرف التربية الوطنية على أنها "تنشئة الفرد بأسلوب منظم على مجموعــة مــن المعارف والمسلكيات والقيم التي تجعله أكثر قدرة على خدمة مجتمعه وتطويره والدفاع عنــه" (محافظة وآخرون،٢٠٠٦).

ويطلق كذلك على التربية الوطنية عدة تسميات منها: التربية الاجتماعية، والتربية السياسية، والتربية المدنية، والتربية الخلقية، والتربية القومية، والتنشئة المدنية والاجتماعية صالحيه وآخرون، ١٩٩٣؛ المشاقبة، ١٩٩٨).

وعرف المعيقل (٢٠٠٤)، التربية الوطنية "بأنها جزء من التربية العامة، والتي تمثل تأهيل أكثر تحديداً على الصفات والسلوكيات والمهارات التي تمكن الفرد من القيام بأدواره".

أما التربية المدنية فتعرف على أنها "ذلك العلم الذي يسعى لمساعدة المواطنين وتمكينهم على اخذ أدوارهم الفاعلة في الحياة السياسية في بلدانهم، وفي الحكومات الديمقراطية، وهذا يعني أن المواطنين مشاركين بشكل فاعل في حكم أنفسهم، فهم لا يتقبلون وبشكل سلبي الأوامر الصادرة لديهم، ويتمثلونها بدون أية مناقشة" (المركز الأردني لدراسات التربية المدنية، ٢٠٠٣).

ويبن أبو الحلو ومرعي والخريشة (٢٠٠٤) أن التربية المدنية "هي أحد المحاور العشرة للدراسات الاجتماعية، والتي يبني منهاج الدراسات الاجتماعية ويصمم على أساسها".

ويشير ناصر (١٩٩٤) إلى التربية المدنية على أنها "ذلك العلم الذي يبحث في حقوق وواجبات الإنسان كانسان يعيش في وطن اكبر، ويشمل ذلك الحقوق المدنية والقانون المدني العام بالإضافة إلى حقوق وواجبات المواطن الصالح نحو وطنه، ونحو الأفراد الذين يعيشون على ارض الوطن.

فالتربية الوطنية والمدنية هي أحد فروع الدراسات الاجتماعية التي " تزود الناشئة بالمفاهيم والاتجاهات والمهارات المرغوبة والضرورية للحياة في المجتمع الديمقراطي بهدف إيجاد المواطن القادر والمسؤول عن المشاركة الإيجابية في حياة المجتمع والنهوض به" (الغبيسي، ٢٠٠٢)

ويستنتج الباحث من خلال التعريفات السابقة أن التربية الوطنية والمدنية هي أحد فروع الدراسات الاجتماعية التي تؤدي إلى تنشئة الفرد من كافة جوانبه وتنمية روح المواطنة والولاء والانتماء عنده نحو وطنه.

أهمية التربية الوطنية والمدنية:

تسعى بعض دول العالم لتخصيص مقررات التربية الوطنية والمدنية، نظرا لأهميتها المتزايدة في عالم سريع التغير، وقد وصف (خميس) المشار إليه في (الصفدي، ٢٠٠٤) أهمية التربية الوطنية والمدنية كونها تهدف إلى إعداد الطلبة للمواطنة، وتأكيد انتمائهم للوطن، وارتباطهم بأصوله وتراثه، وتزويدهم بالمعلومات والحقائق التي تنمي لديهم الوعي بمشكلاته، وتعليمهم المشاركة الإيجابية في إيجاد الحلول المناسبة لها.

ونظراً لأهمية التربية الوطنية والمدنية فقد أنشئت مراكز متخصصة للتربية الوطنية والمدنية، كما نظمت مؤتمرات لمناقشة برامجها، ومن أهم هذه المؤتمرات المؤتمر الذي عقد في المملكة الأردنية الهاشمية عام (٢٠٠٠)، شارك فيه متخصصون من دول عربية، بالإضافة إلى بعض الخبراء من مركز التربية المدنية بكاليفورنيا، والذي أنهى أعماله ببيان ختامي، أكد فيه على مجموعة من المبادئ التي تعزز أهمية التربية الوطنية والمدنية، ومن أهم هذه المبادئ التي حررها كل من (مغيث ودوريش،) المشار إليه في (المستريحي،٢٠٠٩) ما يأتي:

- تعزيز الانتماء الوطني.
- إعداد المواطن منفتح على جميع الحضارات، ويحترم حقوق الإنسان.
- تعزيز التسامح والسلوك المدني وإرساء دعائم الديمقراطية.
- تعزيز المشاركة السياسية المبنية على الإيمان بحق المواطن في الاختيار الحر.
- احترام جميع الديانات والعقائد، والاهتمام بتعزيز القيم الروحية والخلقية.
- تعزيز قدرة المربين والمتعلمين بوجه خاص والمواطنين بوجه عام على دعم فكرة المواطنة المسؤولية (محمد وآخرون، ٢٠٠٤).

أن من أهم مميزات العصر الحالي وسماته، العلم والتقدم العلمي، وتعاظم المعارف والمعلومات، وزخم المستحدثات العلمية والتكنولوجية وتطبيقاتها التي شملت جميع مجالات الحياة وميادينها المختلفة، الأمر الذي جعل الإنسان خاضعاً لتأثيرات العلم في الجوانب الحياتية، وهذا ألقى على عاتق التربية مسؤوليات كبرى في إكساب الطلبة، وتزويدهم بالمعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات والميول والقيم وطرق التفكير ليستطيعوا حل المشكلات التي تواجههم، أو تواجه أمتهم، لأن الثقافة والعلم أصبحا في وقتنا الحاضر مؤشرين على الوعي الثقافي والتقدم العلمي للفرد والمجتمع وان الدول في الوقت الحاضر يقاس تقدمها بناءً على ما لديها من علوم تساعدها من الخروج من واقع الحال إلى ما يجب أن يكون على الحال (جوارنه، ٢٠٠٨).

ويُعد مبحث التربية الاجتماعية والوطنية إحدى المواد المهمة التي تلعب دوراً في تربية الإنسان الفاعل في مجتمعه عن طريق تنمية قدراته على فهم المعلومات والمفاهيم والتعميمات المشتقة من ميادين العلوم الاجتماعية، وتنمية الاتجاهات والقيم والأنماط السلوكية المرغوب فيها، بالإضافة إلى المهارات المختلفة التي تفيده في حياته اليومية ، فهي تعنى بتنمية الفرد من جميع جوانب شخصيته الجسمية والعقلية والانفعالية والمهارية ليصبح مواطناً صالحاً يتفهم المشكلات ويعمل على حلها (أبو حلو وآخرون ١٩٩٢،١٩٩٣؛ chapin & Messick) .

وفي ضوء ما سبق يستخلص الباحث أن أهمية التربية الوطنية والمدنية انبثقت من وظيفتها والتي تتمثل في تزويد الطلبة بالمفاهيم والاتجاهات والقيم والمهارات الضرورية للحياة في المجتمع الديمقراطي وتشكيل المواطنة الصالحة منذ الصغر لتبصير المواطن بحقوقه وواجباته لبناء وطنه والنهوض به.

أهداف التربية الوطنية والمدنية:

وتتمثل أهداف التربية الوطنية والمدنية، في إيجاد المواطن الصالح، المؤمن بحرية الفرد وبالمساواة بين الجميع، والواعي لمشكلات بيئته ومجتمعه، والقادر على حلها بعقلانية وبصيرة والمنتمي لامته بصدق وإخلاص (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩١)، وتهدف بالإضافة إلى ذلك إلى تزويد الطلبة بالمعلومات والمعارف والقيم والاتجاهات والمهارات التي يوظفونها في حياتهم مما يجعلهم قادرين على حل مشكلاتهم بأسلوب علمي سليم، وتهتم بتنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لديهم (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٢).

وبما إن هدف التربية الوطنية والمدنية تربية المواطنة عند المتعلمين، فإن هذا يتطلب منهم أن يمارسوا عمليات التفكير والتأمل وحل المشكلات واتخاذ القرارات من خلال منهاج التربية الوطنية والمدنية، مما يلقي على عاتق مخططي المناهج مسؤولية أن يكون منهاج التربية الاجتماعية معاصراً دائماً، ويركز على الصراعات والقضايا والمشكلات المرتبطة بها بما يحقق تنمية للمتعلم من جميع جوانب شخصيته (جوارنة،٢٠٠٨، وحميده وعرفة والقرش وشحات والقرشي، ٢٠٠٠).

كما تسعى التربية الوطنية لتنشئة المواطن الصالح كما يذكر (صالحية ومرعي والذماري والحكيمي وسعيد، ١٩٩٣؛ أبو الحلو وزملائه، ٢٠٠٤) من خلال:

١- الاعتزاز والانتماء للأمة العربية والإسلامية واحترام قيمها، والمحافظة على ثروة وطنه وتطويره وتقدمه.
٢- احترام الدستور الأردني والالتزام بالقوانين والأنظمة.
٣- فهم حقوق الأفراد وواجباتهم.
٤- الالتزام بمبادئ الحرية والعدالة الاجتماعية والتحرر من التعصب والتحيز بجميع أشكاله.
٥- اكتساب الثقافة السياسية اللازمة التي تمكن المواطن من ممارسة دوره السياسي.
٦- الإيمان بالمساواة بين جميع الشعوب على اختلاف ألوانهم وأديانهم والإيمان بحقوق الشعوب في التحرر وتقرير المصير.
٧- فهم التعاون الدولي بين المجتمعات المختلفة والنشاطات السياسية الدولية.
٨- فهم الحاجة الماسة للخدمات الحكومية والاجتماعية، والعمل على الحفاظ على تلك الخدمات واستخدامها والإسهام فيها.
٩- المشاركة في الأنشطة الوطنية والقومية على المستوى المحلي والإقليمي والعربي.
١٠- استخدام المنهج العلمي كوسيلة لمعالجة القضايا السياسية للإنسان والمجتمع على المستوى الوطني والقومي والعالمي.
١١- الإيمان بالمساواة بين الرجل والمرأة.

الأهداف العامة للتربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية في الأردن:

١- يدرك الطالب دور الأسرة والمجتمع المحلي في تكوين شخصيته.
٢- يظهر الطالب فهما للثقافة الأردنية وأثرها في تاريخ المنطقة.
٣- يظهر الطالب فهماً للدولة الأردنية ومؤسساتها وحقوق الفرد وواجباته ودوره في بناء الأردن المعاصر.
٤- يشعر الطالب بالمسؤولية تجاه الأمن الوطني والسلام العالمي.
٥- يدرك الطالب أسس التفكير والمنطق والحوار ويمارسها.
٦- يدرك الطالب المفاهيم الإدارية والاقتصادية والتكنولوجية وأثرها في المجتمع. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٥).

ويتضح لنا من تحليل الأهداف السابقة أن مناهج التربية الوطنية والمدنية تأخذ على عاتقها الدور الرئيس في إعداد وتأهيل المواطن الصالح من خلال التأكيد على تكامل الأهداف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والوجدانية والمهارية لخلق فرداً قادراً على مواجهة التحديات التي تواجهه وتواجه المجتمع الذي يعيش فيه برؤية مستقبلية تجعل منه أنساناً كونياً يعيش في قرية صغيرة وعالم متغير ومتجدد.

أبعاد التربية الوطنية والمدنية:

للتربية الوطنية والمدنية ثلاثة أبعاد رئيسة كما يذكرها (درويش،٢٠٠٢) المشار إليه في (الدلابيح، ٢٠٠٨):

أولاً: البُعد المعرفي:

ويهتم بما يجب أن يعرفه المتعلم، ولهذا أبدت كل من حركة المعايير الوطنية National standard وحركة التقييم الوطنية للتطوير التربوي في أمريكا (NAEP) بأن هذا البعد يتمحور حول خمسة أسئلة رئيسة وهي:

١- ما الحياة المدنية ما الحياة السياسية ما الحكومة؟
٢- ما مؤسسات النظام السياسي؟
٣- كيف تؤسس الحكومة من خلال مؤسساتها، قيم ومبادئ الديمقراطية؟

٤- ما علاقة الدولة بالدول الأخرى وشؤون العالم؟

٥- ما دور المواطن في الدولة الديمقراطية؟ (Brannson,1998).

ويتضمن هذا البعد التأكيد على دور المواطن والتأكيد على مسؤولياته بالإضافة إلى حقوقه، والتأكيد على دوره في العملية السياسية والقيم والمبادئ الديمقراطية، وحقوق الفرد والعدالة والمؤسسات غير رسمية في الإعلام.

ثانياً: البُعد الوجداني

يهدف هذا البعد إلى تنمية اتجاهات ايجابية نحو الديمقراطية والمشاركة السياسية، واحترام حقوق الإنسان، والعدالة ودولة القانون، وحرية الرأي وعدم التمييز على أساس الدين والعرق والجنسية أو الطبقة الاجتماعية.

ثالثاً: البُعد المهاري

يتضمن هذا البعد تقوية مهارات الطلبة في اكتساب المعرفة، وتخفيف المشكلات، والاتصال بمراكز صنع القرار والبحث عن الحلول وهذه المهارات يمكن الحصول عليها من خلال التعاون مع المؤسسات الحكومية والمدنية في المجتمع.

استخدام الحاسوب في تدريس التربية الوطنية والمدنية:

يُعد التعليم بمساعدة الحاسوب من أهم تطبيقات الحاسوب التربوية التي تخدم عملية، التعليم حيث يقوم المتعلم بمهمة التعلم، بينما يقوم الحاسوب بتدريسه فعلاً، ويتخذ هذا النوع أنماطاً مختلفة لتقديم المادة التعليمية بما يتلاءم والموقف التعليمي وخصائص الطلبة، وقد يجمع برنامج تعليمي واحد بين نمطين مختلفين (الزبن، ٢٠٠٩).

ويشير زيتون (٢٠٠٢) إلى أن الحاسوب وسيلة لتوفير خدمات تعليمية أفضل خاصة في المناطق النائية، كما يزيد من خبرة المعلمين ويعالج نواحي الضعف لديهم سواء في التدريب أو الخبرة وسوف يقلل مستقبلاً من الدروس الخصوصية من خلال انتشار البرمجيات التعليمية المحوسبة.

ويُعد استخدام الحاسوب في تعليم الدراسات الاجتماعية من الطرق التي تعمل على مراعاة الفروق الفردية، لأن المتعلم يتعامل مع جهاز الحاسوب وحده، مما يجعل عملية التعلم فردية بعيدة عن سلطة المعلم القاعود (١٩٩٩). ويحقق استخدام الحاسوب في تدريس الدراسات الاجتماعية الأهداف التالية:

١- تشجيع عملية التفكير الإبداعي والبحث والاستقصاء (العجلوني،١٩٩٤).
٢- تنمية مهارات حل المشكلات.
٣- تسهيل تعلم بعض الظواهر والمفاهيم التي يصعب تعلمها بالطريقة الاعتيادية (مصطفى، ١٩٩٩).

ويستخدم الحاسوب كمادة تعليمية وعند ذلك لابد من أن تراعي هذه المادة مستويات الطلبة وقدراتهم، وقد يستخدم كوسيلة تعليمية بهدف تقديم المعلومات للطالب بطرق متنوعة شيقة تعتمد على البحث والتحليل والتجريب وإثارة التفكير، ويمكن أن يلعب الحاسوب دورا مهما في تعلم الدراسات الاجتماعية بشكل عام والتربية الوطنية والمدنية بشكل خاص.

ويشير كلا من أبو رمان، (٢٠٠٩)، والشوابكة، (٢٠٠٨)، والعيد، (٢٠٠٧) العدوان (٢٠٠٦)، إلى ضرورة حوسبة مناهج الدراسات الاجتماعية حيث بينت هذه الدراسات إلى أهمية البرامج التعليمية المحوسبة وتفوقها على الطرق والأساليب الاعتيادية في تعلم الدراسات الاجتماعية، وأظهرت كذلك الدراسات إلى أن الاتجاهات كانت ايجابية نحو التعلم من خلال هذه البرامج المحوسبة كما أبداها الطلبة، وأوصى الباحثين إلى ضرورة إدخال هذه البرامج المحوسبة إلى الغرفة الصفية أثناء عملية التعلم.

وكما أظهرت بعض الدراسات كدراسة السبيعي (٢٠٠٢)، الصعوبات التي يواجهها الطلبة أثناء تعلم المواد الاجتماعية والوطنية؛ فطرق التدريس المستخدمة تفتقر إلى استخدام وسائل التدريس الحديثة لتوضيح الدرس، وإيجاد الجو المناسب لتحقيق التفاعل السليم سواء أكان بين الطلبة مع بعضهم البعض، أو بينهم وبين مدرسيهم، كذلك في الطريقة التقليدية المستخدمة تخلو الغرف الصفية من الأجهزة والوسائل التعليمية، وإن وجدت فمعظمها وسائل قديمة. إن استخدام السبورة والطباشير في شرح المواد الدراسية وتوصيل معلوماتها للطلبة في العصر الحديث يعتبر بمثابة استخدام اللوح والمحبرة إبان عهد الكتاتيب، واستخدام السبورة والطباشير في الوقت الحاضر تعتبر دليلاً واضحاً على استخدام الطرق التقليدية في التدريس في الوقت

الذي يتم فيه دمج الحاسوب في المناهج الدراسية، واستخدام الإنترنت في الصفوف الأساسية في معظم الدول المتقدمة (المنيع، ٢٠٠٢).

حيث أن طرق التدريس التي كانت مناسبة في الماضي قد لا تتناسب مع مجتمع المعلومات؛ لذا لا بد من العمل على مواكبة التغيرات، وإجراء مراجعة شاملة للسياسات، والأهداف، والاستراتيجيات، والتقنيات المتعلقة بالتعليم حتى يتمكن الطلبة من اكتساب المعارف، والمهارات التي تتطلبها أدوارهم المستقبلية في ضوء مجتمع المعلوماتية (Lohman & Woolf, 2001). لقد أصبحت الأساليب التقليدية طرقاً غير كافية لإحداث التغييرات المرجوة، وحل المشكلات المستعصية، وبناء شخصية المتعلم الشاملة القادرة على التعامل مع التطور والحداثة، في حين جاءت الأساليب التعليمية الحديثة تركز على استخدام تكنولوجيا تعليمية ذات مستوى عالٍ، وتسهم في إحداث تغيرات في معرفة واتجاهات الطلبة، وقد تجلى ذلك باستخدام البرامج المحوسبة (Huppert, Yaakobi & Lezarovvitz,1998).

ولعل مادة التربية الوطنية والمدنية من أكثر المواد التي يمكن استخدام التقنية الحديثة المحوسبة في تدريسها، فهذه التقنية تساعد في تطوير أساليب تدريسها، وتحويل غرفة الصف إلى واقع حي مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وتنمي الولاء والانتماء عند الطلبة نحو وطنه الذي يعيش فيه.

المحور الثاني: الوسائط المتعددة

يشهد العالم المعاصر الذي نعيش فيه انفجاراً هائلاً وسريعاً في شتى المجالات والميادين، وظهور مسميات ومصطلحات في الفكر الإنساني لم تكن متداولة أو شائعة حتى عهد قريب منها: ثورة الاتصالات فائقة السرعة، وتكنولوجيا المعلومات والأقمار الصناعية، وشبكات المعلومات المستقبلية والإنترنت، وكغيرها من الميادين، حظيت التربية بنصيبها من التكنولوجيا بمختلف مجالاتها (الغزاوي، ٢٠٠٠). وتمثل التكنولوجيا التعليمية التي تستخدم في المجالات التربوية منهجاً في العمل، وطريقة في التفكير، وأسلوباً في حل المشكلات (الفار، ٢٠٠٢).

وتُعد التقنيات التعليمة ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية، وجزءاً من النظام التربوي الشامل، ولعل التحديات التي يواجهها العالم اليوم، والتغير السريع الذي طرأ على جميع نواحي الحياة، جعلت من الضروري على المؤسسات التعليمية أن تأخذ بتقنيات التعليم والاتصال

ومستجداتها، من أجل تحقيق أهدافها وفق المنظومة التعليمية التعلمية. وتعد الوسائط التعليميـة المتعددة المستندة إلى الحاسوب من أبرز المستجدات التي أنتجتها التقنية الحديثة، الأمر الذي أدى إلى فرض كثير من المتغيرات في جميع النواحي المعرفية والعملية، حتى أصـبحت بـصمتها واضحة المعالم في العملية التعليمية (الشرهان، ٢٠٠٢).

وهذا ما أكده ليو Liao (1992) بتحليله (٣١) دراسة، من أن استخدام التقنيات التعليمية الحديثة بما فيها الوسائط المتعددة يزيد من كفاءة الموقف التعليمي، كونها توفر ظروفاً بيئية أكثر ملاءمة للدارسين، على اختلاف مستوياتهم العقلية والعمرية ومراحلهم التعليمية. كما أكد اتكنـز (Atkins,1993) بتحليله نتائج الأبحاث حول التقنيات المتقدمة والمتعلقة بعملية التعلم، أظهرت أهمية استخدام الوسائط في الحصول على تعلم فعّال. وأكد فريمـر (Framer,1995)، علـى أهمية الوسائط المتعددة التعليمية التعلمية والمحوسبة في التذكر والاحتفاظ بالمعرفة ونقل أثرها، وهذا ما أثبتته دراسات بشنر وفلانجن (Flanagan,1996; Beichner,1994).

تتألف كلمة الوسائط المتعددة (Multimedia) من شقين: الـشق الأول كلمـة Multi وتعني متعدد، والشق الثاني Media وتشير إلى الوسائط الفيزيائية الحاملـة للمعلومـات مثـل الأشرطة أو الورق والعبارة كاملة Multimedia تشير إلى صنف من برمجيات الحاسوب التي توفر المعلومات بأشكال فيزيائية مختلفة مثل الـنص والـصورة والفيـديو والحركـة... إلـخ (بصبوص وآخرون، ٢٠٠٤).

وتعرّف المنظمة العربية (١٩٩٤) الوسائط المتعددة بأنها: "التكامل بين أكثر من وسيلة واحدة، يكمل كل منها الأخرى عند العرض أو التدريس، ومن أمثلة ذلك المطبوعات، الفيـديو، الشرائح، التسجيلات، الكمبيوتر، الشفافيات، الأفلام بأنواعها". كما عـرّف (Ellington and Harris,1992)، الوسائط المتعددة بأنها "مجموعة من المواد في وسائل مختلفة أو برنامج فردي مصمم لتقديمه من خلال الاستخدام المدمج لأكثر من وسـيلة". وعـرّف (الموسـى، ٢٠٠٧)، الوسائط المتعددة بأنها "مجموعة من الوسائط التي تشمل الصور الثابتـة والـصور المتحركـة ولقطات الفيديو والصور الثلاثية الأبعاد والنص والصوت، والتي تعمل بتكامل وانتظـام تحـت سيطرة الحاسوب". ويعرفها (البلوي،٢٠٠٧) بأنها نظام متكامل يضم مجموعة من العناصر التي تعمل مع بعضها البعض في نظام متكامل. أما ماير (Mayer,2001)، فيميل لتبسيط التعريف، فيعرف الوسائط المتعددة بأنها "عرض المادة باستخدام الكلمات والصور، ويعني بالكلمـات أن

المادة تعرض بشكل لفظي، أي نص مطبوع أو مسموع، ويعني بالصور أن المادة تعرض بشكل تصويري، أي استخدام الصور الثابتة أو المتحركة".

ويضاف إلى العناصر السابقة للوسائط المتعددة مبدءان حيث يعتبران من أهم خصائص الوسائط المتعددة هما التفاعل والتكامل؛ إذ يعد التفاعل العنصر الأساس في تقنية الوسائط المتعددة لتسري المعلومات باتجاهين من البرنامج إلى المستخدم ومن المستخدم إلى البرنامج. كما تعني التفاعلية (الفعل ورد الفعل) بين المستخدم والحاسوب، فحين يضغط المستخدم على زر الحركة، يشاهد أمامه صورة أو مقطع فيديو يمثل جوانب المعرفة الموجودة ضمن المقرر الدراسي، وحين يضغط على سؤال يريد منه الإجابة الصحيحة أو الخاطئة يصدر الحاسوب صوتاً يدل المستخدم على أن إجابته صحيحة أو خاطئة. وبناء على ذلك يستجيب المستخدم لهذه التعليمات ويتبعها، وهكذا تسري المعلومات باتجاهين بين المستخدم والحاسوب(عزمي، ٢٠٠١).

ويستطيع الطالب أيضاً أن يتحكم في التتابع التعليمي للبرنامج الدراسي وذلك من خلال زمن العروض دون إجباره للانتقال من شريحة لأخرى إلا برغبته، ويمكنه من تغيير المسار التعليمي باختيار ما يريده من الموضوعات، مما يجعل الطالب متفاعلاً نشطاً أثناء عملية التدريس (ميشيل، ٢٠٠٤).

أما مبدأ التكامل فيظهر من خلال تضافر هذه الوسائط المتعددة لخدمة المعرفة والمهارة المراد توضيحها. فعلى سبيل المثال، إذا أردنا توضيح كيفية تعلم الطالب لعملية الاقتراع الانتخابي فلابد من أن يشاهد مقطع فيديو يمثل ذلك وهذا ما يميز التعلم بوساطة الوسائط المتعددة عن التعلم بالطرق الاعتيادية (جاد، ٢٠٠٠).

ويرى كذلك انجلين (٢٠٠١)، أن مصطلح الوسائط المتعددة يأخذ موقفاً وسطاً بين الوسائل التعليمية من جهة وتكنولوجيا التعليم من جهة أخرى. فالوسائط المتعددة مرحلة تطورية للوسائل التعليمية بمفهومها التقليدي، وفي الوقت نفسه خطوة سابقة مهدت لتكنولوجيا التعليم. فقديماً ارتبط هذا المصطلح في بداية ظهوره بالمعلم، عند تحكمه في كيفية عرض الوسائل وتحقيق التكامل بينها، والتحكم في توقيت عرضها، وإحداث التفاعل بينها وبين المتعلم، كما ارتبط المفهوم بين هذه الوسائط وبين المتعلم في بيئات التعليم المفرد، وارتبط مفهوم الوسائط المتعددة بكلمة تكنولوجيا، مما أدى إلى ظهور ما يسمى بتكنولوجيا الوسائط المتعددة، فقد أدى

ظهورها الى إمكانية إحداث تزاوج بين الفيديو والحاسوب إلى إحداث طفرة هائلة في مجال إنتاج وتصميم برمجيات الوسائط المتعددة وعرضها من خلال الحاسوب.

عناصر الوسائط المتعددة:

ومن اجل أن يحقق البرنامج التعليمي متعدد الوسائط الغاية المرجوة منه لابد من توفر عناصر أساسية من أهمها (Mayer,2001):

النص المكتوب (Text): ويتضمن اختيار كلمات ذات دلالة واضحة، ومعاني صريحة للتعبير عما نود أن نوصل للمتعلم. ويتوفر فيها خصائص مثل: المقروئية، مراعاة حجم الخط ونوعه، ونمطه وعدد الأسطر في كل شاشة، والمسافات بين الكلمات والأسطر.

الرسوم والصور الثابتة (Graphics & Images): تسهم العناصر البصرية في برنامج الوسائط المتعددة في توضيح المفاهيم، وتساعد على اكتساب الخبرات والمهارات.

الصوت (Sound): إن إضافة المؤثرات الصوتية يساعد على تعميق الإحساس الانفعالي، ذلك أن قراءة النصوص المكتوبة من الشاشة قد يؤدي إلى الملل.

الرسوم المتحركة (Animation): وهي تأثيرات تعطي إحساساً بوجود حركة تثري التأثير الانفعالي للأحداث المعروضة على الشاشة، وتسهم في توضيح فكرة عمل شيء ما وتجذب الانتباه.

الصور المتحركة (Video): وتفيد في إظهار الأحداث والمهارات التي تعتمد على الحركة.

ويؤكد عزمي (٢٠٠١)، على مجموعة من الصفات التربوية والفنية والعلمية التي يجب توفرها في الشاشات والأطر للبرامج المتعددة الوسائط والمتمثلة فيما يأتي:

- البساطة (Simplicity): ويقصد بها اللجوء إلى التصميم البسيط البعيد عن التعقيد. وفي هذا المجال تؤكد نظرية فوجان (Vaughan,1994) على "أن هناك حدوداً دنيا مقبولة يمكن أن ترضي مستخدمي برنامج الوسائط المتعددة، حتى ولو لم تكن هذه الحدود هي الأعلى من حيث التقنية المستخدمة، أو المال المدفوع، أو الوقت المستغرق، أو الجهد المبذول". وتفترض هذه النظرية أنه إذا أمكن تحقق الأهداف المرجوة، ولبيت الحاجات

الفعلية للمتعلمين من المشروع، أو البرنامج بأبسط تكلفة، وأقل جهد، وأقصر زمن، فلا داعي عندئذ للمغالاة في جهد مبالغ فيه، أو وقت ضائع بدون داع.

- إتاحة قدر كاف من المساحات الفارغة: ويقصد بها بعض الفراغات حول الشاشات، وأحياناً داخلها لتحقيق بعض الفوائد مثل:

  - إبراز باقي العناصر الموجودة داخل الشاشات أو على الأطر.
  - تعمل هذه الفراغات عمل الإطار للشاشة.

- اتزان عناصر الإطار (Balance): ويقصد بها التماثل حول مركز الشاشة، أو طريقة توزيع عناصر البرنامج داخل الإطار، أو خارجه بشكل منتظم يوضح العناصر المطلوبة.
- التصميم حول مركز الشاشة (Centering): أي حول المركز البصري للشاشة، أي في منتصفها بشكل محدد ودقيق، حيث تتجه العين بشكل تلقائي إلى مركز الشيء، ثم تبدأ بالتجوال إلى الجوانب الأخرى صعوداً أو هبوطاً يميناً أو يساراً.
- التركيز على العناصر المرسومة والمصورة (Figuring): ولا يعني ذلك إهمال النصوص المكتوبة، ولكن تكون الأرجحية لهذه الرسومات والمصورات لأهميتها في عملية التفاعل.
- تعدد النوافذ (Multiple Windows): أي تقسيم الإطار أو الشاشة إلى عدة نوافذ متجاورة، بحيث يكون لكل نافذة نوع معين من العناصر، فقد تكون نافذة لبعض المعلومات، وأخرى للرسوم الثابتة، وثالثة للصور المتحركة ولقطات الفيديو... وهكذا.
- تعدد الإطارات (Multiple Frames): أي اختلاف هذه الشاشات باختلاف الهدف منها. فهناك أطر لتقديم الأسئلة، وأخرى لتقديم المعلومات، وثالثة لتقديم التغذية الراجعة.. إلخ. لذا يجب مراعاة أن تتوحد أشكال الإطارات للغرض الواحد في جميع البرنامج.
- تنظيم الأطر بما يتلاءم وحركة العين: إن أول اتجاه للعين يكون أعلى يمين الشاشة إذا كان المحتوى باللغة العربية، وأعلى يسار الشاشة إذا كان المحتوى باللغة الإنجليزية، لذلك يجب تصميم الشاشة بحيث ترتب عناصرها بناء على ذلك.

التعلم بالوسائط المتعددة:

تعد المحاضرات والدروس المطبوعة الوسيلة الرئيسية لشرح الأفكار للمتعلمين، وعلى الرغم من كون التعليم اللفظي أداة فعالة في خدمة الإنسان، إلا أن هناك طرقاً تتجاوز التعليم اللفظي البحت فالبديل للعروض اللفظية البحتة هو العروض بالوسائط المتعددة، أي باستخدام الكلمات والصور معاً ومقاطع الفيديو، وهذا ما يسميه ماير (Mayer,2001) بـ "التعلم بالوسائط المتعددة".

وتعتمد مسألة التعلم بالوسائط المتعددة على فرضية أن المتعلمين يفهمون الشروحات عند تقديمها إليهم بالكلمات والصور معاً أكثر مما يفهمونها بالكلمات فحسب. ويمكن النظر إلى عملية التعلم بالوسائط المتعددة باعتبارها عملية اكتساب للمعلومات تكون فيها الرسائل متعددة الوسائط بمثابة أدوات لنقل المعلومات أو باعتبارها عملية بناء للمعرفة تكون فيها الرسائل متعددة الوسائط أدوات تساعد على الفهم (البلوي, ٢٠٠٧).

وقد أكدت بعض الدراسات، ومنها دراسة الأنصاري (١٩٩٦)، ودراسة عزيز (٢٠٠٠)، ودراسة Castellonos & Miller (1996) على أن استخدام الوسائط المتعددة في التعليم له دلالات واضحة في تحسين التعلم وجعله مفيداً للمجتمع والأفراد، أي أنه تعلم فعال ووظيفي يستفيد منه كل من المعلم والمتعلم والمجتمع من خلال السعي إلى تحقيق مهارات تفكير عليا باستخدام أساليب التعلم الذاتي بالإضافة لجعل التعلم تعاونياً.

وقد أكدت دراسات أخرى مثل (أبو رمان،٢٠٠٩: ومحمود،٢٠٠٨: وحميض،٢٠٠٧: والبلوي،٢٠٠٧: العجلوني، ٢٠٠٣: هدموس، ٢٠٠١: إبراهيم، ٢٠٠٠: الحسن، ١٩٩٠: (Monaghan & Clement, 1999; Smith & Storall, 1996) بأن أهمية تطبيق الوسائط المتعددة في المجال التربوي تكمن في تغيير البيئة المنهجية للتعليم باتجاه منهجية منحى النظم والتعليم المبرمج لتناسب عصر المعلومات الذي نعيش فيه، وتكوين بيئة تفاعلية بين المتعلم وبرامج الحاسوب، وتوفير الدقة وخزن المعلومات وعرض المادة بأسلوب شيق مثير للدافعية من خلال دعم المادة المقدمة برسوم توضيحية وألوان ومثيرات صوتية، وإحداث تكامل بين فروع المعرفة المختلفة على العكس من الطرق الاعتيادية في التدريس التي تتطرق للدراسة فقط داخل حدود الغرفة الصفية.

وتقوم الوسائط المتعددة بعد عملية تصميمها على تعريض المجموعة الدراسية لمستويات مختلفة من هذه الوسائط على نحو متتابع وبشكل متكامل، بحيث تبدو في حالة وصف لقيمة المتغير التابع (موسى، ٢٠٠٧). ويجمع كل من (زيتون، ٢٠٠٢ ;Hooper,1992 Morrison et al.,199)، على أن أبرز الأساليب أو الطرائق التي يتم من خلالها التعلم باستخدام برامج الوسائط المتعددة هي:

- التعلم التعاوني: إذ تسمح الوسائط المتعددة للمتعلم أثناء التعلم بالإقبال في مجموعات من خلال الأقراص المدمجة متعددة الوسائط، وتبادل الآراء حول الموضوع، بل ونقد بعض الموضوعات الدراسية المستهدفة بطريقة مباشرة، ودون قيود صفية تقليدية.
- التركيز على التعلم الذاتي: من خصائص الوسائط المتعددة أنها تعطي فرصاً متعددة للمتعلمين لكي يتعلموا ذاتياً، بواقع رغباتهم الشخصية، ويختاروا أنواع التعلم التي تناسب ميولهم وظروفهم واحتياجاتهم، لما تتمتع به الوسائط المتعددة من إتاحة الفرص للمتعلمين للاكتشاف والتجريب، وبالتالي الوصول إلى التعلم ليس فقط من أجل الإتقان، وإنما من أجل استمرار ودوام التعلم مدة أطول، والاستفادة منه في مواقف أخرى مشابهة.
- الحث على البحث والتقصي واستخلاص المعلومات: إذ تتيح الوسائط المتعددة فرصاً للمتعلمين للتواصل مع الموسوعات الإلكترونية وشبكات الإنترنت واستخلاص المعلومات وإخضاعها للبحث والتنقيب، ومقارنتها مع ما توصلت إليه الدراسات الحديثة، وهم يجلسون على أجهزتهم دون عناء.
- زيادة واقعية التعلم: إذ توفر الوسائط المتعددة عدداً من الفرص للتعامل المباشر وغير المباشر مع واقع التكنولوجيا، وذلك من خلال التدريبات والأمثلة المتنوعة، مما يساعد على جعل عمليات التعليم والتعلم أقرب إلى الواقعية.
- اكتساب مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات: اكتساب المهارات يزيد من ثقة المتعلمين بأنفسهم وقدراتهم، مما يزيد من تفاعلهم ومشاركتهم للآخرين في إعداد وتنفيذ واستكمال الأنشطة بطريقة فردية وثنائية وجماعية.

ويشير وليم وديانا William and Diana (2004)، إلى أن هناك مبادئ تعليم محددة تعمل في أية وسيلة تعليمية، وهي قائمة على ستة عشر مبدأ تعليمياً من المبادئ المستخلصة من

الأبحاث التي تهتم بكيفية التعلم. وكل مبدأ من هذه المبادئ له تطبيقاته من خلال التعلم بالوسائط المتعددة. وهذه المبادئ هي:

المبدأ (١): أن يبدأ الدرس بمراجعة المادة السابقة

أن يبدأ الدرس القائم على الوسائط المتعددة بمراجعة المعلومات ذات الصلة بالدرس السابق، وأن تظهر النقاط الرئيسة ذات الصلة بالدرس الحالي.

المبدأ (٢): أن يمهد للحصة والأنشطة بأهداف محددة

أن يبدأ الدرس القائم على الوسائط المتعددة بجملة من الأهداف المحددة بوضوح للمتعلم، والمتوقع منه معرفته أو عمله.

المبدأ (٣): أن يكون المحتوى اللفظي فعّالاً في الحصة

وسيلة الدرس يجب أن تقدم المحتوى بلغة واضحة ودقيقة، والانتقال من جزء لآخر في الدرس بشكل منطقي.

المبدأ (٤): يتعلم الطلاب بشكل أفضل عندما تفسر الأمثلة المفاهيم والمهارات

أن تحتوي وسيلة التدريس على أمثلة بصرية (مرئية) للمبادئ الواجب تعليمها لتتاح الفرصة أمام المتعلم ليدرك المفاهيم المراد تعلمها.

المبدأ (٥): بناء النجاح في الطالب

أن تصمم وسيلة التدريس بحيث تضمن نجاح الطلبة بكافة مستوياتهم عن طريق استخدام مراجعات وملخصات إضافية.

المبدأ (٦): تقديم محتوى يناسب الفئة المستهدفة

أن تبنى الأدوات بشكل يناسب مستوى الفئة المستهدفة، وألا تتداخل اللغة مع المفاهيم المنوي تعليمها، كما أن المصطلحات غير المألوفة يجب تحديدها ليتعلم الطلاب استخدامها في مصطلحاتهم ولغتهم الخاصة.

المبدأ (٧): يتعلم الطلاب بشكل أفضل إذا تمت المحافظة على تقديم محتوى يتناسب مع مستوى الطلاب، مع ملاحظة تجنب التباطؤ غير الضروري.

من مزايا التعلم بالوسائط المتعددة أنه يراعي الفروق الفردية، فالدروس الفعالة في الوسائط المتعددة يجب أن يكون مسيطراً على سرعتها وفقاً لمستويات التعلم الفردي.

المبدأ (٨): سهولة التنقل بين أجزاء الدرس

يمكن تفعيل هذا المبدأ بصرياً بوساطة استخدام شاشة توضح عملية الانتقال بين الحصص ومحتويات البرنامج.

المبدأ (٩): استخدام تعيينات وتوجيهات واضحة ومحددة

التوضيحات والتعليمات بكيفية التعامل مع الأنشطة والدروس التي تحتويها البرامج المتعددة الوسائط تقدم بشكل واضح ودقيق بعيداً عن الغموض.

المبدأ (١٠): المحافظة على معايير ملائمة ومناسبة

يسعى الطلاب عند التعلم بالوسائط المتعددة إلى توقعات منطقية للمعرفة أو التطبيق.

المبدأ (١١): المعلم يوزع المهام ويتابع العمل

يميل الطالب للبقاء مندمجاً في إنجاز المهمة التعليمية من خلال التعلم بالوسائط المتعددة عندما يكون التعليم مراقباً، وينمي لديه الحس بالمسؤولية الذاتية.

المبدأ (١٢): طرح سؤال واحد لكل فترة زمنية مناسبة

الأسئلة التي تطرح بالوسائط المتعددة تقدم بوقت محدد، وتكون ذات علاقة بالموضوع، مع إعطاء الطلاب الوقت الكافي لانتقاء الإجابات.

المبدأ (١٣): تقديم التغذية الراجعة

التعلم بالوسائط المتعددة يعزز ذوي الإجابات الصحيحة، ويقدم تعليمات حول الإجابات الخاطئة.

المبدأ (١٤): إتباع تغذية راجعة بتقنية مناسبة

التعلم بالوسائط المتعددة يتيح أكثر من فرصة للإجابة عن السؤال، كما يعطي أفكاراً وتلميحات للوصول إلى الإجابة الصحيحة.

المبدأ (١٥): المواد المستخدمة في التعليم تعمل على الدافعية والتحفيز

التعلم بالوسائط المتعددة يصمم بناءً على اهتمامات الطلاب وميولهم.

المبدأ (١٦): ربط موضوع الدرس بالواقع العملي

التعلم بالوسائط المتعددة يمارس شيئاً من محاكاة الواقع العملي، وظروف حياة الطلاب.

نظريات وفرضيات في الوسائط المتعددة:

مع ظهور الوسائط المتعددة طرح التساؤل التالي: أي طريقة عرض للمعلومات (نصوص، صور، رسوم، رسوم متحركة، أصوات) أفضل؟ وبين مؤيد ومعارض لكل طريقة عرض، ظهرت نظريات وفرضيات متعددة تدافع عن كل رأي Kozma;1994 (غزاوي، ٢٠٠٠). وفي ما يلي عرض لبعض هذه النظريات والفرضيات التي بحثت في مجال الوسائط المتعددة:

١- **نظرية التعلم متعدد الوسائط بوصفه اكتساباً للمعلومات:**

يعتمد التعلم بحسب هذه النظرية على إيصال المعلومات، بحيث تنحصر مهمة المتعلم في تلقي المعلومات وتخزينها في الذاكرة فقط. بينما تكون مهمة المعلم كمستخدم للوسائط المتعددة في عرض المعلومات التي تحويها دون تدخل أو توجيه. أما هدف العروض متعددة الوسائط فهو تقديم المعلومات وإيصالها إلى المتعلم دون معالجتها (Bransford, Brown and Cocking, 1999).

٢- **نظرية التعلم متعدد الوسائط بوصفه بناء للمعرفة:**

يعتمد التعلم بحسب هذه النظرية على بناء تمثيل ذهني مترابط بشكل منطقي بين المتعلم والمادة التعليمية المعروضة. فالمعرفة هنا هي بناء شخصي لدى المتعلم يختلف

من عقل إلى آخر؛ حيث تصبح مهمة المتعلم بموجب هذه النظرية هي فهم المادة المقدمة إليه وتنسيقها في تمثيل ذهني مترابط بشكل منطقي، بينما تكون مهمة المعلم مساعدة المتعلم في عملية الفهم هذه. وتهدف العروض بالوسائط المتعددة إلى تقديم التوجيه حول كيفية معالجة المعلومات المعروضة (Lambert and McCombs,1998).

٣- السعة المعلوماتية للعين والأذن والجهاز العصبي المركزي:

أشارت نتائج الأبحاث إلى أن معدل بث المعلومات للعين أعلى بكثير مما هو للأذن بقدر ما ينحصر الاهتمام على الأقل بالنسبة للأعصاب البصرية والسمعية. كما دلت البحوث أن هناك محددات لمقدار المعلومات المركزية ستكون خاضعة لنهائية عظمى. ويدل وجود النهاية على أن أي معلومات تتجاوز هذا الحد سوف تفقد، ويدعى هذا الفقدان في نظرية المعلومات بالالتباس (Equivocation) (سبنسر، ٢٠٠٢، غزاوي، ٢٠٠٠؛ Kaluga & Sweller,2005). إن أحد التفسيرات لتفوق القراءة تتعلق بالمرجعية الأكبر للطباعة، إضافة إلى حقيقة أن الأفراد كانوا يتلقون فقط عرضاً واحداً خلال الفترات الزمنية المتساوية التي كانوا يستمعون خلالها. أما الأفراد الذين كانوا يقرؤونه فيستطيعون الحصول على أكثر من فرصة وذلك عن طريق إعادة القراءة. وهذه النتائج متوافقة مع تقديرات المعدل الأعلى لنقل المعلومات من خلال النظام البصري وعتبة المعلومات الأقل احتمالاً في النظام السمعي (سبنسر، ٢٠٠٢).

٤- معالجة الإنسان للمعلومات – أنموذج القناة الواحدة:

إن الصورة الإجمالية التي ظهرت من دراسات الانتباه ودراسات معالجة المعلومات هي تلك التي ظهرت فيها الأعضاء الحسية الرئيسة فروقاً كبيرة في استطاعتها تمرير المعلومات. وحيث أن العين تحتوي على عدد أكبر من الألياف العصبية فكل عين قادرة على تمرير معلومات أكثر من الألياف السمعية المقابلة لها. وعلى أي حال، فالمعلومات التي تمر عبر الحواس تدخل نظام المعالجة المركزية الذي له قدرة محددة. وهذه القدرة المحددة لمعالجة المعلومات توجه الانتباه بصورة رئيسة إلى أحد القنوات المتعددة المتنافسة وحيث أن القنوات المتبقية مختزلة أو أنها تتلقى الانتباه بسرعة عندما يتم تسجيل معلومات هامة في القنوات المختزلة(سبنسر،٢٠٠٢؛عبدالهادي،٢٠٠٠).

٥- افتراض القناة المزدوجة:

ينص افتراض القناة المزدوجة على أن لدى الإنسان قناتين منفصلتين لمعالجة المعلومات؛ إحداهما للمادة الممثلة بصرياً والأخرى للمادة الممثلة سمعياً. فعندما ترد المعلومات إلى العينين يعالجها الدماغ في القناة البصرية، وعندما ترد المعلومات إلى الأذنين يعالجها الدماغ بالقناة السمعية. ويفترض أن مزج الكلمات المنطوقة والمكتوبة سوف يؤدي إلى تنشيط كلام النظامين الصوري واللفظي، ويساهم بذلك في زيادة في الأداء بالمقارنة مع التمثيلات كل على حده. ويرتبط مفهوم قناتي معالجة المعلومات ارتباطاً وثيقاً **بنظرية الترميز المزدوج** لبايفيو (Paivio) الذي يحاول إيجاد حل لمسألة التقسيم إلى ذاكرة طويلة الأمد وذاكرة قصيرة الأمد، فقد ظهر تقسيم جديد يستند إلى نظامين مختلفين للتخزين ولكنهما متكاملان: النظام الدلالي اللفظي "Logogen" والنظام القائم على الصورة (التصور) "Imagen"، وهذا التقسيم ضروري بسبب الأدلة المتزايدة التي تدعم وجود نظام منفصل لتخزين المعلومات قائم على الصور (سبنسر، ٢٠٠٢؛ Clark & Paivivo, 1991).

٦- عمق المعالجة والجهد العقلي:

أشار سبنسر (٢٠٠٢) إلى النظرية التي قدمها كل من لوتشارت وكريك (Luchart and Craik,1972) والتي تؤكد على: "أن معظم النماذج الأولى لمعالجة المعلومات تنطوي ضمنياً على تقسيم الذاكرة إلى قسمين: ذاكرة قصيرة المدى، وذاكرة طويلة المدى. وكل منهما له خصائص مختلفة عن الأخرى، ولكن كليهما أنظمة تخزين لفظية بصورة أساسية. ينظر للذاكرة في هذه النظرية على أنها جزء لا يتجزأ من النظام الكلي لمعالجة المعلومات، وأن الذاكرة القصيرة المدى والذاكرة الطويلة الأمد هما مجرد مؤشرات على مستويات مختلفة للمعالجة" (سبنسر، ٢٠٠٢). والمستويات المختلفة للمعالجة تتغير من المستوى السطحي أو التحليل المادي المثير إلى التحليل العميق أو الدلالي (Semantic) ويعرف مستوى المعالجة بلغة المعنى المستخرج من المثير أكثر من كونه عدداً من الوحدات التي يتألف منها ذلك المثير، فالمعلومات التي تعالج بعمق أكبر سوف يكون لها معنى أكثر من المعالجة السطحية للمعلومات وبالتالي فإنها ستكون أكثر قابلية للتذكر والاسترجاع (سبنسر، ٢٠٠٢، غزاوي، ٢٠٠٠).

٧- قواعد تقليل العبء المعرفي:

توصل ماير (Mayer,2001) بعد سلسلة من الدراسات والأبحاث إلى سبعة قواعد لتقليل العبء المعرفي في الزائد على الذاكرة، معتمداً على الافتراضات الآتية:

١. فرضية القنوات المزدوجة (Dual Channel Assumption).
٢. فرضية الاستطاعة المحدودة (Limited Capacity).
٣. فرضية المعالجة النشطة للمعلومات (Active Processing).

حيث إن هذا العبء المعرفي له مصدران داخلي وخارجي. فالعبء الداخلي يعتمد على الصعوبة المتأصلة في المادة ولتقليله يجب تبسيط هذه المادة. أما العبء الخارجي فهو يعتمد على طريقة تصميم الرسالة التعليمية (أي طريقة عرضها وتنظيمها).

خطوات تصميم الوسائط المتعددة وإنتاجها:

أن عملية تصميم وإنتاج الوسائط المتعددة تمر بمجموعة من المراحل والخطوات والإجراءات المتسلسلة والمتتابعة، والتي بمجملها يتمكن فريق عمل الوسائط المتعددة من إنتاج هذه الوسائط بالشكل الصحيح والمناسب للتعليم، وهذه المراحل والخطوات هي كالتالي كما يذكرها بصبوص وزملائه (٢٠٠٤):

١- التعريف بالتطبيق وأهدافه ومجال عمله: لابد في هذه المرحلة من تعريف التطبيق المراد تصميمه تعريفاً دقيقاً وتحديد أهدافه وتحديد مجال عمل هذا المشروع، والفئة المستهدفة. التي سوف تستخدم المادة المنتجة، وتحديد المعدات المستخدمة من مواد وبرمجيات ومصادر.

٢- الإعداد للمشروع: وهنا يتم اختيار الأشخاص الذين سيؤدون هذا المنتج والتأكد من الفهم الصحيح لما سوف يؤديه كل منهم والبرامج التي سيعملون عليها.

٣- وضع خطة عمل شاملة: وتشمل هذه الخطة تحليل النظام وتصميمه وتنفيذه واختباره، وقد تحتاج هذه العملية لإعادة التخطيط والتفكير لعدة مرات لأن كل مشروع سيتوقف على هذه الخطة فلابد أن تجهز وتعد بطريقة سليمة، كما تدرس الجدوى الاقتصادية للمشروع،

وبالتالي لابد أن يكون المردود والفائدة المرجوة أعلى من التكلفة حتى يكون المشروع ناجحاً ومجدياً ويمكن استخدامه .

٤- تحليل النظام وتحديد متطلباته: حيث يتم هنا تحديد المتطلبات الوظيفية (البرمجية) مثل: برامج التأليف الإبداعية وبرامج الرسوم المحررة وإنتاج وتحرير الأفلام وبرامج الرسم وتحرير النصوص وبرامج المحاكاة وبرامج إنتاج البيانات وبعض لغات البرمجية المناسبة، والمتطلبات غير الوظيفية (المادية) مثل: أجهزة الحاسوب المتطورة والماسحات الضوئية ومشغلات الأقراص القادرة على القراءة والكتابة ومعدات وميكرفونات وغرف صوتية معزولة وطابعات، ويفضل أن تكون هذه المعدات حديثة وعلى مستوى عال من الجودة.

٥- تصميم النظام: ويتم هنا تصميم واجهة العرض بما تحتويه من تصميم وعناصر مرئية، وتوازن في عملية التركيب ووضع هيكلية كاملة للمنتج ويجدر الثبات على قوام واحد في عرض وتصميم القوائم والمعلومات.

٦- تنفيذ النظام: ويشمل وضع المحتوى داخل الهيكلية المصممة، والربط بين الصور والمقاطع الصوتية والفيديو التي تم تجهيزها في مرحلة سابقة، والاستفادة من جميع المعدات والبرمجيات المستخدمة في تجهيز عناصر الوسائط المتعددة، ويلعب المشرفون والإداريون والمؤلفون دوراً هاماً في مراقبة ما يتم تصميمه وطريقة عرضه من قبل فنيي ومبرمجي. الوسائط المتعددة للتأكد من تحقيقها للهدف المرجو منها.

٧- فحص المنتج وضبطه: وتتم عملية الفحص لكل محتويات التطبيق للبرنامج؛ للتأكد من خلوه من الأخطاء الفنية أو أخطاء المحتوى أو طريقة العرض، وتتم مراحل الفحص الفني والتصحيح على المستوى الداخلي المنتجين والمشرفين المشاركين في عملية التصميم والتنفيذ، والمستوى الخارجي لبعض الفئات المستهدفة لاستخدام المنتج أو مشرفين وفنيين آخرين، كما يمكن عمل عروض تجريبية على مراحل مختلفة ومستخدمين مختلفين للتأكد من تحقيق الأهداف المطلوبة، ثم تحويله إلى ملف تنفيذي يمكن تشغيله على جهاز الحاسوب مباشرة أو بأي وسيلة مناسبة أخرى.

٨- عملية التوثيق: وتتم عملية التوثيق في جميع مراحل المشروع سواء أكانت داخلية للبرنامج بحيث أن أي شخص يقرأ البرنامج نفسه يفهمه، أو خارجية والتي تشمل إعداد تقرير ودليل المستخدمين.

٩- توفير طرق مناسبة وسهلة لتدريب المستخدمين على استخدام المشروع.

١٠- الصيانة المستمرة للتطبيق، والتحديث عليه بما يتلاءم مع المستجدات (بصبوص وآخرون، ٢٠٠٤؛ عيادات، ٢٠٠٤).

وتقدم الوسائط طرقاً عدة لجعل عملية التعلم أكثر سهولة لكل من المعلم والمتعلم، ممـــا يعمل على زيادة تحول التربويين من الطرق التعليمية الاعتيادية التي تتسم بالرتابة إلى استخدام برامج الوسائط التعليمية المتعددة التي تتميز بالمتعة والتشويق، بل إنها تساعد على تشجيع أهــم دوافع التعلم ومنها الفضول وحب الاستطلاع، كما أن شمولها على مجموعـــة مـــن الوســـائط التعليمية يعمل على إثارة اهتمام المتعلمين، وجعل خبراتهم ذات أثر باق، وتزويدهم بـــالخبرات التعليمية اللازمة لتحقيق أهداف التعلم (عزمي، ٢٠٠١).

المحور الثالث: الاتجاهات نحو البرامج المتعددة الوسائط

لقد بدأ الاهتمام بدراسة الاتجاهات بعد ظهور مفهوم الاتجاه في بداية القرن الماضـــي. وقد تطور هذا الاهتمام بشكل خاص خلال العقدين المنصرمين، حتى أصبحت تنمية الاتجاهات المرغوب فيها هدفاً أساسياً من أهداف التربية في المراحـــل التعليميـــة المختلفـــة، وأصـــبحت الاتجاهات لا تقل أهمية عن اكتساب المعرفة العلمية، وتطوير مهارات التفكير العلمي. ويـــذهب بعض الباحثين إلى اعتبار تنمية الاتجاهات الهدف الأساسي للتربية (الشيخ، ١٩٨٨).

وتلعب الاتجاهات دورا محوريا في حياة الإنسان، فلا يمكن للإنسان أن يغير اتجاهات معينة يؤمن بها ويتحمس لها ويدافع عنها، وتتحول نتيجة استقرارها وثباتها في داخله إلى مكون من مكونات شخصيته، واتجاهات أخرى قد يرفضها بشدة، وثالثة قد لا يتحمس لها ولا يـــؤمن بها، ويمكن أن لا تحتل عنده أي اهتمام أو تهيؤ نفسي (عيدات، ٢٠٠٤).

ولقد حظي موضوع الاتجاهات باهتمام علماء الـــنفس، وكـــان الفيلـــسوف الإنجليـــزي (Spencer) أول من استخدم مصطلح الاتجاهات عام ١٨٦٢م، حيث قال:"إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثير من الجدل، يعتمد إلى حد كبير على اتجاهنا الـــذهني، ونحـــن نصغي إلى هذا الجدل ونشارك فيه"، وقد حاول الكثير من المتخصصين وضع تعريـــف محـــدد للاتجاه، إلا أنهم اختلفوا في ذلك، كون الاتجاهات تتداخل مع أنواع أخرى، مثـــل الاســـتعدادات النفسية للقيام بالاستجابات المطلوبة في موقف ما.

فيعرف ألبورت المشار اليه في الزبن, ٢٠٠٩ الاتجاه بأنه" حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات، والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة.

وأشار كفافي (١٩٩٤) إلى ثلاثة مكونات أساسية لتعريفات الاتجاه مهما تعدّدت:

- المكون المعرفي أو العقلي: ويتمثل في المدركات والمفاهيم والمعتقدات حول موضوع ما.
- المكون الانفعالي أو الوجداني: ويمثل الجانب الدافعي في الاتجاه، فإن كان الانفعال ايجابياً مال الفرد للاقتراب.
- المكون السلوكي: ويمثل نزوع الفرد إلى إصدار سلوك معين نحو الموضوع بناء على الاتجاه الذي كونه.

إن اتجاهات المعلم نحو تكنولوجيا التعليم تؤثر في تعزيز درجة الممارسة، ونوع البرنامج الذي يختار مكوناته، كما تؤثر في تثبيت برنامج من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرموقة، والمساهمة في صنع إنسان المستقبل المرغوب فيه (الشيخ، ١٩٨٦).

وبعد استخدام الحاسوب والبرامج المتعددة الوسائط من أهم الطرق التي يستخدمها المعلمون لتعزيز روح التعاون بين الطلبة، عن طريق عمل قاعدة مشتركة تعتمد التفاعل بين الحاسوب وتطبيقاته التربوية، وذلك لإيجاد مهارة تستند على أسلوب علمي قادر على توظيف أسلوب تقني أكثر حداثة من الأساليب التقليدية (المناعي، ١٩٩٥).

وقد أشارت العديد من الدراسات، إلى أن الوسائل المرئية المتحركة تساعد في تطوير المهارات الإدراكية المختلفة (Wilkinson and Hillier,1999)، وأنها وسيلة مؤثرة في أنماط التفكير الإنساني واكتساب المعرفة (حمدي وعويدات، ١٩٩٤). كما تسهم في تعلم الاتجاهات والقيم المرغوب فيها (Padfield and Penningron,2000).

إن الاتجاه التعليمي يسير حالياً إلى استخدام طرق حديثة في التدريس لتحسين نوعية ومخرجات التعليم، من خلال جعل المتعلم جزءاً نشطاً في العملية التعليمية، ومن خلال اكتسابه مهارات جديدة يمكن من خلالها متابعة التطور الكبير والسريع في ميادين المعرفة (الحايك وعيسى، ٢٠٠٦). ويرى (الفار، ٢٠٠٢) أن البيئة التي يوفرها الحاسوب أثناء عملية

التعلم والتعليم من تواصل وتفاعل، تولد اتجاهات إيجابية نحو استخدامه كوسيلة تعليمية من جهة، ونحو المواد التي يدرسونها من جهة أخرى، مما يزيد من دافعيتهم واهتمامهم للتعلم.

ويؤكد (الحايك، ٢٠٠٤) أن معرفة اتجاهات الطلبة نحو استخدام الحاسوب في عملية التدريس لها الأثر الفعال في التنبؤ بمدى انجذاب الطلبة نحو المادة، ومعرفة مدى اندفاعهم للمشاركة بفعالية في العملية التعليمية وفي زيادة تحصيلهم العلمي.

لذا يمكن الاستفادة من تكنولوجيا التعليم في المجال التعليمي من خلال تعديل اتجاهات المتعلمين نحو البيئة التعليمية بصفة عامة. كما يمكن التأكيد على بعض القيم الجمالية والاجتماعية والأخلاقية، وترسيخ المفاهيم المرتبطة بحياة المتعلم. (زغلول وآخرون، ٢٠٠١).

إن دراسة الباحثين للاتجاهات ضرورة تفرضها الطبيعة الإنسانية. فاتجاهات الأفراد في حالة تغير وتبدل مستمرة نتيجة للمؤثرات التي يواجهونها، مما يتطلب إجراء دراسات متتالية للكشف عن طبيعة تلك الاتجاهات. ويجب ألا يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل يتجاوزه إلى معرفة الأسباب التي أدت إلى شيوع الاتجاهات غير المرغوبة ومحاولة معالجتها في وقت مبكر لذا تأتي هذه الدراسة لمعرفة اتجاهات الطلبة في تعلم التربية الوطنية والمدنية باستخدام الوسائط المتعددة.

ثانيا: الدراسات السابقة

قام الباحث بالإطلاع على عدد من الدراسات المتعلقة باستخدام الحاسوب والوسائط المتعددة في العملية التعليمية، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات مع مراعاة التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

أجرى العجلوني (١٩٩٤) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تنمية التفكير الناقد في مادة الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول الثانوي في محافظة إربد، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً وطالبة موزعين في مجموعتين؛ إحداهما تجريبية، وتكونت من (٦٠) طالباً وطالبة ودرست المادة التعليمية بواسطة الحاسوب واخرى ضابطة، وتكونت من (٦٠) طالباً وطالبة، حيث درست بالطريقة الاعتيادية، واستخدم الباحث برنامج محوسب يتضمن معلومات جغرافية لطلبة الصف الأول الثانوي، واختبار يقيس التفكير الناقد وبعد تطبيق الدراسة وجمع البيانات أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) في اختبار التفكير الناقد بين الطلبة الذين تعلموا بالطريقة العادية، والطلبة الذين تعلموا باستخدام الحاسوب ولصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت بطريقة الحاسوب.

وأجرت فرنيتش وزميلاتها (French, et al.,1998) دراسة لمعرفة أثر استخدام برنامج تعليمي لزيادة دافعية الطلبة لتعلم الدراسات الاجتماعية، حيث طبّق البرنامج على طلبة الصف الرابع الأساسي من خلال ثلاثة أنماط وهي: (التعلم التعاوني، وأفكار الطلاب حول المجلات، وطريقة المعلومات بالاعتماد على مصادر متعددة). وبعد تطبيق البرنامج في أنماطه الثلاث على طلبة الصف الرابع الأساسي لمقارنة أثرها عليهم، أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود زيادة في اختيار الطلبة لمبحث الدراسات الاجتماعية كمبحث مفضل لديهم، كما أظهرت الدراسة وجود تأثير إيجابي لطريقة المعلومات المعتمدة على مصادر متعددة في زيادة اتجاهات الطلبة ودافعيتهم لتعلم مبحث الدراسات الاجتماعية.

وأجرى ديتريتش (Dittrich,1999) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام الحاسوب مقارنة بالطريقة التقليدية نحو دافعية الطلبة للتعلم، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٨٣) طالباً من طلبة الصف الخامس من مدرسة سبريان في تكساس. وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ احدهما درست باستخدام الحاسوب بواقع (٥٢) ساعة في المباحث الدراسية، وهي: القراءة، والرياضيات، والعلوم، والدراسات الاجتماعية، أما المجموعة الثانية والتي درست بالطريقة

التقليدية، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة لقياس دافعية الطلبة نحو المدرسة بشكل عام ودافعيتهم لتعلم القراءة والرياضيات والعلوم والدراسات الاجتماعية، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= ٠,٠٥) في دافعية الطلبة نحو التعلم تعزى لطريقة التدريس المتبعة.

وأجرى مصطفى (١٩٩٩) دراسة بعنوان "فاعلية استخدام برنامج حاسوب في تدريس الجغرافية الطبيعية في الصف الأول الثانوي في القطر العربي السوري"، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الحاسوب في تدريس موضوع المياه والمناخ لطلبة الصف الأول الثانوي في سوريا، ومدى احتفاظ الطلبة بالمادة التعليمية وآراؤهم واتجاهاتهم نحو البرنامج التعليمي المحوسب، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة القنطيرة في القطر السوري، وقد تم توزيعهم على مجموعتين المجموعة التجريبية والتي درست موضوع المياه والمناخ باستخدام الحاسوب، والمجموعة الضابطة والتي درست موضوع المياه والمناخ بالطريقة التقليدية، وقد استخدم الباحث اختبار تحصيلي، واستبانة لمعرفة اتجاهات الطلبة نحو البرنامج المحوسب، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المباشر، والاحتفاظ بالمادة التعليمية ولصالح أفراد المجموعة التجريبية والتي درست باستخدام الحاسوب، كما أظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية نحو البرنامج التعليمي المحوسب لكل من الذكور والإناث.

كما أجري الرفاعي (١٩٩٩) دراسة لمعرفة مدى فاعلية تدريس قواعد اللغة الإنجليزية من خلال برنامج متعدد الوسائط، على تحصيل الطلبة في الصف الثاني الإعدادي في مدارس مدينة دمشق، وقد تم تدريس المجموعة التجريبية بواسطة برنامج تعليمي –تعلمي متعدد الوسائط أعده الباحث لهذا الغرض، واختيرت العينة من طلبة الصف الثاني الإعدادي في مدينة دمشق، وكان العدد (٣٠) طالباً وطالبة لكل مجموعة، أشارت نتائج الدراسة إلى تفوق التعلم ببرنامج الحاسوب على التعلم بالكتاب المقرر. إلا أن الدراسة لم تظهر تفوقاً ملحوظاً ودالاً إحصائياً على الذكور من المجموعة نفسها، وكان الفرق لصالح الإناث ، والمهم في نتائج هذه الدراسة، أن الطلبة الذين حققوا الفائدة العظمى هم من المستوى الضعيف والمتوسط، كما أن المجموعة التجريبية تفوقت على الضابطة بالنسبة للاحتفاظ بالمعلومات.

وأجرى موستو (Mustoe,2000) دراسة هدفت إلى تقصي أثر لعبة حاسوبية مشهورة ومعروفة لدى الطلبة تتعلق بمادة الجغرافيا تدعي (Halic) في كيفية تفاعل الطلبة ومعرفتهم للمواقع والأماكن الجغرافية، وقد طبقت الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الابتدائية في أكاديمية ألين (Allen) في ولاية تكساس، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الذين استخدموا هذه اللعبة استخدموا بعض المهارات الجغرافية، وتعلم الطلبة أسماء مواقع وأماكن جغرافية جديدة من خلال تفاعلهم مع اللعبة الحاسوبية.

وقامت رانكن وهس (Rankin & Hoaas,2001) بدراسة في جامعة لويزيانا بأمريكا شملت الطلاب في المرحلة الثانوية، استخدمت لهذا الغرض مجموعتين متكافئتين، وأشارت النتائج إلى أن الطلبة الذين تعلموا باستخدام تكنولوجيا المعلومات داخل الصف أظهروا درجة عالية من الرضا، ودرجة عالية من المشاركة، وكانوا أكثر إيجابية في مستوى الرضا والمشاركة والأداء.

كما قام هو(Ho,2001) بدراسة فاعلية استخدام برنامج العروض التقديمية (Power Point) بالمقارنة مع استخدام الشفافيات في التدريس (Transparencies)، حيث تمثلت عينة الدراسة من الطلبة المسجلين في مقرر مهارات الاتصال في دراسات الكمبيوتر في جامعة مدينة هونج كونج، وقد خلصت النتائج إلى تفوق الطلبة الذين درسوا بواسطة العروض التقديمية.

كما تقصت صالح (٢٠٠١). أثر استخدام برنامج متعدد الوسائط في التحصيل الفوري والمؤجل، حيث اشتملت عينتها على (١٢٠) طالبة من طالبات الصف التاسع الأساسي ممن يدرسن في المدارس الخاصة في عمان، درس نصفهن مواضيع في قواعد اللغة العربية باستخدام برنامج متعدد الوسائط (معد من قبل المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا بدمشق بطلب من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم)، والنصف الثاني درس الموضوع نفسه بالأسلوب الاعتيادي، وقد اعتمدت هذه الدراسة علامات الطالبات في اللغة العربية في العام الدراسي (٢٠٠٠) لتدل على علامة التعلم القبلي، واستخدم اختبار تحصيلي لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة طبق مرتان: الأولى مباشرة والثانية بعد مرور ثلاثة أسابيع. وقد كان تعلم الطالبات في المجموعة التجريبية ضمن مجموعات حيث اشتركت كل مجموعة في استخدام جهاز حاسوب واحد وتعاونت في تنفيذ البرنامج التعليمي متعدد الوسائط. وقد أظهرت نتائج الدراسة التي استخدمت فيها الباحثة تحليل التغاير المصاحب (ANCOVA 2x2) تفوق المجموعة

التجريبية (التي درست باستخدام برنامج متعدد الوسائط) على المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة الاعتيادية من خلال العمل ضمن مجموعات).

وقد قام نيومان، وجونسن (Newman, & Johnson, 2001). بدراسة لتقويم استخدامات الحاسوب وقدراته متعددة الوسائط في عملية التعليم وتأثيرها على أداء التعلم لدى عينة من كليات خدمة المجتمع والتعليم المستمر، وشملت العينة (١٦٥٢) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج فاعلية استخدام الحاسب الآلي في عملية التعلم والتعليم، وفي تسهيل إنجاز الواجبات لدى الطلبة فقد تبين أن التعلم من خلال الحاسوب يستغرق وقتاً أقل من التعلم بالطريقة الاعتيادية، كما كان للبرنامج أثر إيجابي على إنتاجية الطلبة.

كما قام به سواك وجونج (Swaak & Jong, 2001). دراسة على (٥٤) طالباً في إحدى المدارس الثانوية في إيرلندا لدراسة أثر المحاكاة بالاكتشاف، وتقييم المعرفة الناتجة في مواد العلوم. هدفت دراستهما إلى البحث عن العلاقة بين خصائص المحاكاة بالاكتشاف وعمليات التعلم، والبحث في نوعية المعرفة التي تنتج والطرق المستعملة لقياس المعرفة المكتسبة. وقد قام الباحثان بتنفيذ خمس دراسات تجريبية خضع المتعلمون فيها لاختبار قبلي واختبار بعدي بالإضافة إلى عدة قياسات معرفية بهدف قياس المعرفة الحدسية(Intuitive Knowledge). وقد خرجت كل هذه الدراسات التجريبية بنتيجة واحدة هي المساهمة الواضحة والفعالة للمحاكاة بالاكتشاف في عملية التدريس مقارنة بطريقة التعليم الاعتيادي.

كما أجرى جودسن (Goodson,2001). دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام الحاسوب والبرمجيات التعليمية المتعددة الوسائط في تدريس العلوم والدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية في بريطانيا وتبين من خلال النتائج أن دور الحاسوب والبرمجيات التعليمية المتعددة الوسائط في تدريس الدراسات الاجتماعية كان ضئيلا بينما لعب دورا ناجحا في تدريس العلوم كما أوضحت الدراسة أن الاستخدام الجيد للبرمجيات التعليمية المتعددة الوسائط تحدث تأثيرا وتعليما أفضل لدى الطلبة من خلال اكتساب المفاهيم والمهارات والمعارف المختلفة.

وفي دراسة قام بها مورالز وروك (Morals & Roig 2002). في جامعة بورتو ريكو (Puerto Rico) هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام التكنولوجيا في غرفة الصف، وقد طور كل عضو هيئة تدريس إستراتيجية خاصة به للتدريس، أشارت النتائج إلى أن استخدام التكنولوجيا في غرفة الصف أدت إلى تحسن ملموس في التحصيل عند الطلبة، كما أدى ذلك إلى

خلق اتجاه إيجابي لديهم نحو العملية التعليمية، كما أوجد لدى الطلبة شعوراً بقدرتهم على اختيار ما يتعلمون، مما يولد عندهم مسؤولية الحفاظ على المعلومات التي تعلموها.

أجرت القويدر (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى تقصي أثر طريقة التعلم التعاوني باستخدام الحاسوب في اكتساب طالبات الصف الثامن الأساسي لمهارات قراءة الخرائط ودافعيتهن لتعلم الجغرافيا مقارنة بالطريقة الاعتيادية، وقد تكونت عينة الدراسة من (١١٨) طالبة من طالبات الصف الثامن الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية لواء الرمثا للعام ٢٠٠٠/٢٠٠١، حيث تم تقسيمهن إلى ثلاث مجموعات بشكل عشوائي كالآتي: مجموعة الطريقة التعاونية الحاسوبية، ومجموعة الطريقة التعاونية، ومجموعة الطريقة الاعتيادية، وقد استخدمت الباحثة أدوات الدراسة التي تمثلت ببرمجية تعليمية محوسبة من إعداد الباحثة، واختبار تحصيلي لقياس مدى اكتساب الطالبات لمهارات قراءة الخرائط، وأداة لقياس دافعية التعلم نحو الجغرافيا، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= ٠,٠٥) في اكتساب الطالبات لمهارات قراءة الخرائط يعزى لطريقة التدريس لصالح الطريقة التعاونية الحاسوبية مقارنة بالطريقة التعاونية والاعتيادية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= ٠,٠٥) في دافعية الطالبات لتعلم الجغرافيا تعزى لطريقة التدريس لصالح الطريقة التعاونية الحاسوبية مقارنة بالطريقة التعاونية والاعتيادية.

وأجرى السبيعي (٢٠٠٢) دراسة حول استخدامات الحاسوب في تدريس المواد الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع المدارس الثانوية التابعة لمنطقة الرياض التعليمية للعام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢ والبالغ عددها (١٠٦) مدرسة واختيرت من بين هذه المدارس عينة عشوائية تكونت من (٧١) مدرسة حيث أشارت نتائج هذه الدراسة تدني نسبة البرمجيات الجاهزة المنتجة من الطلبة أو المعلمين، كما أشارت الدراسة إلى الاتجاهات الايجابية من قبل الطلبة والمعلمين نحو استخدام الحاسوب في تعلم المواد الاجتماعية، وأشارت كذلك وجود عدة صعوبات تواجه المدرسين في مجال استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس المواد الاجتماعية.

وقام سكيدت (Scheidet,2003) بدراسة سعت إلى معرفة ما إذا كان استخدام منهاج مبني على الانترنت وغني بالوسائط المتعددة له اثر في زيادة تحصيل الطلبة في امتحان مبحث الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في إحدى مدارس ولاية نيويورك الأمريكية، حيث تكونت

عينة الدراسة من شعبتين: كانت احدهما المجموعة التجريبية (٢٣طالباً)، وتم تدريسها باستخدام المنهاج المبني على الانترنت والغني بالوسائط المتعددة، في حين كانت الشعبة الأخرى المجموعة الضابطة (٢٩ طالباً)، وتم تدريسها بالطريقة الاعتيادية، وبعد إنتهاء الفصل الدراسي خضعت المجموعتان إلى امتحان تحصيلي كشفت نتائج تحليله عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

كما قامت عبد الحق (٢٠٠٣) بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى فاعلية استخدام برنامج تعليمي تعلمي باستخدام الوسائط المتعددة المتكامل المستندة إلى تكنولوجيا المعلومات على تحصيل الطلبة في كليات المجتمع في الأردن، حيث تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة من طالبات كليات المجتمع تخصص تربية طفل، وأشارت النتائج إلى عدم وجود أي فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء المجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار القبلي، وفيما يتعلق بالاختبار البعدي، فقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي البعدي المباشر، لصالح المجموعة التجريبية، وفي الأداء البعدي المؤجل سجلت الدراسة في نتائجها فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى هاورد وآخرون (Howard et al., 2004) دراسة هدفت إلى تقصي أثر استخدام الوسائط المتعددة في تحصيل الطلبة في إحدى متطلبات الجامعة الإجبارية في إحدى الجامعات الأمريكية، تم توزيع أفراد عينة الدراسة بشكل عشوائي على مجموعتين: تجريبية (٩١ طالباً) درست باستخدام الوسائط المتعددة، وضابطة (٩٢ طالباً) درست بالطريقة الاعتيادية، تم تطبيق اختبار قبلي – بعدي على المجموعتين قبل وبعد تدريس وحدة دراسية، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في تحصيل الطلبة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، ولصالح المجموعة التجريبية (مجموعة الوسائط المتعددة).

وقامت ذكي (٢٠٠٤) بدراسة أثر استخدام الوسائط المتعددة في برنامج علاجي للقراءة في اللغة الإنجليزية للمبتدئين في المرحلة الابتدائية. وطبقت الدراسة على (٨٠) طالباً، حيث قامت الباحثة بتقسيمهم إلى أربع مجموعات، مجموعتين من الطلاب منخفضي التحصيل (ضابطة وتجريبية) ومجموعتين من الطلاب جيدي التحصيل (ضابطة وتجريبية). وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلاب الضعاف في المجموعة التجريبية (التي درست بواسطة الوسائط

المتعددة) حصلوا على درجات أعلى من لطلاب المماثلين لهم في المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة الاعتيادية). بينما حصل الطلاب جيدو التحصيل في المجموعة التجريبية على درجات أعلى من الطلاب المماثلين لهم في المجموعة الضابطة. وقد أوصت الدراسة باستخدام الوسائط المتعددة في تصميم البرامج العلاجية للارتقاء بمستوى القراءة في اللغة الإنجليزية لدى الطلاب الضعاف.

وأجرى العدوان (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى تصميم برنامج تعليمي محوسب في التربية الاجتماعية والوطنية ودراسة أثره في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي واتجاهاتهم نحو البرنامج التعليمي المحوسب. وتكونت عينة الدراسة من (١٦١) طالباً وطالبة، حيث تمّ تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تحصيل الطلبة تعزى لطريقة التدريس، وكانت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست بوساطة طريقة البرنامج التعليمي المحوسب. واتجاهات طلبة المجموعة التجريبية نحو البرنامج التعليمي المحوسب لمادة التربية الاجتماعية والوطنية إيجابية ومرتفعة.

وأجرى أبو لوم، وأبو جابر، وأحمد (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى تعرف أثر استخدام برنامج تعليمي متعدد الوسائط في تدريس اللغة الإنجليزية، على التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الثالث الأساسي في محافظة الزرقاء في الأردن، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالباً وطالبة وقد جرى توزيع الطلاب والطالبات بطريقة عشوائية إلى مجموعتين تجريبية تكونت من (٧٥) طالباً وطالبة درست باستخدام الوسائط المتعددة ومجموعة ضابطة تكونت من (٧٥) طالباً وطالبة درست بالطريقة الاعتيادية، وقد أظهرت النتائج التي رصدها الباحثون باستخدام اختبار التحصيل المعد خصيصاً لهذه الغاية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين لصالح لمجموعة التجريبية.

وأجرى صومان (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى استخدام برنامج تعليمي متعدد الوسائط وقياس أثره في تنمية مهارات التحدث والكتابة لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، وبلغت عينة الدراسة (١٢٧) طالباً وطالبة موزعين على أربع شعب واختيرت شعبتين تجريبيتان بشكل عشوائي، درستا المحتوى التعليمي المقرر للصف الرابع الأساسي بوساطة البرنامج التعليمي باستخدام الوسائط المتعددة، وشعبتان ضابطتان درستا المحتوى التعليمي نفسه بالبرنامج

الاعتيادي السائد في تدريس مبحث لغتنا العربية للصف الرابع الأساسي. وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى نوع البرنامج (الوسائط المتعددة والبرنامج الاعتيادي) وجاءت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية، في اختبارات مهارات المحادثة والكتابة البعدي، وأظهرت كذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى أثر التفاعل بين نوع البرنامج والجنس في اختيار مهارات المحادثة والكتابة.

وأجري القرني (٢٠٠٧). دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام الوسائط المتعددة في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط في مبحث التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحو التعلم بواسطة الوسائط المتعددة. حيث تكونت عينة الدراسة من (١٦٠) طالباً من طلاب الصف الثاني متوسط في مدرسة قرطبة في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية. واظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة لصالح المجموعة التجريبية تعزى لطريقة التدريس برنامج الوسائط المتعددة، كما أظهرت الدراسة إلى أن اتجاهات الطلبة نحو التعلم من خلال الوسائط المتعددة كانت ايجابية.

وأجرت الموسى (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى استخدام برنامج متعدد الوسائط في تنمية التفكير الإبداعي لأطفال ما قبل المدرسة (٤–٦) سنوات، وأجريت هذه الدراسة على عينة من الأطفال بلغ عددهم (٣٣) طفلاً وطفلة من مرحلة ما فبل المدرسة بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، وتم إخضاعهم لاختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة (ب) قبل تطبيق البرنامج التعليمي المتعدد الوسائط وبعده لتنمية الذكاء والتفكير الإبداعي. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال في قدرة الطلاقة قبل تطبيق البرنامج وبعده، تعزى لاستخدام البرنامج متعدد الوسائط لتنمية الذكاء. وأظهرت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال في قدرة المرونة قبل تطبيق البرنامج وبعده، تعزى لاستخدام البرنامج متعدد الوسائط لتنمية الذكاء. وأظهرت كذلك الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال في قدرة الأصالة قبل تطبيق البرنامج وبعده، تعزى لاستخدام البرنامج متعدد الوسائط لتنمية الذكاء. وظهرت الدراسة كذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال في التفكير الإبداعي الكلي تعزى لاستخدام البرنامج التعليمي متعدد الوسائط لتنمية الذكاء.

وأجرى العيد (٢٠٠٧) دراسة هدفت التعرف إلى أثر برنامج تعليمي محوسب قائم على التعلم التعاوني في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية العليا في مبحث الجغرافيا واتجاهاتهم نحوه، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) بين درجات تحصيل الذين تعلموا بواسطة البرنامج التعليمي المحوسب لصالح المجموعة التجريبية، وأشارت كذلك الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= ٠,٠٥)، في اتجاهات طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث الجغرافيا ولصالح أفراد المجموعة التجريبية. كما بينت الدراسة عن وجود دلالة إحصائية للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس، لصالح المجموعة التجريبية، وكان ذلك بالتحديد الطالبات منهم. وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الاتجاهات تعزى للتفاعل بين الجنس وطريقة التدريس ولصالح أفراد المجموعة التجريبية أيضا.

وأجرت العط (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى استخدام العروض التقديمية والوسائط المتعددة في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في مادة الجغرافيا في الأردن ،حيث اختيرت عينة الدراسة قصديا من (١٩٥) طالب وطالبة، وثم تم توزيعهم إلى ثلاث مجموعات التجريبية الأولى درست باستخدام برنامج الوسائط المتعددة ، والتجريبية الثانية درست باستخدام برنامج العروض التقدمية بوربوينت (Power point)، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية. وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة تعزى إلى طريقة التدريس بالوسائط المتعددة أولاً ، ثم الطلبة الذين تعلموا بواسطة العروض التقديمية ثانيا بالمقارنة بالطريقة الاعتيادية، في حين لم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة تعزى للجنس أو التفاعل بين طريقة عرض المادة التعليمية وجنس الطلبة.

وأجرى العطوي، (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى استقصاء اثر برنامج تعليمي محموسب في التحصيل الفوري والمؤجل في مبحث التربية الإسلامية لطلبة الصف الخامس الابتدائي في مدينة تبوك بالسعودية حيث تكونت عينة الدراسة من (٦٢) طالباً تم تقسيمهم بالتساوي عشوائياً إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) وقد استخدم الباحث كلا من الادوات الآتية وهما البرنامج التعليمي المحوسب والاختبار التحصيلي وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل الفوري والمؤجل.

أجرى محمود (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى معرفة أثر التدريس باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات التواصل في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في عمان وتم تقسيمهم عشوائيا إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، حيث تم تدريس المجموعة التجريبية مهارات الاستيعاب القرائي والسمعي باستخدام دروس مصممة بواسطة الوسائط المتعددة وأظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي والسمعي تعزى للتدريس باستخدام الوسائط المتعددة لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى الشوابكة (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر فاعلية استخدام الحاسوب في تدريس الجغرافيا لطلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس مادبا، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالبا وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية محافظة مادبا للعام ٢٠٠٨/٢٠٠٧، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في تحصيل الطلبة تعزى لطريقة التدريس باستخدام الحاسوب لصالح المجموعة التجريبية. كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية على التحصيل بين الجنسين. وأشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α= ٠,٠٥)، في آراء الطلاب الذكور والإناث والمعلمين والمعلمات المجموعة التجريبية نحو طريقة التدريس باستخدام الحاسوب, وقد كانت الاتجاهات ايجابية لكلا الجنسين نحو طريقة التدريس باستخدام الحاسوب.

وأجرى الزبن، (٢٠٠٩). دراسة هدفت إلى تصميم برنامج تعليمي محوسب في مبحث التربية الإسلامية ودراسة أثره على دافعية التحصيل لدى طلبة الصف الثامن الأساسي واتجاهاتهم نحو البرنامج التعليمي المحوسب. وتكونت عينة الدراسة من (٧٨) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثامن الأساسي في مبحث التربية الإسلامية، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) في تحصيل الطلبة تعزى لطريقة التدريس ، وكانت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست بطريقة البرنامج التعليمي المحوسب. وزاد البرنامج التعليمي المحوسب من دافعية التحصيل لدى الطلبة. وكانت اتجاهات طلبة المجموعة التجريبية نحو البرنامج التعليمي المحوسب ايجابية ومرتفعة.

أجرت أبو رمان (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى معرفة أثر التدريس باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات التفكير الناقد في مبحث الدراسات الاجتماعية لدى طلبة الصف التاسع

الأساسي في الأردن، حيث تكونت عينة الدراسة من (٦٢) طالباً من الصف التاسع الأساسي في السلط، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) حيث قامت الباحثة بتدريس وحدة من كتاب التاريخ باستخدام برمجية تعليمية مصممة بالوسائط المتعددة والأخرى درست بالطريقة الاعتيادية، وقد طبقت كذلك الباحثة اختبار كاليفورنيا للتفكير الناقد على المجموعتين قبل وبعد التدريس حيث أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات التفكير الناقد ككل وكل مهارة من مهارات التفكير الناقد على حدا في مبحث الدراسات الاجتماعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي لصالح المجموعة التجريبية.

ملخص الدراسات السابقة:

يُلاحظ مما سبق ومن خلال استعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة، أنّ هذه الدراسات توصلت إلى نتائج مختلفة أحيانا كما يأتي:

١- أجمعت معظم الدراسات التي بحثت أثر استخدام الوسائط المتعددة أن التدريس من خلال الوسائط المتعددة أفضل من التدريس بالطرق الاعتيادية، حيث دلت نتائج الدراسات بأن التدريس من خلال الوسائط المتعددة ذو أثر إيجابي في تنمية المعارف، والمهارات، والمفاهيم، وتنمية أسلوب حل المشكلات، والمحاكاة بالاكتشاف، وتزويد الطلبة بالخبرات التعليمية، عند الطلبة كدراسة (العط, ٢٠٠٧: البلوي,٢٠٠٧: أبو رمان, ٢٠٠٩).

٢- كما دلت نتائج الدراسات التي استخدمت الوسائط المتعددة إلى تنمية الدافعية نحو التعلم من خلال الوسائط المتعددة مقارنة بالطرق الاعتيادية (كدراسة الزبن،٢٠٠٩)

٣- فقد بينت الدراسات السابقة أن استخدام الوسائط المتعددة قد أدى إلى تسهيل عملية التعلم وتقلل الصعوبات التي تواجه المعلمين أثناء عملية التدريس داخل الغرف الصفي كدراسة (قويدر، ٢٠٠٢: نيومان وجونسن، ٢٠٠١).

٤- أن معظم نتائج الدراسات تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة تعزى لصالح المجموعة التجريبية، أي تشجع استخدام الوسائط المتعددة في تدريس المواد التعليمية المختلفة والى الاتجاهات الايجابية التي أبداها الطلبة نحو التعلم من خلال الوسائط المتعددة.

٥- طبقت الدراسات السابقة على مجتمعات وعينات مختلفة، تناولت طلاب في الجامعة وطلاب مدارس ومعلمين.

وفي المقابل أظهرت دراسات أخرى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) يمكن أن تعزى إلى طريقة التدريس باستخدام الحاسوب في عملية التعليم، كما في دراسة (الشرهان، ٢٠٠٢).

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في استخدام الحاسوب في التعليم بمؤثرات مختلفة ودراسة أثره في التحصيل والاتجاهات نحو التعلم من خلال البرامج التعليمية المحوسبة. ومن هنا تأتي هذه الدراسة لتغطية بعض ما كان ينقص الدراسات السابقة وتختلف عنها وبخاصة في المجالات فيما يأتي:

- أن هذه الدراسة جاءت في تدريس التربية الوطنية والمدنية باستخدام الوسائط المتعددة وأثرها على التحصيل والاتجاهات معا.
- تصميم برنامج تعليمي متعدد الوسائط الخاص أعده الباحث لتحقيق أغراض الدراسة. تناولت الدراسة التربية الوطنية والمدنية فقط.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وأفراد الدراسة وطريقة اختيارها ومراحل تصميم البرنامج التعليمي المحوسب وإعداده وأدوات الدراسة وإجراءات الصدق والثبات لأدوات الدراسة وكيفية تطبيق الدراسة والتحليل الإحصائي المستخدم.

أفراد الدراسة:

تكوّن أفراد الدراسة من (١٣٦) طالباً وطالبة, من طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية، الموجودين في المدارس الاستكشافية التابعة لمديرية تربية عمان الثانية للعام الدراسي ٢٠٠٩\ ٢٠١٠.

١- تم اختيار شعبتين عشوائياً من شعب الصف العاشر في مدرسة اليرموك الثانوية للبنين لتمثل الشعبة الأولى (أ) المجموعة التجريبية والمكونة من (٣٤) طالباً، والشعبة الثانية (ب) المجموعة الضابطة والمكونة من (٣١) طالباً.

٢- تم اختيار شعبتين عشوائياً من شعب الصف العاشر في مدرسة صويلح الثانوية للبنات الشعبة الأولى (ب) المجموعة التجريبية والمكونة من (٣٥) طالبة، والشعبة الثانية (أ) المجموعة الضابطة والمكونة من (٣٦) طالبة.

والجدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب الجنس وطريقة التدريس.

جدول ١: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس وطريقة التدريس

الجنس	طريقة التدريس		المجموع
	الضابطة	التجريبية	
ذكور	٣١	٣٤	٦٥
إناث	٣٦	٣٥	٧١
المجموع	٦٧	٦٩	١٣٦

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بإعداد أدوات الدراسة وهي: البرنامج التعليمي المحوسب، والاختبار التحصيلي، ومقياس الاتجاهات نحو البرنامج التعليمي المحوسب. وفيما يلي توضيح مراحل إعداد كل أداة من أدوات الدراسة، وإجراءات الصدق والثبات.

أولاً: البرنامج التعليمي المحوسبس

قام الباحث باعداد البرنامج التعليمي المحوسب باستخدام الوسائط المتعددة لعدة أسباب منها: إمكانية تحميل هذا البرنامج على كافة أجهزة الحاسوب المتوفرة في المدارس. وكون البرنامج مألوفا لدى الطلبة والمعلم، حيث يتم تدريب الطلبة عليه من خلال منهاج الحاسوب المقرر لديهم في المنهاج، كذلك يتم تدريب المعلمين عليه من خلال دورة (Intel & ICDL) التي أقرتها وزارة التربية والتعليم.

وراعى الباحث عند تصميم البرنامج التعليمي المحوسب عددا من المعايير العامة والخاصة منها: (المناعي، ١٩٩٥).

- تحديد المادة التعليمية وإعادة صياغتها وتنظيمها بطريقة تتلاءم مع طريقة التعلم باستخدام الحاسوب.
- وضوح الأهداف التعليمية الخاصة وصياغتها جيّداً ووصفها في بداية الوحدة الدراسية.
- مناسبة محتوى البرنامج المحوسب لمستوى الطلبة من حيث النمو الحركي والحسي باستخدام حاسة اللمس، والنمو العقلي واللغوي باستخدام (Multimedia) المناسبة.
- دقة اللغة المستخدمة وصدقها في التعبير وخلوها من الأخطاء المتعلقة بقواعد اللغة.
- تذكير الطلبة ببعض الإرشادات الواجب مراعاتها عند استخدام البرنامج التعليمي المحوسب.
- أن يكون البرنامج مرن قابل للتطوير والتعديل، ويكون ذلك بناء على اقتراحات المعلمين والطلبة والمتخصصين في علوم التربية.
- القيام بتصميم المادة التعليمية المحوسبة نظريا وفق أسس التصميم المتبعة في البرمجيات التعليمية ووفقا للمعايير المتبناة من قبل وزارة التربية والتعليم في الأردن. توفير المرونة في البرنامج التعليمي المحوسب بترك المجال للطالب في حرية اختيار ما يلائمه وفق قدرته.

- عرض البرنامج التعليمي المحوسب على مجموعة من المحكمّين المتخصّصين في تكنولوجيا التعليم والدراسات الاجتماعية واللغة العربية، وتمّ إجراء التعديل اللازم بناء على آرائهم.
- تخزين البرنامج التعليمي المحوسب على الأقراص الليزرية CD وتخزينها على أجهزة الحاسوب المقرّرة لتتوفر لكل فرد من أفراد الدراسة.
- الاهتمام بتعزيز الاستجابات الصحيحة ومعالجة الإجابة الخطأ بإعادة المعلومة مرّة أخرى بطريقة الكترونية من خلال البرنامج التعليمي المحوسب.

وقد اتبع الباحث في تصميم هذا البرنامج الخطوات التالية:

أولاً: مرحلة التصميم:

صُممت المادة التعليمية المحوسبة نظرياً وفق أسس التصميم المتبعة في البرمجيات التعليمية، باستخدام الوسائط المتعددة كما هو مبين في ملحق رقم (١). ومراعاة المبادئ النفسية والفنية، وعرضت بعد ذلك على المحكمين ومن ثم إدخال التعديلات اللازمة الالكترونية ليصبح البرنامج جاهزاً للتطبيق في غرفة الصف من خلال تحميل البرنامج التعليمي المحوسب على أجهزة الحاسوب المعدة للدراسة.

وفي هذه المرحلة تمّ وضع الخطوط العريضة أو التصور الشامل لما يحتويه البرنامج من أهداف تعليمية، ومادة علمية، ووسائل تعليمية، وأنشطة وتمارين، وتقويم وتعزيز وتغذية راجعة، اعتماد على دليل المعلم المعدّ من قبل وزارة التربية والتعليم.

ثانياً: مرحلة الإعداد:

تُعدّ هذه المرحلة ترجمة تفصيلية لما سبق، وفي هذه المرحلة تمّ ما يأتي:

- تحديد المادة التعليمية المراد برمجتها: تكونت المادة التعليمية المستخدمة في هذه الدراسة من وحدتي الدولة الأردنية ومؤسساتها (الديمقراطية)، (الأحزاب السياسية) من مبحث التربية الوطنية والمدنية المقرر على طلبة الصف العاشر الأساسي في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠ والتي تكونت من سبعة دروس وهي بالترتيب الأتي:

  - الديمقراطية: مبادؤها وهدافها

- الديمقراطية: مجالاتها وتطبيقها
- الديمقراطية: وحقوق الإنسان في الإسلام
- الحقوق الأساسية للمرأة والطفل
- التجربة الديمقراطية في الأردن
- الأحزاب
- الاتجاهات الفكرية والأنظمة في الأردن.

- تحليل محتوى المادة التعليمية، واستخلاص ما بها من حقائق ومفاهيم ومبادئ ومهـــارات وقيم، ممّا ساهم في تقسيم المادة إلى خطوات وترتيبها بشكل منطقي متسلسل وتنظيمها بما يناسب الفئة المستهدفة، وبناء على ذلك حدّد الباحث الأهداف أو النتاجات التعليمية المتوقع من الطلبة تحقيقها بعد المرور بالخبرة، وتحديد التقويم الختامي.
- تحديد الوسائل التعليمية التي يتضمنها برنـــامج الوســـائط المتعـــدّدة، مثـــل الأصـــوات، والنصوص، والصور، ومقاطع الفيديو، كما تمّ تحديد استراتيجيات عـــرض البرنـــامج، وكيفية تفاعل الطلبة معه، وكذلك تحديد الأنشطة والتمارين، وطرق التعزيـــز والتغذيـــة الراجعة.
- قام الباحث بعرض المادة التعليمية على مجموعة مـــن المحكمـــين المتخصـــصين فـــي الدراسات الاجتماعية وعلى وجه الخصوص المتخصصين في التربية الوطنية والمدنيـــة، وقد تم إجراء التعديل اللازم بناء على معظم آرائهم.
- تحديد تعليمات استخدام البرنامج التعليمي المحوسب.
- توفير المرونة في البرنامج التعليمي المحوسب حيث يترك المجال للطالـــب فـــي حريـــة اختيار ما يلائمه من القائمة الرئيسة في البرنامج التعليمي المحوســـب، وحريـــة الـــتحكم بالصوت مع توفر السماعات الخاصة لكل طالب (Headphone).

ثالثاً: مرحلة كتابة السيناريو:

في هذه المرحلة تمّ ترجمة ما تمّ وصفه وتحديده في المرحلـــة الـــسابقة إلـــى إجـــراءات وخطوات تفصيلية متتابعة على الورق. من حيث تسلسل ظهور المعلومات والفواصل الزمنيـــة بينها والفراغات المكانية. كما تمّ تحديد المعلومات التي يجب أن تبقى على الشاشة والمعلومات التي يجب إخفاؤها، وكذلك وضع مخطط للتمارين والأسئلة. وكيفية عرض الوســـائط المتعـــدّدة

المختلفة المرئية والصوتية، وتحديد موقع عرضها، والفترة الزمنية التي تستغرقها، وكيفية الانتقال بين الشاشات.

رابعاً: مرحلة التجهيز:

في هذه المرحلة تمّ تجهيز الوسائط المتعدّدة المختلفة من وسائط متعددة (Multimedia) ونصوص مطبوعة، بحيث يتمّ إدخالها وتنسيقها وإخراجها بصورة مناسبة.

خامساً: مرحلة التنفيذ:

تمّ تحويل المواصفات المفرغة على الورق إلى صيغ مادية حقيقية على شاشة الحاسوب، حيث أصبحت المواصفات عبارة عن البرنامج التعليمي المحوسب، واتخذت نمط التدريس الخصوصي، حيث يقوم الحاسوب بعرض المادة التعليمية تدريجيا بالنص والصوت، وعرض الوسائط المتعدّدة التي تتطلب فهما أوسع. ثمّ تقديم الأنشطة من خلال البرنامج – زر فكر – واختبر نفسك و– بعد الإنتهاء من الدرس، وهناك أنشطة إثرائية قام الباحث بتصميمها للاستفادة منها في تحقيق النتاجات الخاصة لكل درس كما هو مبين في زر الوسائط المتعددة انظر ملحق رقم (١)، وفي نهاية كل درس تقويم ختامي.

أولاً: تم مراعاة النقاط الآتية عند تصميم البرنامج التعليمي المحوسب

- تصميم البرنامج التعليمي المحوسب بشكل كامل على الورق على شكل شاشات متتالية، وتم تحديد المادة العملية سواء أكان نصاً أو صوراً أو فيلم فيديو، وتحديد نوع التفاعل المطلوب بين الطالب والمادة العلمية المحوسبة من خلال الحركة والصوت، والإجابة عن الأنشطة التعليمية أو الأسئلة التقويمية.
- كتابة عنوان الوحدة في شاشة تشمل اسم الباحث الذي أعد البرنامج، وأسم المشرف على أعداد البرنامج والمرحلة الدراسية (الصف العاشر الأساسي).
- كتابة عنوان كل درس من دروس البرنامج التعليمي المحوسب على شريحة منفصلة وإبرازها من خلال استخدام الألوان، والصور، ونوع الخط وحجمه بشكل مناسب.
- وضع إرشادات وتعليمات تخص الطالب قبل البدء في البرنامج التعليمي المحوسب.

- وضع الأهداف التربوية السلوكية في شريحة منفصلة لكل درس من البرنامج التعليمي المحوسب.
- اختيار خلفية الشاشات التعليمية، ونوع وحجم الخط الذي استخدم للكتابة بعناية فائقة بحيث تكون مناسبة للفئة العمرية ومريحة للعين.
- أما عن محتوي الشاشة التعليمية، يتم مراعاة تسلسل عرض الشاشات بشكل منطقي والابتعاد عن كل ما يشتت انتباه الطالب عن المادة التعليمية، وعدم عرض مقدار كبير من المعلومات في الشاشة التعليمية الواحدة.
- استعمال الألوان الواضحة والبارزة، والصور، والرسومات الثابتة والمتحركة، وأفلام الفيديو، والأصوات بشكل يجذب انتباه الطالب.
- كتابة المفاهيم والمعلومات المهمة والجديدة على الطالب بخط مغاير عن الخط المستخدم في كتابة المحتوى التعليمي.
- تم إدخال صور الكتاب من خلال الماسح الضوئي (Scanner)، وإدخال بعض أفلام الفيديو، والرسومات الثابتة والمتحركة التي تم الحصول عليها من خلال الإنترنت، ومؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.
- وضع مفاتيح تحكم موجودة في أسفل كل شاشة تعليمية تسمح للطالب حرية التنقل ذهاباً وإياباً في البرنامج التعليمي المحوسب، وهي: (القائمة الرئيسة والاستمرار والرجوع).
- أما بالنسبة عن التقويم، تم وضع مجموعة من الأسئلة التقويمية في نهاية كل درس من دروس البرنامج التعليمي المحوسب.
- وضع شاشات تغذية راجعة للطالب في حال إجابته إجابة خاطئة مقروناً بصورة وكلمات مقروءة ومسموعة تخبر الطالب عن إجابته الخاطئة.
- وضع شاشة في نهاية كل درس تعليمي تخبر الطالب بنهاية الدرس.

ثانياً: مرحلة اختبار البرنامج التعليمي المحوسب

للتأكد من خلو البرنامج التعليمي المحوسب من الأخطاء الفنية والعلمية وطريقة العرض, تم عرض البرنامج التعليمي المحوسب على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا المعلومات والقياس والتقويم ومناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها ومختص في اللغة العربية ومشرفين في وزارة التربية والتعليم في قسم البرمجيات التعليمية ومعلمين في المدارس الحكومية والخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية. وفي ضوء

ملاحظات المحكمين، قام الباحث بإجراء التعديلات المناسبة التي أجمع عليها (٨٠٪) من المحكمين ملحق رقم (٨)، كما قام الباحث أيضاً بتجريب البرنامج التعليمي المحوسب على عينة استطلاعية مكونة من (٦٥) طالب وطالبة من طلبة مدرستي الأميرة بسمة الثانوية للبنات، ومدرسة أبن طفيل الأساسية للبنين للتحقق من سهولة تعامل الطلبة مع البرنامج التعليمي المحوسب، وعدم وجود أخطاء فنية أو علمية أو صعوبات أثناء التطبيق، ونظراً لعدم وجود صعوبات عند طلبة العينة الاستطلاعية أثناء تطبيق البرنامج التعليمي المحوسب فإنه يمكن تطبيق البرنامج التعليمي المحوسب على أفراد المجموعة التجريبية.

ثالثاً: مرحلة تطبيق البرنامج التعليمي المحوسب

بعد اختيار المدرستين التي سيتم تطبيق الدراسة وهما: مدرسة اليرموك الأساسية للبنين، ومدرسة صويلح الثانوية للبنات ، تم التأكد من قبل الباحث من إمكانية فتح هذا البرنامج على الأجهزة المتوافرة في المختبر والبالغ عددها في مدرسة اليرموك الأساسية للبنين (٣٦) جهاز، وفي مدرسة صويلح الثانوية للبنات (٣٨) جهازاً.

كما وتعاونت إدارة المدرستين لتعديل حصص كل من الطالبات والطلاب بما يتناسب مع أوقات فراغ مختبرات الحاسوب، وعدم التعارض بين مدرسة الذكور ومدرسة الإناث، وقام الباحث بإجراء الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة.

ثم قام الباحث بتدريس المجموعة التجريبية من خلال البرنامج التعليمي المحوسب، كما قام بتدريس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي المحوسب وتدريس المجموعتين، تم إجراء الاختبار التحصيلي البعدي على المجموعتين (التجريبية، والضابطة)، وهي فقرات الاختبار القبلي نفسها الملحق رقم (٢).

المادة التعليمية الخاصة بطريقة التدريس الاعتيادية:

تكونت هذه المادة التعليمية المكونة لهذه الدراسة من المحتوى التعليمي الموجود في الكتاب المدرسي، حيث قام الباحث بتحضير مذكرة خاصة لاستخدامها أثناء الشرح. وقام الباحث بإعطاء أفراد المجموعة الضابطة الاختبار التحصيلي القبلي، ثم قام بإعطاء المادة التعليمية الموجودة في الكتاب المدرسي باستخدام الوسائل التعليمية المتوفرة في المدرسة عدا الحاسوب،

وبعدها تم إعطاء أفراد المجموعة الضابطة الاختبار التحصيلي البعدي، وهي فقرات الاختبار القبلي نفسها، وهي أسئلة المجموعة التجريبية نفسها أيضاً ملحق رقم (٢).

ثانياً: الاختبار التحصيلي

قام الباحث بإعداد اختبار لقياس تحصيل الطلبة حسب الأصول التربوية بعد تحليل محتوى وحدتي الدولة الأردنية ومؤسساتها (الديمقراطية, الأحزاب السياسية). وتكوين جدول المواصفات للاختبار ملحق رقم (٣)، حيث تم تطبيق الاختبار بصورته النهائية على مجموعات الدراسة قبل إجراء التجربة وبعدها، وبعد التحقق من صدق الاختبار وثباته. وقد بلغ عدد فقرات الاختبار بصورته النهائية (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، ولكل فقرة أربعة بدائل، أحدهما فقط تكون هي الإجابة الصحيحة.

- **صدق الاختبار التحصيلي:**

تم التأكد من صدق فقرات الاختبار بعرضه على (٢٤) محكماً مختصاً بتكنولوجيا التعليم، والقياس والتقويم، ومناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها في الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، وجامعة البلقاء التطبيقية، والجامعة الهاشمية، ومعلمي التربية الاجتماعية والوطنية، بالإضافة إلى معلمي لغة عربية للتدقيق الإملائي والنحوي للاختبار ملحق رقم (٨).

قام الباحث بعرض الاختبار التحصيلي بصورته المبدئية والمكون من (٣٦) فقرة من نوع الاختيار من متعدد على المحكمين، حيث طلب منهم إبداء رأيهم حول ما يرونه مناسباً من إضافة أو حذف أو تعديل، حول فقرات الاختبار التحصيلي، وسلامة الصياغة اللغوية. وفي ضوء الآراء التي جُمعت، تم تعديل بعض الفقرات، وحذفت (٦) فقرات أجمع أغلبية المحكمين على حذفهما. وبذلك أصبح عدد فقرات الاختبار التحصيلي (٣٠) فقرة بصورته النهائية ملحق رقم (٢).

- **ثبات الاختبار التحصيلي:**

تم التحقق من ثبات الاختبار بتطبيقه بصورته النهائية على عينة استطلاعية من خارج أفراد عينة الدراسة تألفت من (٦٥) طالباً وطالبة بعد غياب (٧) طلاب من مدرسة ابن طفيل الأساسية للبنين، وغياب (٣) طالبات من مدرسة الأميرة بسمة الثانوية للبنات. وتم حساب معامل

ثبات الاختبار باستخدام معادلة كودر - ريتشاردسون (٢٠) (KR-20)، وبلغت قيمته (٠,٨٠). كما تم حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي بطريقة كرونباخ الفا والذي بلغت قيمته (٠,٨٨) وبناءً على ما سبق، فإن هذا الاختبار يتمتع بدلالة صدق وثبات كافية ومناسبة لأغراض هذه الدراسة، وجدول رقم (٢) يبين معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار التحصيلي.

جدول ٢: معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار التحصيلي

الرقم	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠,٦٤	٠,٦٠
٢	٠,٣٩	٠,٢٦
٣	٠,٥٤	٠,٣٨
٤	٠,٥٤	٠,٣٦
٥	٠,٥٠	٠,٤١
٦	٠,٥٧	٠,٣٦
٧	٠,٤٧	٠,٣٦
٨	٠,٥٧	٠,٥٣
٩	٠,٤٦	٠,٤٤
١٠	٠,٤٧	٠,٢٧
١١	٠,٤٧	٠,٢٧
١٢	٠,٤٦	٠,٤٥
١٣	٠,٣٩	٠,٥٣
١٤	٠,٤٦	٠,٣٩
١٥	٠,٥٤	٠,٣٧
١٦	٠,٦٤	٠,٣١
١٧	٠,٣٩	٠,٥٩
١٨	٠,٣٦	٠,٤٣
١٩	٠,٥٠	٠,٤٩
٢٠	٠,٤٣	٠,٥٦
٢١	٠,٥٧	٠,٤٥
٢٢	٠,٥٤	٠,٤٠
٢٣	٠,٥٤	٠,٥٠
٢٤	٠,٥٠	٠,٥١

٢٥	٠,٦١	٠,٥٢
٢٦	٠,٥٠	٠,٣٦
٢٧	٠,٥٤	٠,٤١
٢٨	٠,٤٣	٠,٣٠
٢٩	٠,٣٩	٠,٢٧
٣٠	٠,٣٢	٠,٤٨

كرونباخ ألفا	عدد الفقرات
٠,٨٨	٣٠

ثالثاً: مقياس الاتجاهات

أعد الباحث أداة لقياس اتجاهات طلبة المجموعة التجريبية نحو البرنامج التعليمي المحوسب، والتي تتضمن معتقدات الطلبة ومشاعرهم التفضيلية والانفعالية التي تدور حول استخدام البرنامج التعليمي المحوسب. وتكون مقياس الاتجاهات بصورته المبدئية من (٣٨) فقرة منها (١٩) فقرة ايجابية و(١٩) فقرة سلبية، وكل فقرة تتضمن خمس درجات تعبّر عن مستويات متفاوتة من شدة الاتجاه، وفقاً لتدريج ليكرت الخماسي، وقد قسمت استجابات كل فقرة من فقرات الاستبانة إلى خمسة مستويات من تدريج ليكرت، وقد أعطيت العلامات استجابات الطلبة على الفقرات الايجابية على النحو الأتي: موافق بشدة (٥ درجات)، وموافق (٤) درجات، ومحايد (٣ درجات)، وغير موافق (درجتان)، وغير موافق بشدة (درجة واحدة). أما استجابات الطلبة على الفقرات السلبية فقد أعطيت العلامات على النحو الأتي: موافق بشدة (درجة واحدة)، وموافق (درجتان) درجات، ومحايد (٣ درجات)، وغير موافق (٤)، وغير موافق بشدة (٥ درجات).

صدق مقياس الاتجاهات:

قام الباحث بعرض مقياس الاتجاهات على مجموعة من المحكمين ضمت (١٥) محكماً في أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، وتكنولوجيا التعليم، والقياس والتقويم، وعلم النفس التربوي في كل من الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، وجامعة البلقاء التطبيقية، والجامعة

الهاشمية، ومشرفي الدراسات الاجتماعية، ومعلمي التربية الاجتماعية والوطنية، بالإضافة إلى معلمي لغة عربية للتدقيق الإملائي والنحوي للمقياس.

حيث طلب منهم إبداء رأيهم حول ما يرونه مناسباً من إضافة أو حذف أو تعديل حول فقرات الاستبانة، وسلامة الصياغة اللغوية. وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم إجراء التعديلات المناسبة على بعض الفقرات، وقد تم حذف (٨) فقرات بناءً على آراء المحكمين لعدم مناسبتها ليصبح العدد الكلي للفقرات (٣٠) فقرة، وبذلك اعتبرت آراء واقتراحات وتعديلات المحكمين للاستبانة في صورتها النهائية دليلاً على صدق محتواها ملحق رقم (٤).

ثبات مقياس الاتجاهات:

تم التحقق من ثبات مقياس الاتجاهات بتطبيقه بصورته النهائية والمكون من (٣٠) فقرة على عينة استطلاعية من خارج أفراد عينة الدراسة تألفت من (٦٥) طالباً وطالبة في كل من مدرستي ابن طفيل الأساسية للبنين ومدرسة الأميرة بسمة الثانوية للبنات. وتم حساب معامل ثبات مقياس الاتجاهات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، وبلغت قيمته (٠,٩١). ولأغراض هذه الدراسة، يتمتع هذا المقياس بدلالات صدق وثبات كافية. كما تم حساب معامل الارتباط المصحح (Corrected Item-Total Correlation) لارتباط الفقرة بالاختبار ككل ملحق رقم (٤)، بحيث يتم إبقاء الفقرة أذا توفر الشرطان الآتيان دون أحدهما:

- أن لا يقل معامل الارتباط المصحح (Corrected Item-Total Correlation) لارتباط الفقرة بالاختبار ككل عن (٠,٢٠).
- وجود دلالة إحصائية لمعامل الارتباط المصحح(Corrected Item-Total Correlation) لارتباط الفقرة بالاختبار ككل.

وبعد التأكد من توفر الشرطين لم يجد الباحث أي فقرة لم تحققهما؛ وبذلك أصبح الاختبار بصورته النهائية مكون من (٣٠) فقرة.

وقد قسمت استجابات كل فقرة من فقرات الاستبانة إلى خمسة مستويات من مقياس ليكرت، وقد أعطيت العلامات الآتية لاستجابات الطلبة كما هو في الجدول (٣):

جدول ٣: علامة استجابات الطلبة لفقرات مقياس الاتجاهات

درجة الموافقة	القيمة العددية المناظرة للموافقة على	
	الفقرة الإيجابية	الفقرة السلبية
أوافق بشدة	٥	١
أوافق	٤	٢
محايد	٣	٣
لا أوافق	٢	٤
لا أوافق بشدة	١	٥

إجراءات الدراسة:

من أجل إنجاز هذه الدراسة، قام الباحث بإتباع الخطوات الآتية:

١- دراسة نظرية شاملة عن البرامج التعليمية المحوسبة من حيث معايير التصميم والبناء والتقويم تبعاً للأصول التربوية، ومن ثم قام بتصميم البرنامج التعليمي المحوسب.

٢- تمت الاستعانة بأهداف الوحدة، ومن خلال تحليل المحتوى التعليمي قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي وفقاً لجدول مواصفات ملحق رقم (٣).

٣- الإطلاع على عدد من مقاييس الاتجاهات نحو كل من الحاسوب والبرامج التعليمية المحوسبة، ومن ثم قام الباحث بإعداد مقياس لاتجاهات الطلبة نحو البرنامج التعليمي المحوسب في مبحث التربية الوطنية والمدنية.

٤- عرض أدوات الدراسة والمتمثلة بالبرنامج التعليمي المحوسب، والاختبار التحصيلي، ومقياس الاتجاهات نحو البرنامج التعليمي المحوسب على مجموعة من المحكمين المختصين في مناهج وأساليب تدريس الدراسات الاجتماعية وتكنولوجيا التعليم، والقياس والتقويم، وعلم النفس التربوي، ومعلمي التربية الاجتماعية والوطنية، وتسجيل الملاحظات، وإجراء التعديلات اللازمة بناءً عليها.

٥- تم الحصول على كتاب رسمي من قبل إدارة الجامعة الأردنية موجهاً لوزارة التربية والتعليم من أجل تسهيل مهمة الباحث في تطبيق التجربة في المدارس الاستكشافية التابعة لمديرية تربية عمّان الثانية.

٦- تم الحصول على كتاب رسمي من وزارة التربية والتعليم موجه إلى مديرية تربية عمّان الثانية من أجل تسهيل مهمة الباحث في تطبيق أدوات الدراسة.

٧- تم الحصول على كتاب رسمي من مديرية تربية عمّان الثانية موجه لمديري ومديرات المدارس التابعة لمديرية تربية عمّان الثانية من أجل تسهيل مهمة الباحث في تطبيق أدوات الدراسة.

٨- تم تطبيق الاختبار التحصيلي بصورته النهائية على عينة استطلاعية مكونة من (٦٥) طالباً وطالبة من طلبة مدرسة ابن طفيل الأساسية للبنين ومدرسة الأميرة بسمة الثانوية للبنات لحساب معامل الثبات.

٩- تم تطبيق استبانة الاتجاهات بصورتها النهائية على العينة الاستطلاعية التي تم عرض البرنامج التعليمي المحوسب عليها لغاية حساب معامل ثبات الاستبانة.

١٠- تم تحديد المجموعات التجريبية والضابطة حسب الجدول رقم (١)، وهي على النحو الآتي:

- مدرسة اليرموك الأساسية للبنين [شعبة أ] مثلت المجموعة التجريبية، و[شعبة ب] مثلت المجموعة الضابطة.
- مدرسة صويلح الثانوية للبنات [شعبة ب] مثلت المجموعة التجريبية [شعبة أ] مثلت المجموعة الضابطة.

وقد افترض الباحث تكافؤ مجموعات الدراسة للأسباب الآتية:

أ- المدارس التي تم اختيارها تقع في منطقة واحدة، وهي مدينة صويلح، وهذا يعني تقارب في مستويات الطلبة اقتصادياً، واجتماعياً، وثقافياً.

ب-الشعب الدراسية لكل من المجموعتين التجريبيتين، والمجموعتين الضابطتين تم اختيارها عشوائياً.

١١- قام الباحث بتطبيق اختبار قبلي لجميع أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، ومن ثم تمت معالجته إحصائياً للبحث في تكافؤ المجموعات.

١٢- تم تجهيز وتحضير الأجهزة قبل تنفيذ التجربة بالتعاون مع معلم/ معلمة الحاسوب، حيث تم تحميل برنامج الوسائط المتعددة، وبرنامج (Microsoft Office,2003) لجميع أجهزة مختبرات الحاسوب.

١٣- قام الباحث باستخدام برنامج الوسائط المتعددة المحوسب بتدريس حصص التربية الوطنية والمدنية داخل مختبر الحاسوب للمجموعتين التجريبيتين، وداخل الغرفة الصفية المجموعتين الضابطتين حتى تم الانتهاء من عرض جميع الدروس، مع مراعاة التزامن في إعطاء الحصص بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.

١٤- بعد الإنتهاء من الدراسة، قام الباحث بتحديد موعد لتنفيذ الاختبار التحصيلي البعدي، وفي يوم الاختبار التحصيلي البعدي تغيب عدد من طلبة من المجموعتين، ويبين الجدول رقم (١) توزيع أفراد الدراسة المطبق عليها الاختبار التحصيلي البعدي حسب الجنس وطريقة التدريس.

جدول ١: توزيع أفراد الدراسة المطبق عليها الاختبار التحصيلي البعدي حسب الجنس وطريقة التدريس

الجنس	طريقة التدريس		المجموع
	التجريبية	الضابطة	
ذكور	٣٤	٣١	٦٥
إناث	٣٥	٣٦	٧١
المجموع	٦٩	٦٧	١٣٦

١٥- قام الباحث بتصحيح الاختبار التحصيلي ورصد نتائجه لأغراض التحليل الإحصائي، حيث تم تطبيق الامتحان باليوم نفسه لجميع المجموعات.

١٦- قام الباحث بتوزيع استبانة الاتجاهات بصورتها النهائية على المجموعة التجريبية فقط، ثم رصد البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS).

١٧- مناقشة النتائج واقتراح مجموعة من التوصيات لوزارة التربية والتعليم، وللجامعات الأردنية، وللباحثين.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

١- طريقة التدريس، ولها مستويان:

أ- طريقة التعلم باستخدام البرنامج التعليمي المحوسب المستند الى الوسائط المتعددة.
ب- الطريقة الاعتيادية.

٢- الجنس، وله مستويان (ذكر، وأنثى).

ثانياً: المتغيرات التابعة:

١- درجة تحصيل جميع أفراد عينة الدراسة في مادة التربية الوطنية والمدنية.
٢- الدرجة الكلية لأفراد عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو البرنامج التعليمي المحوسب.

تصميم الدراسة:

تَمّ تطبيق القياس القبلي (الاختبار التحصيلي- مقياس الاتجاهات) على جميع أفراد الدراسة، وطّبق البرنامج التعليمي المحوسب على أفراد المجموعة التجريبية فقط، وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج، طَبق القياس البَعدي (الاختبار التحصيلي- مقياس الاتجاهات) على جميع أفراد الدراسة مرة أخرى.

وعليه فإنّ التصميم المستخدم في الدراسة، هو:

$$
\begin{array}{llllll}
G_1 & O_1 & O_2 & & O_1 & O_2 \\
G_2 & O_1 & O_2 & x & O_1 & O_2
\end{array}
$$

حيث أن:

G_1: المجموعة الضابطة

G_2: المجموعة التجريبية

O_1 = القياس القبلي (الاختبار التحصيلي- مقياس الاتجاهات).

O_2 = القياس القبلي (الاختبار التحصيلي- مقياس الاتجاهات)

X = المعالجة التجريبية (استخدام البرنامج التعليمي المحوسب).

- = المعالجة الضابطة (استخدام الطريقة الاعتيادية).

المعالجات الإحصائية:

حتى يكون بالإمكان الإجابة عن أسئلة الدراسة المتعلقة بالتحصيل والاتجاهات بشكل دقيق، فقد قام الباحث باستخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) من أجل ضبط أثر الفروق بين المجموعتين على الاختبار القبلي، وأخذها بعين الاعتبار عند تحليل نتائج الاختبار البعدي إحصائياً.

أما فيما يتعلق باتجاهات الطلبة نحو البرنامج التعليمي المحوسب بالنسبة للمجموعة التجريبية، فقد قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (T-test) من أجل تقدير اتجاهات طلبة المجموعة التجريبية نحو برنامج الوسائط المتعددة المحوسب.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

لتحقيق أغراض الدراسة، قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة والمتمثلة في (البرنامج التعليمي المحوسب، والاختبار التحصيلي، ومقياس الاتجاهات نحو البرنامج التعليمي المحوسب) على أفراد الدراسة من طلبة الصف العاشر الأساسي، ثم قام الباحث برصد البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS)، وفيما يلي عرض للنتائج التي تم التوصل إليها وفقاً لتسلسل أسئلتها.

السؤال الاول: ما أثر برنامج تعليمي محوسب مستند إلى الوسائط المتعددة في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في التربية الوطنية والمدنية؟

أما الفرضيات التي انبثقت من هذا السؤال فهما فرضيتان:

النتائج المتعلقة بالسؤال الاول :

الفرضية الأولى:

"**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في التربية الوطنية والمدنية تعزى إلى طريقة التدريس (البرنامج التعليمي المحوسب، والطريقة الاعتيادية)**".

وللإجابة عن السؤال الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة (الضابطة والتجريبية) على الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي بالإضافة للمتوسطات المعدلة والأخطاء المعيارية وفقاً لاستخدام البرنامج التعليمي المحوسب والجنس، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

جدول ٤: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي بالإضافة للمتوسطات المعدلة والأخطاء المعيارية وفقاً لاستخدام البرنامج التعليمي المحوسب والجنس

المجموعة	الجنس	العدد	الاختبار التحصيلي القبلي		الاختبار التحصيلي البعدي		الاختبار التحصيلي البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
الضابطة	ذكور	٣١	٨,٣٩	٣,٤٣	١٧,٣٥	٥,٨١	١٧,٧٤	٠,٩٦
	إناث	٣٦	٩,٤٤	٢,٠١	٢٠,٤٤	٤,٨٠	٢٠,٠٨	٠,٨٩
التجريبية	ذكور	٣٤	٨,٤٤	٤,١٤	٢٥,٧٦	٦,٢٤	٢٦,١١	٠,٩٢
	إناث	٣٥	٩,٣٤	٤,٢٤	٢٦,٦٣	٦,٥٧	٢٦,٣٤	٠,٩٠
الكلي	ذكور	٥٦	٨,٤٢	٣,٧٩	٢١,٧٥	٧,٣٤	٢١,٩٢	٠,٦٧
	إناث	٧١	٩,٣٩	٣,٢٨	٢٣,٤٩	٦,٤٩	٢٣,٢١	٠,٦٤

يتبين من الجدول رقم (٤) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات أداء أفراد الدراسة على الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي وفقاً لطريقة التدريس والجنس، ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) تم تحليل استخدام تحليل التباين المصاحب الثنائي (Two Way ANCOVA)،٢ X٢ وذلك من أجل ضبط الفروق إحصائياً على الاختبار القبلي. ويبين الجدول (٥) نتائج هذا التحليل.

جدول ٥: نتائج تحليل التباين المصاحب الثنائي (٢×٢) لأداء أفراد الدراسة على الاختبار التحصيلي البعدي حسب استخدام ابرنامج المحوسب والجنس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
المتغير المشترك	٨٣١,٥٦٥	١	٨٣١,٥٦٥	٢٩,١٣٦	٠,٠٠٠
البرنامج المحوسب	١٨١٢,٩٤٢	1	١٨١٢,٩٤٢	٦٣,٥٢٣	* ٠,٠٠٠
الجنس	٥٤,٩٥١	1	٥٤,٩٥١	١,٩٢٥	٠,١٦٨
الخطأ داخل المجموعات	٣٧٣٨,٧١٠	١٣١	٢٨,٥٤٠		
الكلي	٦٤٧٦,٠٠٩	١٣٤			

*** دال إحصائياً عند (α =٠,٠٥).**

تشير نتائج تحليل التباين المصاحب الثنائي لأداء أفراد الدراسة على الاختبار التحصيلي البعدي الموضحة في الجدول رقم (٥) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً (α= ٠,٠٥) في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الوطنية والمدنية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، إذ بلغت قيمة الإحصائي (ف) المحسوبة (٦٣,٥٢٣) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥)، وهذا يعني أن هناك أثراً لطريقة التدريس في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الوطنية والمدنية بين المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، وبين طلبة المجموعة التجريبية والتي درست باستخدام البرنامج التعليمي المحوسب.

كما تشير نتائج المتوسطات الحسابية على الاختبار التحصيلي البعدي الموضحة في الجدول (٤) إلى أن الفروق في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الوطنية والمدنية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية يعود لصالح المجموعة التجريبية، إذ بلغ متوسط الأداء الكلي (المعدل) للمجموعة التجريبية (٢٦,٢٠)، بينما بلغ متوسط الأداء الكلي (المعدل) للمجموعة الضابطة (١٩,٠٠) بفرق مقداره (٧,٢٠) لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام البرنامج التعليمي المحوسب.

النتائج المتعلقة بالسؤال الاول:

الفرضية الثانية:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في التربية الوطنية والمدنية تعزى إلى الجنس (ذكور، إناث)".

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام تحليل التباين المشترك الثنائي لمعرفة أثر الجنس (ذكور، وإناث) في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الوطنية والمدنية. ويتضح من الجدول (٥) الذي يوضح أداء أفراد عينة الدراسة على الاختبار التحصيلي البعدي حسب طريقة التدريس والجنس عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) بين متوسط تحصيل الذكور والإناث على الاختبار التحصيلي البعدي يعزى إلى الجنس، إذ بلغت قيمة الإحصائي (ف) المحسوبة (١,٩٢٥)، وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥).

كما تشير نتائج المتوسطات الحسابية على الاختبار التحصيلي البعدي الموضحة في الجدول رقم (٤) والذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على الاختبار التحصيلي البعدي وفقاً لطريقة التدريس والجنس عدم وجود فروق في متوسط الأداء الكلي للذكور، ومتوسط الأداء الكلي للإناث، إذ بلغ متوسط الأداء الكلي (المعدل) للذكور (٢١,٩٢)، بينما بلغ متوسط الأداء الكلي (المعدل) للإناث (٢٣,٢١). وبهذه النتيجة نتوصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية تعزى إلى الجنس.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

- ما أثر برنامج محوسب مستند إلى الوسائط المتعددة في اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية؟

أما الفرضية المنبثقة من هذا السؤال:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في التربية الوطنية والمدنية نحو البرنامج التعليمي المحوسب تعزى إلى الجنس (ذكور، إناث)".

للإجابة عن هذه السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياس الاتجاهات نحو البرنامج التعليمي المحوسب الذي تكون من(٣٠) فقرة مرتبة تنازلياً، والجدول رقم (٦) يبين ذلك.

المعيار الإحصائي لمقياس الاتجاهات:

ولتفسير تقديرات أفراد الدراسة على مقياس الاتجاهات تم استخدام المعيار الإحصائي الآتي:

جدول ٦: مقياس الاتجاهات نحو البرنامج التعليمي المحوسب

المتوسط الحسابي	درجة الاتجاه
من ١,٠٠ – أقل من ٢,٣٣	سلبي
من ٢,٣٤ – أقل من ٣,٦٧	محايد
من ٣,٦٨ – أقل من ٥,٠٠	ايجابي

ويوضح جدول رقم (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاهات نحو البرنامج التعليمي المحوسب مرتبة تنازلياً.

جدول ٧: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد (المجموعة التجريبية) على مقياس الاتجاهات نحو البرنامج التعليمي المحوسب مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الرتبة	نص الفقـــــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
٧	١	أرغب بأن أتعلم كل وحـــدات كتـــاب التربيـــة الوطنيـــة والمدنية من خلال البرامج المحوسبة.	٤,٣٢	٠,٨٧	ايجابي
٢٦	٢	أعتقد بأن البرنامج التعليمي المحوسب لمادة التربية الوطنية والمدنية يقلل التفاعل بين الطلاب والمعلم.	٤,٢٩	٠,٩٤	ايجابي
٥	٣	يعجبني البرنامج التعليمي المحوسب في مـــادة التربيـــة الوطنية والمدنية لـــشموله علـــى الوســـائط المتعـــدّدة (صوت، صورة، حركة).	٤,١٤	٠,٩١	ايجابي
٢٥	٤	أرى بأن التعلم من خلال البرنامج المحوسب أكثر متعة من الطرق التعليمية الأخرى.	٤,١٢	٠,٩٨	ايجابي
٤	٥	أكره تعلم مادة التربية الوطنيـــة والمدنيـــة مـــن خـــلال البرنامج المحوسب.	٤,٠٩	٠,٧٤	ايجابي
١١	٥	أشعر بأنني معتمد على نفسي عندما أدرس مادة التربية الوطنية والمدنية باستخدام البرنامج المحوسب.	٤,٠٩	٠,٩٤	ايجابي
٢٣	٥	أرى من المهم دراسة المواد التعليمية المختلفة بواسطة البرامج التعليمية المحوسبة.	٤,٠٩	١,٠٩	ايجابي
٢٨	٨	أكره مادة التربية الوطنية والمدنية عندما تحتوي على أنشطة محوسبة.	٤,٠٩	١,٠٠	ايجابي
٦	٩	أشعر بأن مادة التربية الوطنية والمدنية المتعلمـــة مـــن خلال البرنامج المحوسب سريعة النسيان.	٤,٠٧	٠,٨٦	ايجابي
١٥	٩	أرى أن التعلم بواسطة البرنامج التعليمي المحوسب يزيد من دافعيتي نحو تعلم مادة التربية الوطنية والمدنية.	٤,٠٧	١,٠٠	ايجابي
١	١١	أحبذ تعلّم مادة التربيـــة الوطنيـــة والمدنيـــة بواســـطة البرنامج التعليمي المحوسب.	٤,٠٦	٠,٩٢	ايجابي
٩	١١	أعتقد أن الوقت يمر بسرعة أثناء تعلم التربية الوطنيـــة والمدنية بواسطة البرنامج التعليمي المحوسب.	٤,٠٦	٠,٨٧	ايجابي

رقم الفقرة	الرتبة	نص الفقـــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
٣	١٣	أستمتع بحصة التربية والوطنية والمدنيـــة التـــي يـــتم تدريسها من خلال البرنامج المحوسب.	٤,٠٤	٠,٩٣	ايجابي
١٠	١٣	أشعر بأنني لا أستطيع التركيز عند تعلم مادة التربيـــة الوطنية والمدنية باستخدام البرنامج المحوسب.	٤,٠٤	٠,٩٠	ايجابي
١٤	١٣	أرى أن البرنامج التعليمي المحوسب يبعث على الملل.	٤,٠٤	٠,٩٣	ايجابي
١٨	١٣	أعتقد أن استخدام البرنامج المحوسب في تعلم مادة التربية الوطنية والمدنية يحد من تفكيري.	٤,٠٤	١,٠٩	ايجابي
٢٢	١٧	أشعر بأن تعلم مادة التربية الوطنية والمدنية من خلال البرنامج المحوسب مضيعة للوقت والجهد.	٤,٠٣	١,٠٣	ايجابي
٢٤	١٧	أشعر بالملل أثناء جلوسي أمام الحاسوب لتعلم مادة التربية الوطنية والمدنية.	٤,٠٣	٠,٩٤	ايجابي
٢١	١٩	يساعدني تعلم مادة التربية الوطنية والمدنية بواسطة البرنامج التعليمي المحوسب على تنمية قدرتي في التعلم الفردي.	٣,٩٧	١,١٥	ايجابي
٢٧	٢٠	أعتقد أن التعلم بواسطة البرنامج التعليمي المحوسب في مادة التربية الوطنية والمدنية يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	٣,٩٦	١,٠٤	ايجابي
١٣	٢١	يساعدني تعلم مادة التربية الوطنية والمدنية بواسطة البرنامج التعليمي المحوسب في زيادة تحصيلي.	٣,٩٤	٠,٩٤	ايجابي
١٩	٢٢	تزداد قدرتي على التفكير عند تعلم مادة التربية الوطنية والمدنية بواسطة البرنامج التعليمي المحوسب.	٣,٩٣	١,١٣	ايجابي
٢	٢٣	اعتقد أن تعلم مادة التربية الوطنية والمدنية بواســـطة البرنامج التعليمي المحوسب أمرا صعبا.	٣,٩١	١,٠٧	ايجابي
١٢	٢٤	أفضّل الحصول على المعلومات مـــن كتـــاب التربيـــة الوطنية والمدنية عن البرنامج التعليمي المحوسب.	٣,٨٧	١,١١	ايجابي
١٧	٢٤	أشعر بالحرية عند استخدام البرنامج المحوسب في تعلم مادة التربية الوطنية والمدنية.	٣,٨٧	١,٢٢	ايجابي

رقم الفقرة	الرتبة	نص الفقـــــــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
٢٩	٢٦	**أنتظر بشوق حصة التربية الوطنية والمدنية التي ندرسها بواسطة البرنامج التعليمي المحوسب.**	٣,٨٤	٠,٩٨	**ايجابي**
٣٠	٢٧	**أعتقد بأن انشغالي في التعامل مع البرنامج المحوسب يقلل من تركيزي في تعلم مادة التربية الوطنية والمدنية.**	٣,٨١	١,٠٦	**ايجابي**
١٦	٢٩	**أشعر بالحرج من الفشل أثناء تعلم مادة التربية الوطنية والمدنية من خلال البرنامج التعليمي المحوسب.**	٣,٧٨	١,١١	**ايجابي**
٢٠	٣٠	**أشعر بالتشتت عند تعلم مادة التربية الوطنية والمدنية بواسطة البرنامج التعليمي المحوسب.**	٣,٧٧	٠,١٥	**ايجابي**
		المقياس ككل	٤,٠١	٠,٦٢	**ايجابي**

كما تشير نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو البرنامج التعليمي المحوسب الموضحة في الجدول رقم (٧) إلى أن اتجاهات طلبة المجموعة التجريبية على جميع فقرات مقياس الاتجاهات نحو البرنامج التعليمي المحوسب في مادة التربية الوطنية والمدنية ايجابية ومرتفعة حيث جاءت الفقرة الأولى في مقياس الاتجاهات وهي: "أرغب بأن أتعلم كل وحدات كتاب التربية الوطنية والمدنية من خلال البرامج المحوسبة". في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (٤,٣٢)، ويليها العبارات التي تتضمن الحب والاستمتاع والرغبة في تعلم مادة التربية الوطنية والمدنية من خلال البرنامج التعليمي المحوسب.

ونلاحظ من الجدول رقم (٧) أن جميع فقرات مقياس الاتجاهات تقع ضمن فئة المتوسط الحسابي (٣,٤٠ – ٥,٠٠)، وهذا يمثل اتجاهاً ايجابيا نحو البرنامج التعليمي المحوسب.

وهذا يعني أن اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو البرنامج التعليمي المحوسب الذي أعده الباحث لمبحث التربية الوطنية والمدنية كانت اتجاهات إيجابية ومرتفعة لتعلم مادة التربية الوطنية والمدنية من خلال البرنامج التعليمي المحوسب المستند الى الوسائط المتعددة.

كما تشير النتائج على هذا السؤال، بعد إجراء اختبار (ت) لمعرفة اتجاهات طلبة المجموعة التجريبية نحو البرنامج التعليمي المحوسب تبعاً لمتغير الجنس، حيث تبين عدم وجود فروق في اتجاهات الطلبة تعزى للجنس (الذكور، والإناث) حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٤,٠٧)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٣,٩٥)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة (٠,٨٠٨)، وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥)، والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول ٨: نتائج اختبار (ت) للمجموعة التجريبية (الذكور والإناث)

على مقياس الاتجاهات حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكر	٣٤	٤,٠٧	٠,٦٢	٠,٨٠٨	٠,٤٢٢
أنثى	٣٥	٣,٩٥	٠,٦١		

ويتضح من الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) في اتجاهات طلبة المجموعة التجريبية نحو البرنامج التعليمي المحوسب تعزى إلى الجنس. وهذا يعني أن اتجاهات طلبة المجموعة التجريبية نحو البرنامج التعليمي المحوسب لمبحث التربية الوطنية والمدنية كانت متقاربة بغض النظر عن جنسهم ذكراً أو أنثى.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول (لاستخدام البرنامج التعليمي المحوسب).

- ما أثر برنامج تعليمي محوسب مستند إلى الوسائط المتعددة في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في التربية الوطنية والمدنية؟

أما الفرضيات التي انبثقت من هذا السؤال:

الفرضية الأولى:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في التربية الوطنية والمدنية تعزى إلى طريقة التدريس (البرنامج التعليمي المحوسب، والطريقة الاعتيادية)".

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء طلبة مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي تعزى للبرنامج التعليمي المحوسب، وقد يعزى هذا التفوق لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت من خلال البرنامج التعليمي المحوسب إلى:

التنظيم الدقيق في عرض الدروس المتضمنة في البرنامج التعليمي المحوسب وتعدد قنوات استقبال المعلومات والمعارف، حيث بداء البرنامج بعرض متسلسل لكلا من الأهداف ثم عرض المحتوى بأسلوب شيق وجذاب حيث تضمن عددا من الصور والحركات والأصوات ومقاطع الفيديو. والتي ربما ساهمت في إكسابهم المعلومات والمعارف التي رفعت من كفاءتهم المعرفية، بينما اعتمد أفراد المجموعة الضابطة على مصدر واحد للمعلومات وهو المعلم.

وهذه الفكرة تتطابق مع النظرية المعرفية للتعلم بالوسائط المتعددة المحوسبة، والتي تفترض أن نظام معالجة المعلومات لدى الإنسان يحتوي على قناة مزدوجة للمعالجة: قناة بصرية- تصويرية، وقناة سمعية – لفظية، وأن التعلم الفعّال يتطلب إجراء مجموعة متناسقة من المعالجات المعرفية أثناء التعلم، وهذه هي الخطوات الخمس في التعلم بالوسائط المتعددة: انتقاء

الكلمات المناسبة من النص المعروض، وانتقاء الصور المناسبة من الرسوم المعروضة، وتنسيق الكلمات المنتقاة في تمثيل لفظي مترابط، وتنسيق الصور المنتقاة في تمثيل بصري مترابط، ودمج التمثيلات البصرية واللفظية مع المعرفة السابقة. ولعل هذا يدل على أن المادة التعليمية المعروضة في البرنامج التعليمي المحوسب جاءت مناسبة لمستوى الطلبة، وبالتالي استطاع طلاب المجموعة التجريبية بناء نموذج ذهني لفظي، مما انعكس إيجابياً على أدائهم في الاختبار التحصيلي (Mayer,1997) .

كما قد تعزى هذه النتيجة أيضا إلى الطريقة التي تم فيها تصميم البرنامج التعليمي المحوسب، فقد صممت الشاشات بحيث تحتوي على عناصر الوسائط المتعددة.وهي الصور والأصوات والفيديو والنصوص.

وهذه الفكرة تتوافق مع قاعدة التجاوز المكاني عند تصميم برامج الحاسوب، والتي تنص على ما يلي: يتعلم الطلاب عندما تعرض الكلمات والصور الموافقة لها متجاورة على الشاشة، أفضل مما يتعلمون عندما تعرض متباعدة عن بعضها. والأساس المنطقي النظري لهذه القاعدة: أنه عندما تكون الكلمات والصور الموافقة لها متجاورة على الشاشة لا يضطر الطلاب لاستخدام مصادر معرفية للبحث عنها بصريا في الشاشة، والمرجح أن يتمكنوا من الاحتفاظ بهما معاً في ذاكرتهم العاملة في الوقت نفسه (Mayer,1997).

كما أن الحاسوب يقدم طرقا متنوعة في عرض المعلومات، فمثلا يستطيع الطلبة قراءة النصوص وعرض الأفلام والاستماع إلى التوضيحات والتفاعل مع المادة. بالإضافة إلى اعتمادها على أكثر من حاسة، فقد بينت بعض الدراسات بأن الأفراد يتذكرون ١٠% مما يقرؤونه، و٢٠% مما يرونه أو يسمعونه، و٤٠% مما يرونه ويسمعونه. ومن خلال التعلم بواسطة الحاسوب يتذكر الطلبة حوالي ٧٠% من المعلومات، وذلك يعود إلى حقيقة أنهم يشاهدون ويسمعون ويتفاعلون مع البرنامج (Guckel & Ziemer,2002).

واحتوى البرنامج التعليمي المحوسب في نهاية كل درس على تقويم ختامي محوسب بحيث يجيب الطالب على الأسئلة من خلال البرنامج ويأخذ تغذية راجعة فورية مما يعزز الفهم عنده ويخلصه كذلك من الخوف أو الخجل في بعض المواقف عند الإجابة .

وربما ساعدت الوسائط المتعددة – في اعتقاد الباحث– في تنظيم الموضوعات التعليمية، وأعطت الطالب المتعلم دورا إيجابيا في عملية التعلم، وبالتالي لم يعد دوره مقتصرا على التلقي والإصغاء. وبذلك سنحت له الفرصة لتعلم المعرفة العلمية بصورة صحيحة، وإدماج خبرته السابقة مع التعلم اللاحق، ويتفق ذلك مع ما نادى به (أوزبل) حول ضرورة تنظيم العرض المتتابع للمادة التعليمية، وأن يكون دور المتعلم نشطا في استقبال المعلومات وإدماجها في البنية المعرفية.

وربما استخدام الطلبة للوحة المفاتيح في إدخال إجاباتهم (بطريقة الوسائط المتعددة) يجعلهم يتعلمون بالعمل، كما أن المعززات التي تقدم للطلبة تنقل المتعلم (الطالب) من نجاح إلى نجاح، وذلك باعتبار أن نجاح السلوك الراهن يؤثر في السلوك (أو النجاح) اللاحق، وبالتالي تزيد من مثابرته على التعلم، وتحسين تحصيله العلمي.

وربما كان الأثر الايجابي يرجع إلى البرنامج يتيح للطلبة السير في عرض وتعلم الموضوعات التعليمية حسب سرعتهم الذاتية، وبالتالي يسمح لهم بتكرار عرض الإطارات التعليمية والتقويمية بالقدر الذي يرغبون فيه دون الشعور بالخجل من زملائهم الآخرين.

وهذه النتيجة تتفق مع ما أشارت إليه حمدي (١٩٩٩) من أن نقل المعلومة والمعرفة من مصادر متعددة ومتنوعة يكون أكثر وضوحا للمتعلم، ويجذب انتباهه ويثير دوافعه نحو التعلم، مما يؤدي إلى تحسين النواحي المعرفية لديه. وبناءً عليه يفسر الباحث هذه النتيجة بأن البرنامج التعليمي المحوسب على الأرجح أنه ساعد على تقديم المادة العلمية بشكل أكثر تأثيرا وتنسيقا وتكاملا، مما أسهم أكثر في فهم واستيعاب الطالب للمعلومة.

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما نادى به ماير (Mayer (2001، من أن المتعلمين يفهمون الشروحات عند تقديمها إليهم بالكلمات والصور معا أكثر مما يفهمونها بالكلمات، فعملية التعلم من خلال البرنامج التعليمي المحوسب يمكن عدها عملية اكتساب للمعلومات، تكون الرسائل متعددة الوسائط (النصوص والصور) بمثابة أدوات لنقل المعلومات، كما يمكن عدها عملية بناء للمعرفة تكون فيها رسائل النصوص والصور أدوات تساعد على الفهم.

وهي بذلك تتفق مع نتائج الدراسات التي تناولت التعلم مـن خـلال البـرامج التعليميـة المحوسبة على تحصيل الطلبة مثل دراسة: (الزبن،٢٠٠٩؛ أبـو رمـان، ٢٠٠٩؛ الـشوابكة، ٢٠٠٨؛ العط، ٢٠٠٧؛ العيد، ٢٠٠٧؛ الموسى، ٢٠٠٧؛ العدوان، ٢٠٠٦)

أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

الفرضية الثانية:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في التربية الوطنية والمدنية تعزى إلى الجنس (ذكور، إناث).

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام تحليل التباين المشترك الثنائي لمعرفة أثر الجنس (ذكور، وإناث) في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الوطنية والمدنية. وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) بين متوسط تحصيل الذكور والإناث على الاختبار التحصيلي البعدي يعزى إلى الجنس. إذ بلغت قيمة الإحصائي (ف) المحسوبة (١,٩٢٥)، وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥).

وكما تشير نتائج المتوسطات الحسابية على الاختبار التحصيلي البعدي الموضحة في الجدول (٤) والذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على الاختبار التحصيلي البعدي وفقاً لطريقة التدريس والجنس عدم وجود فروق في متوسط الأداء الكلي للذكور، ومتوسط الأداء الكلي للإناث، إذ بلغ متوسط الأداء الكلي (المعدل) للذكور (٢١,٩٢)، بينما بلغ متوسط الأداء الكلي (المعدل) للإناث (٢٣,٢١). وبهذه النتيجة نتوصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الوطنية والمدنية تعزى إلى الجنس.

ويمكن أن نعزو هذه النتيجة إلى مستوى الجودة التي قدم فيها البرنامج والى التنظيم والتنفيذ الجيد للبرنامج أثناء عملية الإعداد والتطبيق والتقويم, فقيام الطالب المتعلم بالتعلم من خلال البرنامج التعليمي المحوسب بالوسائط التعليمية المحوسبة المختلفة يتيح له أن يصحح

أخطاءه، دون الشعور بالخجل من زملائه، أو التردد من الإجابة خوفا من المعلم، وبالتالي الاستمرار في التعلم بدافع قوي لكلا الجنسين.

كما إن التفاعل بين المتعلم وجهاز الحاسوب بوسائطه المتعددة، يؤدي إلى زيادة المتعة والتشويق، وبالتالي المثابرة والإقبال على التعلم، وجعل المتعلم (الطالب) متحفزا، ونشطا في التعلم. ويدعم هذا مع ما أورده سلامة (٢٠٠٠)، من أن الوسائط التعليمية المتعددة قد توفر مناخا تعليميا وبيئة صفية تساعد على التعلم. وفي هذا يذكر قطامي والشيخ (١٩٩٢)، أن تغيير البيئة المادية لدى المتعلم يعمل على إثارة الدافعية والميول نحو التعلم، كما أشار الفار (٢٠٠٢) إلى أن البيئة التي يوفرها الحاسوب تزيد من دافعية التعلم لدى الطلبة للجنسين.

وأن التغذية الراجعة الفورية والمستمرة والمتنوعة، والتعزيز الذي يقدمه الحاسوب بوسائطه التعليمية المتعددة بعد كل استجابة يقوم بها الطالب تزيد من دافعية التعلم، ويدعم هذا ما أورده قطامي (١٩٩٨) من أن استخدام أساليب التعزيز الايجابية، والتشجيع يؤدي إلى تحسين الدافعية نحو التعلم لدى الطلبة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

- ما أثر برنامج محوسب مستند إلى الوسائط المتعددة في اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في التربية الوطنية والمدنية؟

أما الفرضية المنبثقة من هذا السؤال:

"**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في التربية الوطنية والمدنية نحو البرنامج التعليمي المحوسب تعزى إلى الجنس (ذكور، إناث)**".

أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية ومرتفعة بين أفراد المجموعة التجريبية نحو البرنامج التعليمي المحوسب.، وهذه الايجابية المرتفعة نحو البرنامج التعليمي المحوسب لعله يشير إلى أن الطلبة يحبذون هذه الطريقة في التدريس. وقد يعود ذلك إلى أن تقديم المادة التعليمية باستخدام البرنامج التعليمي المحوسب يسهل عملية التعلم ويزيد من انتباههم ومن دافعيتهم للتعلم، كما يمكنهم من ترسيخ المفاهيم والاتجاهات لديهم.

كما يمكن أن يفسر الباحث هذه النتيجة لعنصر الجدة غير المألوفة في تقديم دروس التربية الوطنية والمدنية من خلال الحاسوب، إذ أن الجديد دوما يثير الاهتمام والتشويق، وهذا ما أكـــده سلطان وجونز (Sultan and Jones, 1995) إلى أن التكنولوجيا التعليميـــة وعلـــى رأســـها الحاسوب تجعل التعلم أكثر متعة، وان المتعلمين الذين يتعاملون مع تعليم مستند إلى الحاســـوب يكشفون عن اتجاهات ايجابية عالية.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الطلاب في المدارس يقدم لهم محتوى مادة التربية الوطنية والمدنية بالطريقة الاعتيادية المتعارف عليها بأسلوب الشرح، والطالب في هذه الحالة متلقٍ للمادة التعليمية قلما يشارك فيها. لكن عندما اتبع المعلم طريقة أخرى في تدريس المجموعة التجريبية تتضمن التشويق والإثارة، لم يعد الهدف هو الحصول على المعلومات وتخزينها في الذاكرة، بل توظيف هذه المعرفة في المواقف الحياتية المختلفة.

احتواء البرنامج التعليمي المحوسب على الموسيقى التعليمية، والألوان، والصور، والرسومات، ومقاطع الفيديو, والتأثيرات الصوتية، والأفلام، مما أكسب طلبة المجموعة التجريبية اتجاهات إيجابية نحو التعلم بهذه الطريقة مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

كما يمكن أن يفسر الباحث هذه النتيجة بما يمتاز به البرنامج التعليمي المحوسب، من جعل المتعلم محور العملية التعلمية بدلاً من المعلم، وساهم في بناء مفهوم الذات وتنميته لدى الطالب، وزاد من مستويات توقع النجاح والتميز لديه، وساهم في تنشيط وحفز قدراته العقلية، بالإضافة إلى كونه أتاح الوقت للطالب ليتمثل المعلومة. ومن المحتمـــل كـــذلك أن التـــدريس باســـتخدام البرنامج التعليمي المحوسب قد وفر للمتعلم المتعة والحرية عند أدائه للمهمات التعليمية، وجعله نشطاً في عملية التعلم لا مستقبلاً للمعلومات، مما أدى إلى إيجابية اتجاهـــاتهم نحـــو البرنـــامج التعليمي المحوسب.

وقد يعود سبب ذلك إلى الأهمية المتنامية لاستخدامات الحاسوب فـــي مجـــالات حياتنـــا المختلفة، وهذا بالتالي انعكس إيجابياً على اتجاهات الطلاب. كما قد يعزو الباحث هذه النتيجـــة لما يمتاز به البرنامج المحوسب من سهولة التشغيل والإيقاف والإعادة من قبل المتعلم. وهذا ما أكدته دراسة (Cheistensen,(2002 أن الاتجاهات الإيجابية نحو تقنيات الحاسوب تزيد مـــن فرص التعامل معها والاستفادة منها، مما ينعكس ايجابياً على تحسين التعلم.

وقد تعزى هذه النتيجة ايضا إلى انتشار أجهزة الحواسيب في المدارس، وتركيز وزارة التربية والتعليم على استخدام الحاسوب والبرمجيات التعليمية في التعليم، كما أن الطلبة يتمتعون بنصيب وافر من الإطلاع والاستخدام لأجهزة الحاسوب المتوفرة في المدارس. والانتشار الواسع والسريع لاستخدام برمجيات الحاسوب ودخولها العملية التعليمية من أوسع أبوابها جعل الطلبة أكثر حماساً وتشوقاً لمعرفة المزيد عن برامجه وكيفية التعامل معه. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التي أجراها كل من (الزبن، ٢٠٠٩): (محمود, ٢٠٠٨): (العط، ٢٠٠٧) (الموسى، ٢٠٠٧): (العيد، ٢٠٠٧):(حميض، ٢٠٠٧):(البلوي، ٢٠٠٧):(العدوان، ٢٠٠٦).

وأظهرت كذلك نتائج الدراسة عدم وجود فروق في اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في التربية الوطنية والمدنية تعزى للجنس (ذكور، إناث) حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٤,٠٧)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٣,٩٥)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة (٠,٨٠٨)، وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة α = ٠,٠٥).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية:

- إن جميع طلبة المجموعة التجريبية (ذكور، وإناث) تعرضوا إلى البرنامج التعليمي المحوسب بغض النظر عن جنسهم؛ بمعنى أنهم مروا بالخبرات التعليمية نفسها.
- مساواة الذكور والإناث في مهارة استخدام الحاسوب، وخلو البرنامج التعليمي المحوسب من التعقيد والصعوبة.
- استغرق أفراد المجموعة التجريبية (الذكور، والإناث) الفترة الزمنية نفسها لتطبيق البرنامج التعليمي المحوسب.

وكذلك لأن الباحث قام بنفسه بتدريس طلبة المجموعة التجريبية (الذكور، والإناث)، مادة التربية الوطنية والمدنية باستخدام البرنامج التعليمي المحوسب وبالتالي لم تظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة المجموعة التجريبية نحو البرنامج التعليمي المحوسب تعزى إلى متغير الجنس سواءً ذكراً أو أنثى.

حيث جاءت النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المجموعة التجريبية نحو البرنامج التعليمي المحوسب تعزى إلى الجنس (ذكور، وإناث). وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات (العيد، ٢٠٠٧: والعلجوني، ٢٠٠٣).

التوصيات

بالاعتماد على نتائج الدراسة التي خلصت إلى وجود أثر إيجابي لبرنامج متعدد الوسائط في تدريس التربية الوطنية والمدنية على التحصيل واتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي، فإن الباحث يوصي بما يأتي:

- الحث على ضرورة استخدام البرامج التعليمية متعددة الوسائط كوسيلة لتدريس التربية الوطنية والمدنية، لما لها من أثر إيجابي على التحصيل.
- العمل على تعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات الخاصة بإنتاج البرمجيات المحوسبة، لتصميم وإنتاج برمجيات في مبحث التربيـــة الوطنيـــة والمدنيـــة المختلفـــة وللمراحل التعليمية المتنوعة.
- حث المعلمين على استخدام أساليب التدريس الحديثة والتي تعزز من دور الطالب وتجعله محور العملية التعليمية التعلمية وتمكن المعلم من رفع مستوى الطلبة في الماد الدراسية.
- إجراء المزيد من الدراسات للتعرف إلى اتجاهات المدرسين نحو استخدام البرامج التعليمية المحوسبة في تدريس مادة التربية الوطنية والمدنية.
- إجراء دراسات مماثلة حول استخدام برامج الوسائط المتعددة في موضوعات مختلفة من التربية الوطنية والمدنية، في مختلف المراحل التعليمية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، جمعة (٢٠٠١)، **فاعلية برنامج حاسوبي تفاعلي متعدد الوسائط في تحصيل علم الأحياء**، رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة دمشق، سوريا.

- أبو حلو، يعقوب ومرعي، توفيق والطيطي، صالح وأبو شيخة، عيسى ونجم، سليمان (١٩٩٣)، **العلوم الاجتماعية وطرائق تدريسها (١)**. (ط١). عمّان: منشورات جامعة القدس المفتوحة.

- أبو حلو، يعقوب ومرعي، توفيق والطيطي، صالح وأبو شيخة، عيسى ونجم، سليمان (١٩٩٤)، **العلوم الاجتماعية وطرائق تدريسها (٢)**. (ط١). عمّان: منشورات جامعة القدس المفتوحة.

- أبو حلو، يعقوب ومرعي، توفيق وخريشة (٢٠٠٣)، **المناهج وطرق التدريس الدراسات الاجتماعية**. منشورات الجامعة العربية المفتوحة.

- أبو رمان، آيات، (٢٠٠٩)، **أثر التدريس باستخدام الوسائط في تنمية التفكير الناقد في مبحث الدراسات الاجتماعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- أبو لوم، امجد، أبو جابر، ماجد واحمد، إيمان (٢٠٠٦)، أثر استخدام الوسائط المتعددة في تدريس اللغة الانجليزية للصف الثالث الأساسي للتلاميذ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**،٧(٤)،٦٤-٧٨.

- انجلين، جاري(٢٠٠١)، **تكنولوجيا التعليم الماضي والحاضر والمستقبل** .ترجمة صال الدباسي وجبر الصالح، جامعة الملك سعود: إدارة النشر العلمي والمطابع.

- برهوم، وليد أيوب (٢٠٠٢)، **أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي العلمي في مادة علوم الأرض والبيئة واتجاهاتهم نحوه**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

- بصبوص، محمد، أيمن نصر الله وعطية، رامي (٢٠٠٤)، **الوسائط المتعددة – تصميم وتطبيقات**، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

- البلوي، خليل (٢٠٠٧)، **أثر برنامج تعليمي متعددة الوسائط لتدريس مهارات الألعاب الرياضية الجماعية في مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي واتجاهات طلبة الصف الثامن الأساسي نحوه**، رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- بني جابر، جودت (٢٠٠٢)، **المدخل إلى علم النفس**. ط١، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- جاد، منى (٢٠٠٠)، **فاعلية برامج الكمبيوتر متعدد الوسائل القائمة على الرسوم والصور المتحركة في تعليم المهارات الحركية** .رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، حلوان، مصر.

- جاردنر، هوارد (٢٠٠٤)، **أطر العقل: نظرية الذكاءات المتعددة.** ترجمة محمد بلال الجيوسي، الرياض: مكتبة التربية العربية لدول الخليج العربي.

- جبر، وهيب (٢٠٠٧)، **أثر استخدام الحاسوب على تحصيل طلبة الصف السابع في الرياضيات واتجاهات معلميهم نحو استخدامه كوسيلة تعليمية** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.

- الجوارنة، علي (٢٠٠٨)، **تطوير كتب التربية الوطنية والمدنية على أساس مهارتي التفكير الناقد والإبداعي وقياس أثر الكتب المطورة في تنمية تلك المهارات لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي في الأردن.** أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

- الحايك، أمنه خالد (٢٠٠٥)، **بناء نموذج تدريسي قائم على استخدام الوسائط المتعددة واختبار أثره في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

- حمدي، نرجس والخطيب، لطفي والقضاة، خالد (٢٠٠٢)، **تكنولوجيا التربية**، جامعة القدس المفتوحة، عمان: مكتبة أفنان الدولية.

- حمدي، نرجس (١٩٩٩)، **تكنولوجيا التعليم والتدريس الجامعي**. دراسات عربية. تحرير مصطفى عبد السميع، القاهرة، مصر: مركز الكتاب للنشر.

- حميض، أسماء خليل (٢٠٠٧)، **أثر طرق العرض باستخدام الوسائط المتعددة ومستوى تحصيل الطلبة السابق على اكتساب المفاهيم الفيزيائية في المرحلة الأساسية العليا.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٥)، أثر الوسائط المتعددة المحوسبة والمعروضة بواسطة جهاز (الداتاشو) (Data show) في تحصيل طلبة الصف السابع في مادة العلوم، **مجلة العلوم التربوية**، ١١ (٣)، ٩-٤١.

- الخطيب، قاسم (٢٠٠٥)، حوسبة المناهج. **رسالة المعلم**، وزارة التربية والتعليم، الأردن، ٤٣(٣-٤)، ١٢-١٧.

- الدلابيح، هيفاء (٢٠٠٩)، **تطوير منهاج التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي في ضوء المفاهيم الاقتصادية وقياس أثره في الوعي الاقتصادي والقدرة على اتخاذ القرار**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

- ذكي، إيمان (٢٠٠٤)، **أثر استخدام الوسائط المتعددة في برنامج علاجي للقراءة للمبتدئين في المرحلة الابتدائية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفيوم، مصر.

- الريماوي، صوفيا (٢٠٠٧)، **الاتجاهات نحو الحاسوب ومعوقات استخدامه في التعليم لدى معلمي العلوم في المدارس الحكومية في الضفة الغربية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بير زيت، رام الله، فلسطين.

- الزبن، فايق (٢٠٠٩)، **تصميم برنامج تعليمي محوسب في مبحث التربية الإسلامية ودراسة أثره على دافعية التحصيل لدى طلبة الصف الثامن الأساسي واتجاهاتهم نحوه**

في المدارس الخاصة. أطروحة دكتوراه. غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- زغلول، محمد (٢٠٠٤)، **تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية).** ط٢ الإسكندرية، مصر: دار الوفاء.

- زيتون، عبد الحميد (٢٠٠٢)، **تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات.** القاهرة، مصر: عالم الكتب.

- سبنسر، كني (٢٠٠٢)، **الأسس النفسية لتقنيات التربوية والوسائل.** التأليف، ترجمة: علي منصور(ط١). بيروت، مؤسسة الرسالة.

- السبيعي، سلطان فالح (٢٠٠٢)، **استخدامات الحاسوب في تدريس المواد الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس السعودية.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن.

- سعادة، جودت والسرطاوي، عادل (٢٠٠٣)، **استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم.** عمّان: دار الشروق.

- سلامة، عبد الحافظ (٢٠٠٤)، **تصميم الوسائط المتعددة وإنتاجها، (**ط١) الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.

- سلامة، عبد الحافظ محمد (٢٠٠٢)، **الحاسوب في التعليم، (**ط١)، عمان: الأهلية للنشر والتوزيع.

- الشرهان، جمال (٢٠٠٢)، أثر استخدام الحاسوب في تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في مقرر الفيزياء .**مجلة العلوم التربوية والنفسية** ،٨٧-٦٩: (٢).

- الشوابكة، عبد الحميد (٢٠٠٨)، **فاعلية استخدام الحاسوب في تدريس مادة الجغرافيا لطلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس تربية مادبا في الأردن.** أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

- الشيخ، عمر (١٩٨٦)، العلاقة بين اتجاهات الطلبة في المرحلتين الثانوية والاعدادية نحو العلم وسمات الشخصية. **مجلة العلوم الاجتماعية.** ١٤(٣): ٨٧-١٠٥.

- الشيخ، عمر، (١٩٨٨)، **التعليم والتعلم الاستراتيجيان**- مترجم، منشورات معهد التربية، الانورا، اليونسكو، عمان، الأردن.

- صالح، نزهة عودة عبد الفتاح (٢٠٠١)، **أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب متعدد الوسائط في التحصيل الفوري والمؤجل لطلبة الصف التاسع في قواعد اللغة العربية.** رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- صالحية، محمد مرعي، توفيق والذماري، حسين والحكمي، سعيد وسعيد، محمد (١٩٩٣)، **التربية الوطنية.** وزارة التربية والتعليم- الجمهورية اليمنية.

- الصعوب، ماجد (٢٠٠٦)، **إعداد برنامج تدريبي لتنمية كفايات تدريس التربية الوطنية وقياس أثره في ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لتلك الكفايات في الأردن.** أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

- الصفدي، حسين محمد (٢٠٠٤)، **تطوير منهاج التربية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي العليا في الأردن في ضوء مهارات الاستقصاء وبيان أثره في تنمية المهارات لدى طلبة تلك المرحلة** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

- صومان،احمد إبراهيم رشيد (٢٠٠٦)، **بناء برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة واختبار أثره في تنمية مهارات التحدث والكتابة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

- طوقان، خالد (٢٠٠٣)، **محاضرة أثر الثورة المعلوماتية والاتصالية على العناصر التعليمية.** عمّان: وزارة التربية والتعليم.

- عبد الحق، زهرية إبراهيم (٢٠٠٣)، **فاعلية استخدام منحي الوسائط المتعددة المتكامل المستند إلى تكنولوجيا المعلومات على تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحوه في كليات**

المجتمع العربي في الأردن. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

- عبد الله، هبه محمود، (٢٠٠٨)، **أثر استخدام إستراتجيتين للوسائط المتعددة المحوسبة في القدرة على حل المشكلات الرياضية والتفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الأساسية العليا في مدارس الغوث الدولية لمنطقة شمال عمان.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- عبد الهادي، نبيل (٢٠٠١)، **القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي**، ط ٢ .عمان، الأردن : دار وائل للنشر.

- العجلوني، خالد والمجالي، محمد والعبادي، حامد، (٢٠٠٥) **التدريس بمساعدة الحاسوب:** منشورات الجامعة العربية المفتوحة.

- العجلوني، محمد خير إبراهيم (١٩٩٤)، **أثر التعلم بوساطة الحاسوب في تنمية التفكير الناقد لدى عينة أردنية من طلبة الصف الأول الثانوي في مبحث الجغرافية.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن.

- العدوان، زيد (٢٠٠٦)، **تصميم برنامج تعليمي محوسب في التربية الاجتماعية والوطنية ودراسة أثره في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي واتجاهاتهم نحو البرنامج.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- عزمي، نبيل جاد (٢٠٠١)، **التصميم التعليمي للوسائط المتعددة**، ط١، القاهرة: دار الهدى للنشر والتوزيع.

- عزيز، نادي كمال (٢٠٠٠)، الانترنت وعولمة التعليم وتطويره، **مجلة كلية التربية**،٣٤، ٣٦٠-٣٤٩.

- العط، سمر (٢٠٠٧)، **أثر استخدام العروض التقديمية والوسائط المتعددة في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في مادة الجغرافيا في الأردن.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.

- العطوي، سالم (٢٠٠٨)، **أثر برنامج متعدد الوسائط في التحصيل الفوري والمؤجل لأحكام التجويد لطلبة الصف الخامس الابتدائي في مدينة تبوك في المملكة العربية السعودية**. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- عيادات، يوسف أحمد (٢٠٠٤)، **الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية**. عمّان: دار المسيرة.

- العيد، محيي الدين (٢٠٠٧)، **أثر برنامج تعليمي محوسب مقترح قائم على التعلم التعاوني في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية العليا في مبحث الجغرافية واتجاهاتهم نحوه**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

- عيد، إبراهيم (٢٠٠٠)، **علم النفس الاجتماعي**. (ط١). القاهرة: مكتبة الزهراء.

- غزاوي، محمد (٢٠٠٠)، **الأسس النفسية لتكنولوجيا التعليم**. اربد، الأردن.

- الفار، إبراهيم (٢٠٠٠)، **تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرون**، القاهرة: دار الفكر العربي.

- الفار، إبراهيم عبد الوكيل (٢٠٠٢)، **استخدام الحاسوب في التعليم**. عمّان: دار الفكر.

- القاعود، إبراهيم، (١٩٩٩)، **الدراسات الاجتماعية، مناهجها، أساليبها، تطبيقاتها**. (ط١)، إربد: دار الأمل.

- القرني، عبد الله (٢٠٠٧)، **أثر استخدام الوسائط المتعددة في تحصيل الصف الثاني متوسط في مبحث التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحوه**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- قطامي، نايفة (١٩٩٨)، **نماذج التدريس الصفي**. ط١، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن.

- قطامي، نايفة (٢٠٠٠)، **سيكولوجية التعلم الصفي.** عمان : دار الفكر للطباعة والنـــشر والتوزيع.

- القويدر، شريفة غازي (٢٠٠٢)، **أثر طريقة التعلم التعاوني باستخدام الحاسوب في اكتساب طالبات الصف الثامن الأساسي لمهارات قراءة الخرائط ودافعيتهن لتعلم الجغرافيا.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

- كفافي، علاء الدين (١٩٩٩)، **الإرشاد والعلاج النفسي الأسري.** ط١، القاهرة: دار الفكر العربي، مصر.

- محافظة، علي وعبد الرحمن، اسماعيل وعبد الحي، وليد (٢٠٠٦)، **التربية الوطنية.** عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.

- محمد، فارعة وعبد العزيز، محمد والسرسي، مجدي (٢٠٠٤)، **الدراسات الاجتماعية.** الكويت: منشورات الجامعة العربية المفتوحة.

- محمود، ايناز (٢٠٠٨)، **أثر التدريس باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات التواصل في مادة اللغة العربية لدى الصف الثاني الأساسي في الأردن.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- مستريحي،مها (٢٠٠٨)، **مدى مراعاة التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمبادئ الديمقراطية واثر تطوير وحدات تعليمية في معرفـــة الطلبـــة لتلـــك المبادئ واتجاهاتهم نحو الديمقراطية.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرمـــوك، اربد، الأردن.

- المشاقبة، أمين (١٩٩٨)، **في التربية الوطنية: النظام السياسي الاردني والمسيرة الديمقراطية.** ط٣ عمان: دار حامد للنشر والتوزيع.

- مصطفى، محمد محمود (١٩٩٩)، **فاعلية استخدام برنامج حاسوب في تدريس الجغرافية الطبيعية في الصف الأول الثانوي في القطر العربي السوري.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

- المعايطة، خليل (٢٠٠٠)، **علم النفس الاجتماعي.** عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

- الملكاوي، نهى (٢٠٠٨)، **أثر استراتيجيه التعلم القائم على المشكلة باستخدام بيئة الوسائط المتعددة المتفاعلة في التحصيل وتنمية مهارات التفكير ألابتكاري والاتجاهات نحو العلم لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن.** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان ، الأردن.

- المناعي، عبدالله (١٩٩٥)، التعليم بمساعدة الحاسوب وبرمجيته التعليمية، **مجلة كلّية التربية**، ١(١٢)، ٤٣٣-٤٧٣.

- المنيع، محمد عبد الله (٢٠٠٢)، **متطلبات الارتقاء بمؤسسات التعليم العالي، منظور مستقبلي، مقدم للندوة الدولية حول** "الرؤى المستقبلية للاقتصاد السعودي حتى عام ١٤٤٠هـ". كلية التربية: جامعة الملك سعود، الرياض.

- الموسى، نوره (٢٠٠٧)، **أثر استخدام برنامج تعليمي متعدد الوسائط في تنمية التفكير الإبداعي لأطفال ما قبل المدرسة من (٤-٦) سنوات في المملكة العربية السعودية.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- الموسى، عبد الله بن عبد العزيز (٢٠٠٢)، **استخدام الحاسب الآلي في التعليم.** (ط٢). الرياض: مكتبة تربية الغد.

- ميشيل، أنولا (٢٠٠٤)، **الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الإعلام والثقافة** .ترجمة نصر الدين العياض والصادق رابح، العين . الإمارات العربية : دار الكتاب الجامعي.

- هدموس، ياسر (٢٠٠١)، **اثر استخدام الحاسوب كأداة مساعدة في التعليم في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في الفيزياء واتجاهاتهم نحو استخدامه**، رسالة ماجستير، جامعة النجاح، فلسطين.

- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٥)، **الإطار العام والنتاجات العلمية والخاصة للتربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي والثانوي**، عمان، الأردن.

- وزارة التربية والتعليم (١٩٩١)، **مناهج التربية الاجتماعية والوطنية وخطوطه العريضة في التعليم الأساسي**، الفريق الوطني لمبحث الدراسات الاجتماعية والوطنية، عمان: المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم.

- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠١)، **إطار العمل الاستراتيجي لتنفيذ مبادرة التعليم الالكتروني**، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، الأردن.

- وزارة التربية والتعليم. **"نحو رؤية مستقبلية للنظام التربوي في الأردن"**، منتدى التعليم في أردن المستقبل. المملكة الأردنية الهاشمية، عمان: ٩ /٢٠٠٢.

- وزارة التربية والتعليم (١٩٨٧)، المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي. **رسالة المعلم**، ٢٩(٣-٤)، ٨٦-٩١.

ثانياً: المراجع الاجنبية

- Abraham, L . B. (2001), the Effects of multimedia on Second Language Vocabulary Learning and Reading Comprehension, **Dissertation Abstract International**. A, vol (62) 2. p. 535.

- Atkins, M. (1993). Theories of learning and multimedia application: An overview. **Research Papers in Education**, 8(2), 251-71.

- Beichner, R. (1994). Multimedia Editing to promote Science Learning**.** **Journal of Computer in Mathematics and Science Teaching**, 13(2):147-162.

- Bransford, J , Brown, A . & Cocking, R. (1999), **How People Learn**, Washington, DC: National Academy Press.

- Cann, Alan J. (1999). **On Line Interactive Computer-Assisted Learning in Biology and Medicine**. Department of Leicester, U. K.: Microbiology and Immunology, University.

- Cheistensen, R. (2002). **Effects** of technology integration education on the attitudes of teachers and students. **Journal of Research on Technology in Education**, 34(4):411- 433.

- Dittrich, C. E. (1999). A Comparison of the Academic Intrinsic Motivation of Gifted and Non-Giffed Fifth Grader Though Using Computer Simulations and Traditional Teaching Methods. **DAI**, 59(1), 4061.

- Ellington, H., and Harris, D. (1992**). Dictionary of Instructional Technology,** London, U.K.

- Flanagan, R. (1996). Untended Results of using instructional media. A study of second and Third-Graders. Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association. (**ERIC Doc**. 394514).

- Framer, L. (1995). Multimedia**:** Multi-learning tool**. Technology Connection**, 2 (3): 30-31.

- French, J. & Laurin, K. & Mcmahan, C. & Vickrey, J. (1998). Factors That Influence Motivation in the Social Studies Classroom. **ERIC ED425094**.

- Goodson, T. (2001). Integration ICT in the classroom: a case study of two on contracting lessons. **British Journal of Educational Technology,** 12(5), 549-599.

- Guckel, K. & Ziemer, Z. (2002). **E-learning**. Seminar: the training of cross- cultural competence and skills. University Hlidesheim. Retrieved from: http://www.uni-hildesheim.de/beneke/ws01-02/meth.html.

- Harper, R. (1994 **).** Effects of a videodisc instructional program on physical education majors' ability to observe the quality of performances of selected motor activities of pre-adolescents. The University of Alabama. **DAI,** 55(11):3446

- Ho, B. (2001). From using transparencies to PowerPoint slides in the classroom. Available @ http://www.aare.edu.au/01pap/ho01072.htm. Retrieved,Feb,2,2007.

- Howard, G. & Ellis, H. (2004). Capitalizing on students' sensory rich media preferences in disciplined –based learning. **College Student Journal, 8(**3), 431-440.

- Hooper, S. (1992). Cooperative Learning and Computer – based Instruction**. Educational Technology Research and Development ,** 40(3):21- 38**.**

- Huppert, J.; Yaakobi, J.; Lezarovvitz, R.(1998). Learning Microbiology with Computer Simulations: Students' Academic

Achievement by Method and Gender. **Research in Science and Technological Education**, 16(2), 231-246.

- Lambert, N. & McCombs, B. (1998), **How Students Learn**. Washington, DC: American Psychology Association.

- Liao, Y. (1992). The effects of computer assisted instruction on cognitive outcomes: A meta analysis. **Journal of Research on computing in Education**, 24 (3):123-160.

- Lindroth, L. (1998). Blue-Riboon Software. **Teaching Perk 8**, 28(8), 24-28.

- Mayer, R. (1997). Multimedia Learning:Are we asking the right question? **Educational Psychologist**, 32(1):1-19.

- Mayer, R. (2001). **Multimedia Learning**, New York, Cambirdge University Press.

- Mayer, R. (2001). **Multimedia Learning**. Cambridge University. Published by: The press Syndicate of University of Cambridge. U.K

- Mayer, R , Dow, G. and Mayer, S. (2003), Multimedia learning in an interactive self– explaining environment: what works in the design of agent – based micro worlds? **Journal of Educational Psychology**, 95 (4), 806 – 812.

- Miller, L. & Castellanos, J.(1996). Use of technology for science and mathematics collaborative learning. School Science and Mathematics,96 (2), 58-62.

- Mohnsen, B. (2001).Using Instructional Software to Meet National Physical Education Standards. **Journal of Physical Education**, Recreation and Dance, 72 (3):19-22.

- Morals, L. & Roig, G. (2002), **Connecting a technology factually development program with student learning, Campus- Wide information systems,** 19(2), 67-72.

- Morrison, G., Lowther, D. and Demeulle, L. (1999). **Integrating Computer Technology into the Classroom**. New Jersey: Prentice Hall. USA.

- Mustoe, M. M. (2000). Computer Use is United States Geography Educational. **Realities and Potentials**, DAI, 60(8), 3078.

- Newmam, D. & Johnson C. (2001). Evaluating the quality of learning in computer supported co-operative learning**. Journal of American Society of information science,** 48(9), 484-460.

- Padfield, G., and Pennington, T. (2000). Student Perceptions of Using Skills Software in Physical Education**. Journal of Physical Education,** Recreation and Dance. 71(6),37- 53.

- Rankin, E. & Hoas, D. (2001). Does the computer generated slide presentations in the classroom affect students performance and interest. **Eastern Economic Journal,** 31(9),355-365.

- Shaban, A. & Westrom, M. (2002). Cognitive learning outcomes of an instructional Microcomputer game. **Educational Journal,** 64(7), 11-24.

- Scheidet, R. (2003). Improving student achievement by infusing a webbased curriculum into global history. **Journal of Research on Technology in Education,** 13**(**1), 77-94.

- Sultan, A. & Jones, M. (1995). **The Effect of Computer Visual Appeal on Learners Motivation**. (Report No. IR017641). Eyes on the future; Chicago, IL, October, 18-22, 1995) (ERIC Document Reproduction Service No. ED391488).

- Vaughan. T. (1994) **Multimedia Making it Work**. 2nd Edition Osborne .M.C. Graw – Hill, California, U.S.A.

- Wilkinson, C., and Hillier, R. (1999). The Effects of Volleyball Software on Female Junior High School Students' Volleyball Performance. **Physical Educator.** 56 (4), 8-202.

- William, W. and Diana, I., (2004). **Multimedia- Based Instructional design**. (2th Ed). Published By: Pfeiffer.San Francisco- CA 94103-1741.

- Woolfolk, A. (1998). **Educational Psychology**, (7thEd). Boston, Allyn and Bacon.

الملاحـــــق

ملحق ١: مقتطفات من البرنامج التعليمي المحوسب

مرفقة مع (CD)

بسم الله الرحمن الرحيم

البرنامج التعليمي المحوسب

إعداد الطالب :
علي سليمان الصوالحه

إشراف الأستاذ الدكتور :
ناصر الخوالده

تعليمات استخدام البرمجية

الدخول للبرمجية

تعليمات استخدام البرمجية

عزيزي الطالب:
هذه البرمجية تحتوي على العديد من الفلاشات والأصوات والصور وملفات فيديو، وحتى يتم رؤيتها بوضوح قم بعمل الآتي:

- لوضوح أعلى للشاشة استخدم دقة الشاشة ٨٠٠X٦٠٠ بيكسل.
- تحميل برنامج مشغل الفلاش.
- تحميل برنامج مشغل الفيديو.



الصفحة الثانية

تعليمات استخدام البرمجية

عزيزي الطالب:

١. تمّ عمل البرمجية داخل القرص الصلب C وهي تشتمل على الكثير من الملفات المرتبطة
ببعضها، وإذا قمت بنسخها إلى مكان آخر غير قرص C فإنّ الملفات ستفقد هذه الارتباطات.

٢. حتّى لا تفقد الارتباطات بين الملفات، قم بما يلي:
أ- انسخ المجلد المسمى "الدولة الأردنية ومؤسساتها الديمقراطية" إلى القرص الصلب C.
ب- لا تضع المجلد المسمى " الدولة الأردنية ومؤسساتها الديمقراطية" داخل أي مجلّد آخر بل
اتركه على قرص ال C مباشرة.



الصفحة الثالثة

٣. بإمكانك عمل أيقونة اختصار للمجلّد على سطح المكتب، حتى تسهّل على نفسك فتحه في كل مرّة تريد فيها استخدام الحقيبة، ولعمل ذلك قم باتباع ما يلي:
أ- ادخل على القرص الصلب C.
ب- انقر بزرّ الفأرة الأيمن على المجلد المسمى " الدولة الأردنية ومؤسساتها الديمقراطية"
ج- ستظهر القائمة المختصرة من ضمنها Send to أو (إرسال إلى) في النظام العربي.
د- من القائمة المختصرة ل Send to اختر (Desktop (create shortcut.
و- بعدها ستظهر صورة للمجلد على سطح المكتب، ويمكنك عندها فتحه دون أن تفقد ارتباطات الملفات.

٤. البرمجية تشتمل على الكثير من ملفات الفلاش التي تمّ تصميمها لعرضها من خلال العروض التقديميّة وبرنامج الملتميديا لذلك:
أ- لا يوجد أيّ داعٍ لفتح ملفات الفلاش مباشرة لأنها معروضة في العروض التقديميّة وبرنامج الملتميديا.
ب- لا تقم بنقل ملفات الفلاش من مكانها حتى لا تفقد ارتباطاتها والعروض التقديمية.
ج- حتى تعمل ملفات الفلاش خارج أو داخل العروض التقديمية أو برنامج الملتميديا يجب أن يكون على
جهازك مشغل فلاش بلير (Flash Player).



الصفحة الرابعة



إرشادات تحديد الأعطال وإصلاحها :

عزيزي الطالب:

إذا ظهر أيّ خللٍ أو عطلٍ في الجهاز اتّبع ما يلي:

- قم بإبلاغ المعلّم المشرف على المشروع أو قيّم مختبر الحاسوب عن هذا العطل مباشرة .
- لا تقم بأيّ محاولة لإصلاح هذا العطل بنفسك، دون وجود المعلّم المشرف.
- أخبرْ المعلّم المشرف بآخر عمل كنت تقوم به عند ظهور العطل.
- يمكنك أن تقترح على المعلّم المشرف حلولاً لتصليح هذا العطل.
- إنْ كنت تشعر بأنّ المشكلة بسيطة، وأنك قادر على حلّها، اقترح على المعلّم المشرف أن تقومَ أنت بحلّها تحت إشرافه.
- اسأل المعلّم المشرف عن الطريقة التي اتّبعها لإصلاح العطل.



الصفحة الخامسة



إرشادات تحديد الأعطال وإصلاحها :

عزيزي الطالب:
إذا ظهر أيّ خللٍ أو عطلٍ في الجهاز اتّبع ما يلي:

- قم بإبلاغ المعلّم المشرف على المشروع أو قيّم مختبر الحاسوب عن هذا العطل مباشرة .
- لا تقم بأيّ محاولة لإصلاح هذا العطل بنفسك، دون وجود المعلّم المشرف.
- أخبرْ المعلّم المشرف بآخر عمل كنت تقوم به عند ظهور العطل.
- يمكنك أن تقترح على المعلّم المشرف حلولاً لتصليح هذا العطل.
- إنْ كنت تشعر بأنّ المشكلة بسيطة، وأنك قادر على حلّها، اقترح على
- المعلّم المشرف أن تقومَ أنت بحلّها تحت إشرافه.
- اسأل المعلّم المشرف عن الطريقة التي اتّبعها لإصلاح العطل.

خروج




I Love
الفهرس
الوحدة الثالثة : الدولة الأردنية ومؤسساتها (الديمقراطية).
وتتضمن :
الدرس الأول : الديمقراطية : مبادؤها وأهدافها.
الدرس الثاني : الديمقراطية : مجالاتها وتطبيقها.
الدرس الثالث : الديمقراطية وحقوق الإنسان في الإسلام.
الدرس الرابع : الحقوق الأساسية للمرأة والطفل.
الدرس الخامس : التجربة الديمقراطية في الأردن.
الوحدة الرابعة : الدولة الأردنية ومؤسساتها (الأحزاب السياسية).
وتتضمن :
الدرس الأول : الأحـــــزاب.
الدرس الثاني : الاتجاهات الفكرية والأنظمة الشمولية.


الدولة الأردنية ومؤسساتها (الديمقراطية) .
الدرس الأول : الديمقراطية : مبادؤها وأهدافها.
الدرس الثاني : الديمقراطية : مجالاتها وتطبيقاتها.
الدرس الثالث : الديمقراطية وحقوق الإنسان في الإسلام.
الدرس الرابع : الحقوق الأساسية للمرأة والطفل.
الدرس الخامس : التجربة الديمقراطية في الأردن.
الفهرس


الوحدة الرابعة
الدولة الأردنية ومؤسساتها (الأحزاب السياسية) .
الدرس الأول : الأحـــــــزاب.
الدرس الثاني : الاتجاهات الفكرية والأنظمة الشمولية.
الفهرس


الديمقراطية : مبادؤها وأهدافها
النتاجات التعليمية :
- يوضح المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس.
- يوضح مفهوم الديمقراطية.
- يبين أنماط الديمقراطية مع إعطاء امثلة على كل نمط.
- يبين أهمية الديمقراطية في الحياة اليومية.
- يذكر أهداف الديمقراطية.
- يوضح أثر الإعلام على التربية الديمقراطية.





١)هل الديمقراطية مفهوم جديد؟
٢)لماذا كل هذا الاهتمام بالديمقراطية؟
٣)هل تقتصر الديمقراطية على القضايا السياسية؟

دولة القانون : هي الدولة الديموقراطية التي تلتزم بمبدأ سيادة القانون وتستمد شرعيتها وسلطاتها من ارادة الشعب الحر كما تلتزم كل السلطات فيها بتوفير الضمانات لحماية الانسان وكرامته وحرياته الاساسية التي ارسى الاسلام قواعدها

حقيقة :

اول من استخدم مصطلح الديمقراطية هو (بيركليس) بشكل دقيق
واصل مفهوم الديمقراطية في الترجمة الحرفية له هو انه مصطلح سياسي مقتبس من اللغة اليونانية
ومشتق من الكلمتين هما : ديموس ومعناها الشعب وكلمة كراتيا ومعناها حكم او سلطة او القوة ويتأثر هذا المفهوم بالظروف السياسية والاقتصادية والثقافية ويمكن ان يتغير من عصر لآخر.









الديمقراطية : منهج حكم وحياة يشارك فيها افراد المجتمع جميعهم لاتخاذ القرارات العامة ومراقبتها وتنفيذها ويكون الحكم فيه للأغلبية مع احترام حقوق ورأي الأقلية وتحترم فيه كرامة الإنسان وممتلكاته وأفكاره ومعتقداته.




أنماط الديمقراطية
ديمقراطية مباشرة (الكاملة)
ديمقراطية غير مباشرة (التمثيلية)
ديمقراطية شبه مباشرة
أن يحكم الشعب نفسه بنفسه بشكل مباشر ودون وسيط ويشترك جميع افراد الشعب في وضع القوانين وتنفيذها وتعيين من يدير شؤون البلاد
أن يحكم الشعب نفسه بشكل غير مباشر من خلال نواب منتخبين من قبل الشعب ويمارسون مظاهر الحكم والسيادة نيابة عنه
وهي صورة وسطى بين الديموقراطية المباشرة و غير المباشرة حيث ينتخب الشعب نوابا عنه ولكنه يتحفظ بحقه في ممارسة مظاهر السلطة مثل الاستفتاء الشعبي


ثانياً : مبادئ الديمقراطية
الحرية
احترام حقوق الانسان
المشاركة في السلطة
المساواة
سيادة القانون
التضامن والتسامح والتعاون
العدالة

ثالثاً : أهداف الديمقراطية

- تحقيق مبادئ الحرية والعدالة والمساواة
- احترام المال العام والمحافظة عليه
- تطوير المجتمع على اساس الجدارة والاستحقاق
- التضحية في سبيل المصلحة العامة
- تحقيق الامن الشخصي والاجتماعي والاقتصادي
- مشاركة الشعوب في تحمل المسؤولية واتخاذ القرار
- تطوير التعددية السياسية وروح العمل الجماعي
- ترسيخ قيم الصدق والأمانة والوفاء والتعايش السلمي
- ترسيخ مبدأ احترام الرأي الاخر



فكر:

- ١- هل الديمقراطية مفهوم جديد؟
- ٢- لماذا كل هذا الاهتمام بالديمقراطية؟
- ٣- هل تقتصر الديمقراطية على القضايا السياسية؟



خروج


إجابة خاطئة
أعد المحاولة


إجابة صحيحة
انتقل إلى السؤال التالي

من هو القائد السياسي الذي هو أول من استخدم مفهوم الديمقراطية؟

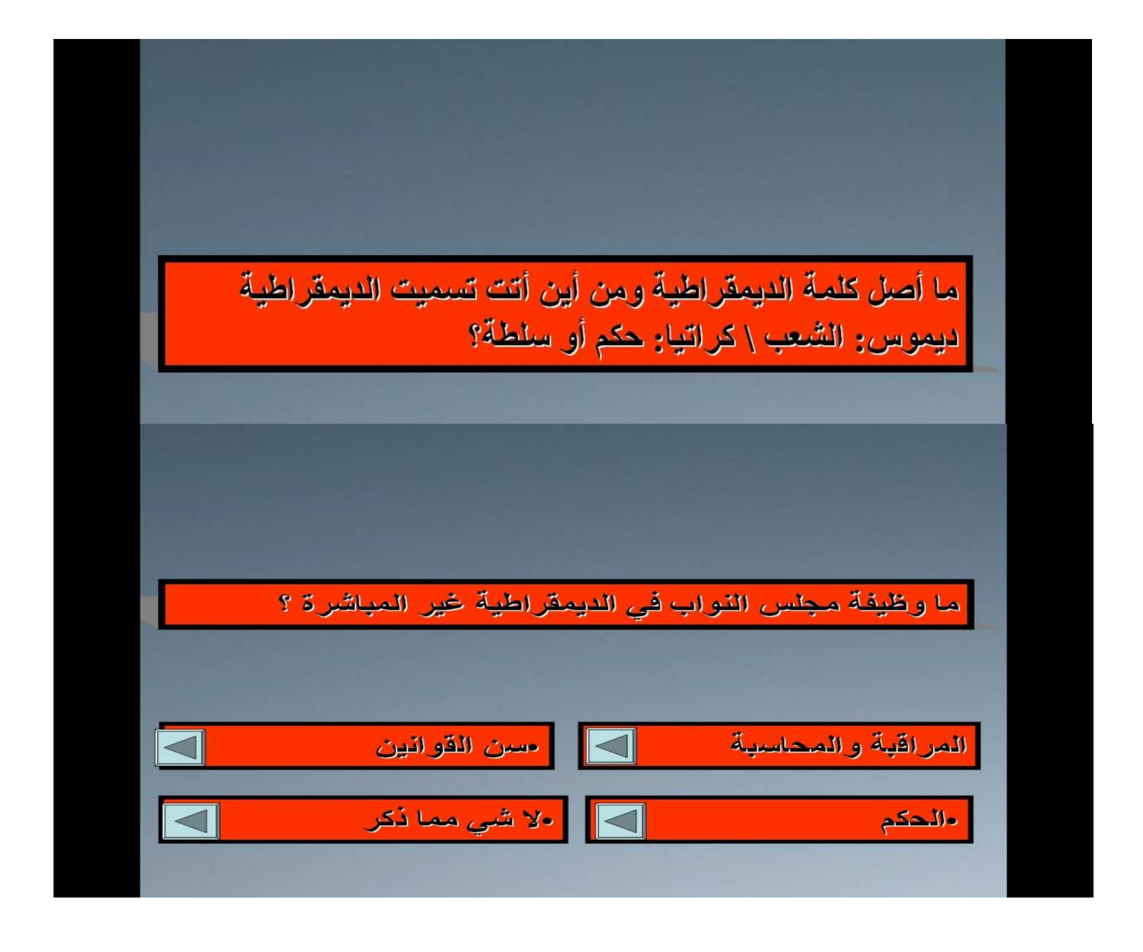
:

بيركليس

جنكيز خان

هولاكو

هرقل



ملحق ٢: الصورة النهائية للاختبار التحصيلي

الاختبار التحصيلي

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أرجو قراءة التعليمات التالية قبل البدء في الإجابة عن الأسئلة:

١- عدد أسئلة الاختبار (٣٠) سؤالاً جميعها من نوع الاختيار من متعدد لكل سؤال أربعة بدائل، وبديل واحد فقط هو الإجابة الصحيحة للسؤال.

٢- المطلوب منك وضع اشارة(X) في نموذج الإجابة الصحيحة، وفيما يلي مثال توضيحي:

- يحد المملكة الأردنية الهاشمية من الشمال.

الرقم	أ	ب	ج	د

أ- العراق　　ب- فلسطين　　ج- سوريا　　د- السعودية

٣- مدة الاختبار حصة دراسية واحدة فقط.

٤- يرجى الإجابة عن جميع أسئلة الاختبار.

- علماً بأن نتائج هذا الاختبار ستعامل بسرية تامة، ولن يطلع عليها أحد سوى الباحث، وهي لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكراً تعاونكم وتقيدكم الكامل بتعليمات الاختبار

البــاحــث

علي الصوالحه

"بسم الله الرحمن الرحيم"

الاختبار التحصيلي التربية الوطنية والمدنية الفصل الأول للعام ٢٠٠٩/٢٠١٠

الاسم:.. مدرسة: ....

الصف العاشر الأساسي الشعبة (   )

عزيزي الطالب ضع إشارة (x) في نموذج الإجابة التي تمثل الإجابة الصحية:

١- ينتهج نظام الحكم في الأردن الديمقراطية:

أ- المباشرة ب- غير المباشرة ج- شبه المباشر د- الشورى

٢- من مبادئ الديمقراطية التي تستخدمها عند اختيار أعضاء فريقك لكرة القدم:

أ- احترام حقوق الطلبة ب- المساواة ج- العدالة د- جميع ما ذكر صحيح

٣- من الأمثلة على تطبيق الديمقراطية في المدرسة؟

أ- العمل الجماعي ب- المشاركة في تنظيم الأمور المالية

ج - مجلس الطلبة د- تنظيم الطلبة

٤- تمثل جبهة العمل الإسلامي في الأردن الاتجاه:

أ- الديني ب- الوطني ج- القومي د- اليساري

٥- من أهم الركائز التي تقوم بتشكيل الولاء والانتماء للوطن وقيادته:

أ- الدستور الأردني ب- الأحزاب الوطنية

ج- المؤسسات التعليمة د- المساواة بين الأفراد

٦- مصدر السلطات في نظرية العقد الاجتماعي:

أ- الحكومة ب- الحاكم ج- القضاء د- الشعب

٧- لكي تنجح الديمقراطية في تحقيق أهدافها فن هذا يلزم:

أ- تحسين الوضع الاقتصادي للمجتمع

ب- زيادة وعي المواطنين لمبادئ الديمقراطية

ج- تحسن وسائل الاتصالات

د- مراعاة الحرية الدينية لأفراد المجتمع

٨- الوزارة المسؤولة عن ترخيص الأحزاب في الأردن هي:

أ- وزارة الداخلية ب- وزارة الخارجية

ج- وزارة التنمية السياسية د- وزارة الدفاع

٩- من موجهات السلوك في المشاركة السياسية في الإسلام:

أ- الزكاة ب- التكافل ج- الإيثار د- الشورى

١٠- من أهم المؤتمرات التي تناولت حقوق المرأة والذي عقد عام ١٩٩٥م:

أ- مؤتمر بكين ب- مؤتمر فينا ج- مؤتمر لندن د- مؤتمر باريس

١١- من أهم الشروط التي وضعها الدستور الأردني للأحزاب السياسية هي:

أ- عدد المنتسبين للحزب ب- مدة الانتساب للحزب

ج- شروط الترشيح د- الغايات السليمة المتفقة مع الدستور

١٢- أنصف الدستور الأردني المرأة حيث انه ضمنها لها :

أ- سمح لها أن تعمل في الأعمال الخطرة

ب- منحها إجازة ولادة وأمومة

ج- منحها حق الانتخاب وعدم الترشيح

د- حقها في الإرث وعدم التملك

١٣- توقفت الانتخابات النيابية في الأردن لأسباب من أهمها:

أ- تدني المستوى المعيشي للشعب

ب- قلة الوعي الديمقراطي للمجتمع

ج- احتلال الضفة الغربية عام ١٩٦٧

د- ارتفاع نسبة الأمية في المجتمع الأردني

١٤- قال تعالى"فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور" تمثل هذه الآية الكريمة حق:

أ- الحياة والأمن الشخصي ب- الحرية والمساواة

ج- العمل والتنظيم د- الحقوق المدنية

١٥- يعود أصل مصطلح الديمقراطية إلى اللغة:

أ- الفارسية ب- اليونانية ج- العربية د- الإنجليزية

١٦- واحد من الآتي لا يعتبر من أهداف الديمقراطية:

أ- تحقيق مبادئ الحرية والمساواة

ب- تطوير المجتمع على أساس الجدارة والاستحقاق

ج- انفراد الحكومة في اتخاذ قراراتها

د- احترام العام والمحافظة علية

١٧- من أبرز الإجراءات التي اتخذتها الأردن لحماية حقوق الطفل:

أ- الحق في التعليم ب- حق العيش الكريم

ج- الحماية من العنف د- جميع ما ذكر صحيح

١٨- من أهم وسائل الإعلام التي تساهم في التربية الديمقراطية في الوقت الحالي:

أ- الصحف ب- التلفاز ج- المنابر د- المؤتمرات

١٩- المرتكز الذي يعتبر مهم بالنسبة لك عند تفكيرك بالانضمام إلى حزب سياسي:

أ- عدد أعضاء الحزب ب- ميزانية الحزب

ج- أسماء قادة الحزب د- برنامج الحزب وأفكاره

٢٠- من مؤشرات التربية الديمقراطية في الأردن:

أ- النقد البناء والهادف ب- التحيز لفكر معين

ج- الألعاب الرياضية د- الانفعال السريع

٢١- السلطة التي تقوم بسن القوانين وبمحاسبة ومراقبة أداء الحكومة هي:

أ- التنفيذية ب- التشريعية ج- القضائية د- ديوان المحاسبة

٢٢- تعتبر أولويات الاتجاهات الوطنية في الأردن إيجاد:

أ- الأحزاب السياسية ب- تطبيق الوحدة الوطنية

ج- الإيمان بالقومية العربية د- تطبيق الشريعة الإسلامية

٢٣- "تنظيم غير حكومي يتكون من مجموعة من الأفراد يحملون أهداف وتوجهـات سياسـية وفكرية متشابهة"مصطلح يطلق على:

أ- النقابة ب- الحزب ج- مجلس النواب د- التعددية السياسية

٢٤- صدر الدستور الأردني عام ١٩٥٢ في عهد:

أ- الأمير عبد الله الأول ب- الملك الحسين بن طلال

ج- الملك طلال بن عبد الله د- الملك عبد الله الثاني المعظم

٢٥- الاتجاه الذي ينظر إلى أن وجود الدولة القطرية شكل من أشكال التجزئة هو:

أ- الوطني ب- الديني ج- اليساري د- القومي

٢٦- من أبرز النقاط التي لم يقم الإسلام بالمساواة بين الرجل والمرأة في حق:

أ- التعليم ب- التملك ج- الإرث د- العمل

٢٧- من أهم التحديات الداخلية التي تواجه تطبيق الديمقراطية في الأردن:

أ- الوساطة والمحسوبية ب- التمسك بالنظام العشائري

ج- الصراع العربي الإسرائيلي د- ارتفاع معدلات ألامية

٢٨- كانت مطالب الأحزاب الأردنية في فترة العشرينات والثلاثينات تنـصب حـول إحـدى القضايا التالية:

أ- المساواة بين الموطنين ب- عقد الانتخابات النيابية

ج- حماية القومية العربية د- استقلال الأردن

٢٩- عرفت الديمقراطية منذ القدم في القرن:

أ- الخامس قبل الميلاد ب- السادس قبل الميلاد

ج- السابع قبل الميلاد د- الثامن قبل الميلاد

٣٠- مصدر السلطات كما جاء في الدستور الأردني:

أ- الشعب ب- الحاكم ج- الدستور د- النظام السياسي

نموذج الإجابة

الاسم:.................................. المدرسة:............................ الشعبة:(   )

الرقم	أ	ب	ج	د
.١				
.٢				
.٣				
.٤				
.٥				
.٦				
.٧				
.٨				
.٩				
.١٠				
.١١				
.١٢				
.١٣				
.١٤				
.١٥				
.١٦				
.١٧				
.١٨				
.١٩				
.٢٠				
.٢١				
.٢٢				
.٢٣				
.٢٤				
.٢٥				
.٢٦				
.٢٧				
.٢٨				
.٢٩				
.٣٠				

تابع ملحق٢: الإجابة النموذجية للاختبار التحصيلي

نموذج الإجابة

الاسم:.................................. المدرسة:............................. الشعبة:(   )

الرقم	أ	ب	ج	د
١.		X		
٢.				x
٣.			x	
٤.	x			
٥.	x			
٦.				x
٧.		X		
٨.	x			
٩.				x
١٠.	x			
١١.				x
١٢.		X		
١٣.			x	
١٤.			x	
١٥.		X		
١٦.			x	
١٧.				x
١٨.		X		
١٩.				x
٢٠.	x			
٢١.		X		
٢٢.		X		
٢٣.		X		
٢٤.			x	
٢٥.				x
٢٦.			x	
٢٧.	x			
٢٨.				x
٢٩.		X		
٣٠.	x			

ملحق ٣: جدول مواصفات الاختبار التحصيلي لتمثيل المحتوى الدراسي

الدرس	مستويات الأهداف				عدد الحصص	مجموع الأسئلة	مجموع الدرجات	الوزن النسبي للموضوعات ٪
	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل				
الديمقراطية:مبادؤها وأهدافها	٢	٢	٢	١	٢	٧	٧	٢٢,٢٢
الديمقراطية: مجالاتها وتطبيقها	١	١	١	١	١	٤	٤	١١
الديمقراطية وحقوق الإنسان في الإسلام	١	١	١	–	١	٣	٣	١١
الحقوق الأساسية للمرأة والطفل	١	١	–	١	١	٣	٣	١١
التجربة الديمقراطية في الأردن	١	١	١	–	١	٣	٣	١١
الأحزاب	١	١	–	١	١	٣	٣	١١
الاتجاهات الفكرية والأنظمة الشمولية	١	٣	٢	١	٢	٧	٧	٢٢,٢٢
المجموع	٨	١٠	٧	٥	٩	٣٠	٣٠	١٠٠

مستويات الأهداف	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	المجموع
العدد الإجمالي لأهداف كل مستوى	١٢	١٤	١٠	٨	٤٤
الوزن النسبي للأهداف ٪	٢٧	٣٢	٢٣	١٨	١٠٠

- عدد الحصص اللازمة لتدريس الوحدة ٩
- مجموع أهداف الوحدة كاملة ٤٤
- عدد الأسئلة ٣٠
- عدد الدرجات/ العلامات ٣٠

ملحق ٤: مقياس الاتجاهات نحو البرنامج التعليمي المحوسب

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

بين يديك مقياس صمم لقياس اتجاهاتك نحو البرنامج التعليمي المحوسب لمادة التربية الوطنية والمدنية، ويتكون من (٣٠) فقرة، لذا يرجى وضع إشارة (×) في الخانة الملائمة لرأيك الشخصي، وفيما يلي مثال توضيحي لبيان طريقة الإجابة.

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١.	**استمتع بحصة التربية الوطنية والمدنية التي يتم تدريسها من خلال البرنامج التعليمي المحوسب.**	×				

لاحظ أن الشخص الذي أجاب عن الفقرة السابقة موافق بشدة على تعلم مادة التربية الوطنية والمدنية بواسطة الحاسوب.

ولكي تتم الفائدة من إجابتك أرجو الإجابة عن جميع فقرات المقياس بصدق وموضوعية، علماً بأنني سأحتفظ بجميع المعلومات التي ستدلي بها بسرية تامة، ولن يطلع عليها سوى الباحث ولأغراض البحث العلمي فقط.

وشكراً لحسن تعاونكم،،،

الباحث

علي الصوالحة

الرقم	الفقـــــــــرات	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة
١.	أحبذ تعلّم مادة التربية الوطنية والمدنية بواسطة البرنامج التعليمي المحوسب.					
٢.	اعتقد أن تعلم مادة التربيـــة الوطنيـــة والمدنيـــة بواسطة البرنامج التعليمي المحوسب أمراً صعباً.					
٣.	أستمتع بحصة التربية والوطنية والمدنية التي يتم تدريسها من خلال البرنامج المحوسب.					
٤.	أكره تعلم مادة التربية الوطنية والمدنية من خلال البرنامج المحوسب.					
٥.	يعجبني البرنامج التعليمي المحوسب في مادة التربية الوطنية والمدنية لشموله على الوسائط المتعدّدة (صوت، صورة، حركة).					
٦.	أشعر بأن مادة التربية الوطنية والمدنية المتعلمة من خلال البرنامج المحوسب سريعة النسيان.					
٧.	أرغب بأن أتعلم كل وحدات كتاب التربية الوطنية والمدنية من خلال البرامج المحوسبة.					
٨.	أعتقد أن تعلم مادة التربية الوطنية والمدنية باسلوب التدريس العادي أفضل من التدريس بواسطة البرنامج التعليمي المحوسب.					
٩.	أعتقد أن الوقت يمر بسرعة أثناء تعلم التربية الوطنية والمدنية بواسطة البرنامج التعليمي المحوسب.					
١٠.	أشعر بأنني لا أستطيع التركيز عند تعلم مادة التربية الوطنية والمدنية باستخدام البرنامج المحوسب.					
١١.	أشعر بأنني معتمد على نفسي عندما أدرس مادة التربية الوطنية والمدنية باستخدام البرنامج المحوسب.					
١٢.	أفضّل الحصول على المعلومات من كتاب التربية الوطنية والمدنية عن البرنامج التعليمي المحوسب.					

الرقم	الفقـــــــرات	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة
١٣.	يساعدني تعلم مادة التربية الوطنية والمدنية بواسطة البرنامج التعليمي المحوسب في زيادة تحصيلي.					
١٤.	أرى أن البرنامج التعليمي المحوسب يبعث على الملل.					
١٥.	أرى أن التعلم بواسطة البرنامج التعليمي المحوسب يزيد من دافعيتي نحو تعلم مادة التربية الوطنية والمدنية.					
١٦.	أشعر بالحرج من الفشل أثناء تعلم مادة التربية الوطنية والمدنية من خلال البرنامج التعليمي المحوسب.					
١٧.	أشعر بالحرية عند استخدام البرنامج المحوسب في تعلم مادة التربية الوطنية والمدنية.					
١٨.	أعتقد بأن انشغالي في التعامل مع البرنامج المحوسب يقلل من تركيزي في تعلم مادة التربية الاجتماعية والوطنية.					
١٩.	أعتقد أن استخدام البرنامج المحوسب في تعلم مادة التربية الوطنية والمدنية يحد من تفكيري.					
٢٠.	تزداد قدرتي على التفكير عند تعلم مادة التربية الوطنية والمدنية بواسطة البرنامج التعليمي المحوسب.					
٢١.	أشعر بالتشتت عند تعلم مادة التربية الوطنية والمدنية بواسطة البرنامج التعليمي المحوسب.					
٢٢.	يساعدني تعلم مادة التربية الوطنية والمدنية بواسطة البرنامج التعليمي المحوسب على تنمية قدرتي في التعلم الفردي.					
٢٣.	أشعر بأن تعلم مادة التربية الوطنية والمدنية من خلال البرنامج المحوسب مضيعة للوقت والجهد.					

الرقم	الفقـــــــــرات	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة
٢٤.	أرى من المهم دراسة المواد التعليمية المختلفة بواسطة البرامج التعليمية المحوسبة.					
٢٥.	أشعر بالملل أثناء جلوسي أمام الحاسوب لتعلم مادة التربية الوطنية والمدنية.					
٢٦.	أرى بأن التعلم من خلال البرنامج المحوسب أكثر متعة من الطرق التعليمية الأخرى.					
٢٧.	أعتقد بأن البرنامج التعليمي المحوسب لمادة التربية الوطنية والمدنية يقلل التفاعل بين الطلاب والمعلم.					
٢٨.	أعتقد أن التعلم بواسطة البرنامج التعليمي المحوسب في مادة التربية الوطنية والمدنية يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.					
٢٩.	أكره مادة التربية الوطنية والمدنية عندما تحتوي على أنشطة محوسبة.					
٣٠	أنتظر بشوق حصة التربية الوطنية والمدنية التي ندرسها بواسطة البرنامج التعليمي المحوسب.					

ملحق ٥: معايير تقويم البرنامج التعليمي المحوسب

"بسم الله الرحمن الرحيم"

حضرة الاستاذ الدكتور

المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: "**تصميم برنامج تعليمي محوسب مستند إلى الوسائط المتعددة وقياس أثره على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في التربية الوطنية والمدنية واتجاهاتهم نحو البرنامج في المدارس الاستكشافية في عمان**" ونظراً لما تمتازون به من خبرة ودراية في هذا المجال، أرجو التكرم بتحكيم فقرات هذه الاستبانة وإجراء التعديل والاقتراحات المناسبة عليها.

ودمتم أهلاً للعون والرأي السديد،،،

الباحث

علي الصوالحه

معايير تقويم البرنامج التعليمي المحوسب

أولاً: معايير تقويم النصوص	نعم	لا
• هل مفردات النص ذات دلالات دقيقة وواضحة؟		
• هل الحروف الكبيرة مهملة؟		
• هل حجم الخط يتناسب مع مضمون البرنامج؟		
• هل نوع الخط يتناسب مع مضمون البرنامج؟		
• هل نمط الخط يتناسب مع مضمون البرنامج؟		
• هل الخطوط المزخرفة مهملة؟		
• هل تم استخدام نمط محدد من الخطوط؟		
• هل تم ضبط المسافات بين سطور النص وفقراته؟		
ثانياً: معايير تقويم الشاشات:	**نعم**	**لا**
• هل ألوان الخلفية مناسبة لألوان خطوط المتن والعناوين؟		
• هل تم استخدام الظلال للفقرات أو الجمل المهمة؟		
• هل تم استخدام رموز مجردة ومعبرة؟		
• هل تم الابتعاد عن المبالغة في تكبير الصور؟		
• هل تم المحافظة على درجة وضوح معقولة للصور؟		
• هل تم التركيز على موضوع التعلم والابتعاد عن اللقطات الفنية التي تشتت المتعلم؟		
• هل تتصف الألوان بالواقعية؟		
• هل تعمل الألوان على بث عنصر التشويق وشد الانتباه؟		
ثالثاً: معايير تقويم الصوت:	**نعم**	**لا**
• هل الصوت مناسب للهدف الذي وضع من أجله؟		
• هل تم تمييز الأصوات؟		
• هل تم الابتعاد عن الأصوات التي تسبب الصدى غير المرغوب فيه؟		
رابعاً: معايير تقويم الأهداف:	**نعم**	**لا**
• هل الأهداف معقولة وقابلة للتطبيق في إطار الإمكانات المتوافرة (الوقت، المواد، المصادر، الأجهزة، الوسائط، وغيرها)؟		

خامساً: معايير تقويم المحتوى:	نعم	لا
• هل تتناسب المادة العلمية مع الأهداف المنشودة؟		
• هل تم تقسيم المادة العلمية إلى وحدات أو دروس متكاملة تناسب المتعلمين؟		
• هل تم تنظيم المحتوى في سياق معين بحيث تتدرج في صعوبته بدءً من المحسوس إلى المجرد أو من المعلوم إلى المجهول؟		
سادساً: معايير تقويم خصائص التصميم:	**نعم**	**لا**
• هل تحتوي على شرائح إرشادية وتعليمات للمتعلم؟		
• هل المحتوى مرتب في خطوات إجرائية صغيرة؟		
• هل يتناسب المحتوى مع الوقت المخصص للدراسة والتعلم؟		
• هل التصميم العام للبرنامج يتناسب مع محتواها؟		
سابعاً: معايير تقويم الأنشطة التعلمية:	**نعم**	**لا**
• هل تستطيع الأنشطة أن تشغل المتعلم فينهمك بها؟		
• هل يتلقى المتعلم تغذية راجعة فورية؟		
• هل يوفر البرنامج التعليمي المحوسب بدائل تعلمية مناسبة؟		
ثامناً: معايير تقويم المتعلم:	**نعم**	**لا**
• هل يتوافر في البرنامج التعليمي المحوسب التقويم التكويني الذي يزود المتعلم بمؤشرات تسمح له الكشف عن قدراته أو نقائضه؟		
• هل يتوافر في البرنامج التعليمي المحوسب التقويم النهائي الذي يساعد المتعلم في إصدار حكم على مدى تحقق التعلم المقصود؟		

ملحق ٦: معايير تقويم البرمجيات التعليمية التابعة لوزارة التربية والتعليم

وقد اعتمدت مديرية حوسبة المناهج في وزارة التربية والتعليم- الأردن ٢٠٠٥م قائمة من المعايير لتقويم البرمجية التعليمية المحوسبة وكانت ضمن عدة مجالات ستة وهي:

المجال		المعيـــــــــار
(١) المعلومات العامة	١	الإشارة إلى حقوق الطبع للمادة التعليمية والمصادر التعليمية الأخرى.
	٢	إعطاء معلومات كاملة عن الجهة التي أنتجت البرمجية.
	٣	تزويد المادة التعليمية بدليل استخدام.
	٤	إمكانية التحديث المستمر للمادة من الناحيتين العلمية والفنية.
	٥	لا تتطلّب من الطالب معرفة متقدّمة في استخدام الحاسوب.
	٦	إمكانية طبع أي جزء من المحتوى.
(٢) المحتوى	١	النتاجات تنسجم مع المحتوى.
	٢	طريقة ترتيب الأهداف تعطي تتابعا منطقيا لتحقيقها.
	٣	عرض المعلومات بشكل واضح ومنسق.
	٤	تسمح للمستخدم بتصحيح أخطائه الكتابية.
	٥	نصوص البرمجية سليمة اللغة، وواضحة المعنى.
	٦	قائمة المحتويات تعطي مؤشرات دقيقة إلى الطريقة التي نظمت بها المادة التعليمية داخل البرمجية.
	٧	تنظيم أو تتابع المحتوى يناسب طبيعة المادة التعليمية.
	٨	المادة التعليمية مقسّمة إلى فقرات مستقلة ومترابطة.
	٩	نمط الكتابة واضح ومباشر.
	١٠	استخدمت كلمات ومصطلحات علمية مألوفة.
	١١	الفقرات مختصرة والجمل قصيرة.
	١٢	صيغت النصوص بطريقة مشجّعة وداعمة للمستخدم.
	١٣	مزوّدة بأمثلة توضيحية كافية.
	١٤	المحتوى التعليمي ينسجم مع القيم الإسلامية وأعراف وتقاليد المجتمع الأردني.
	١٥	نمط الخطوط مناسب للمحتوى ولجميع البرامج المستخدمة.
	١٦	تتضمن البرمجية أنشطة تتيح للطلبة العمل ضمن مجموعات.
	١٧	المصطلحات والمفاهيم العامة تعرض بشكل لافت.
	١٨	استخدام العناوين الرئيسية والفرعية في تنظيم عرض المحتوى.
	١٩	النصوص المعروضة بشكل واضح.
	٢٠	استخدام الألوان بفاعلية.
	٢١	هناك تزامن بين النصوص والصور المتحركة.
	٢٢	دقة المحتوى وسلامته العلمية.
	٢٣	تستخدم البرمجية أنشطة تعليمية مقبولة.
	٢٤	الاستخدام الملائم للأصوات والألوان.
	٢٥	ارتباط أسلوب التمثيل وحركة الرسوم والنماذج بأهداف المحتوى ومضمونه.

المجال		المعـيــــــــــار
(٣) سهولة الوصول والاستخدام	١	سهولة الدخول إلى البرمجية والخروج منها.
	٢	سهولة التنقل بين محتويات البرمجية.
	٣	تتيح اختيار أجزاء محددة من محتوى البرمجية.
	٤	تحتوي المادة التعليمية على أيقونات (أزرار) تمكّن المستخدم من التنقل بسهولة.
	٥	وضوح وظيفة كلّ أيقونة (زر).
	٦	ربط كلّ شاشة بالشاشة السابقة والشاشة اللاحقة وبداية الموضوع.
	٧	ترشد المستخدم إلى موقعه من المادة.
	٨	المادة المحوسبة مصمّمة بحيث يستفيد منها ضعيف السمع أو ضعيف البصر وذوو الاحتياجات الخاصة.
	٩	التعليمات مبسطة وسهلة الفهم.
	١٠	لا تتطلب من الطالب الرجوع لدليل التشغيل.
(٤) الوسائط المتعدّدة	١	زودت المادة التعليمية بوسائط متعدّدة متناسبة.
	٢	الصور المتحركة تنسجم مع النص ذو العلاقة.
	٣	لقطات الفيديو والصور الحية تزوّد الطالب بخبرة من الحياة العملية.
	٤	الوسائط المتعدّدة المضافة تبسّط المفاهيم وتوضّحها.
	٥	الوسائط المتعدّدة تمتاز بالدقة العلمية.
	٦	الوسائط المتعدّدة تعكس الواقع الذي تمثّله بشكل صحيح.
	٧	الوسائط المتعدّدة تتيح للمتعلم التفاعل الايجابي بسهولة ويسر.
(٥) وسائل التقويم	١	توفّر تغذية راجعة فعّالة للاستجابات الصحيحة والخاطئة على حد سواء.
	٢	التغذية الراجعة الموجبة أكثر إيجابية من التغذية الراجعة السالبة.
	٣	تتضمّن البرمجية عدّة مستويات من الصعوبة والسهولة.
	٤	توافر أنشطة إثرائية للطالب سريع التعلّم.
	٥	هناك شواهد تدّل على أن الطالب حقّق أهداف المحتوى التعليمي.
	٦	تتضمّن البرمجية أنشطة متعدّدة المستويات.
	٧	تسمح البرمجية للمعلّم بناء اختبارات ختامية للدروس.

ملحق٧: نماذج من مذكرة التدريس بالطريقة الاعتيادية (الخطة التدريسية)

خطة الدرس

الصف/ المستوى: العاشر الأساسي	عنوان الوحدة: الدولة الأردنية ومؤسساتها (الديمقراطية)	عدد الحصص: (٢)
المبحث: التربية الوطنية والمدنية	عنوان الدرس: الديمقراطية: مبادؤها وأهدافها	التاريخ: من ٩- ٢٠٠٩/١١/١٦
التعلم القبلي: مفهوم الديمقراطية/مبادئ الثورة العربية الكبرى التكامل الأفقي: مع الصف التاسع، التربية الوطنية، الوحدة الثالثة، الدولة الأردنية ومؤساتها		

الرقم	النتاجات التعليمية	المواد والأدوات والتجهيزات	استراتيجيات التدريس	التقويم		الإجراءات	الزمن
				الإستراتيجية	الأداة		
٠١ ٠٢ ٠٣ ٠٤ ٠٥ ٠٦ ٠٧	يتعرف على مفهوم الديمقراطية. يبين الظروف السياسية العالمية التي رافقت تأسيس إمارة شرق الأردن. يحدد التحديات التي واجهة تطبيق الديمقراطية في الأردن. يذكر العوامل التي ساعدت على تطبيق الديمقراطية في الأردن. يبين أهداف الديمقراطية. يوضح المبادئ التي تقوم عليها الديمقراطية. يثمن جهود القيادة الهاشمية في إرساء الديمقراطية.	خريطة الأردن والعالم. الأطلس المدرسي الكتاب المدرسي	التعلم في مجموعات ٣/٧	التواصل/٣	سلم تقديري	أمهد للدرس بعرض النتاجات الخاصة على السبورة ثم استخدام استراتيجية التعلم التعاوني وأقوم بتقسيم الصف إلى مجموعات وتحديد الزمن: المجموعة الأولى: دراسة الدول المشاركة في الحرب العالمية الأولى بالاستعانة بالخريطة، والأطلس المدرسي. المجموعة الثانية: تعطي أمثلة من واقع الحياة عن الفقر والواسطة وتقترح حلولا للتحديات الداخلية. المجموعة الثالثة: تناقش العوامل التي ساعدت تطبيق الديمقراطية في الأردن: مناقشة ما توصلت إليه المجموعات وتدوين أهم النقاط الرئيسة على السبورة مع ربطها بالمواقف الهاشمية للتطبيق الديمقراطية. ملاحظة: تحديد الزمن لكل محموعة.	٥ ١٠ ١٠ ١٥ ١٥ ١٥

التأمل الذاتي:	(المتابعة اليومي جدول)		
أشعر بالرضا عن : تحقق النتاجات التعليمية	اليوم/ التاريخ	الشعبة	الحصة
	الاثنين	ب	الخامسة
تحديات واجهتني: نقص الوسائل التعليمية وضيق الغرف الصفية وزيادة أعداد الطلاب	الاثنين	ب	الخامسة
اقتراحات للتحسين:..			
ملاحظة: احتفظ بملف (حقيبة) للأنشطة جميعها وأوراق العمل وأدوات التقويم التي استخدمتها في تنفيذ الدرس.			

ملحق ٨: قائمة بأسماء محكمي أدوات الدراسة

الرقم	الاســــــــــم	الجامعة/ مكان العمل	التخصص
١.	أ.د. عايد الهرش	اليرموك	تكنولوجيا تعليم
٢.	د. خالد أبو لوم	الأردنية	مناهج واساليب تدريس الرياضيات
٣.	د. حامد طلافحة	الأردنية	مناهج الدراسات الاجتماعية واساليب تدريسها
٤.	د. هشام الدعجه	الأردنية	التعليم المهني والتقني
٥.	د. هاني وشاح	الأردنية	مناهج عامة
٦.	د. محمد الحمران	البلقاء التطبيقية	مناهج عامة
٧.	د. سهير جرادات	الأردنية	تكنولوجيا تعليم
٨.	د. منعم السعايدة	الأردنية	مناهج عامة
٩.	د. احمد جروان	البلقاء التطبيقية	مناهج عامة
١٠.	د. ممدوح الشرعة	الجامعة الهاشمية	مناهج عامة
١١.	م. مجدي أبو زينة	وزارة التربية والتعليم	تكنولوجيا تعليم
١٢.	د. حيدر ظاظا	الأردنية	قياس وتقويم
١٣.	د. خليل البلوي	وزارة التربية والتعليم	مناهج عامة
١٤.	د. محمد خريسات	البلقاء التطبيقية	علم نفس تربوي
١٥.	د. ملك أبو عنقور	البلقاء التطبيقية	مناهج وأساليب تدريس
١٦.	د.هيثم عيادات	البلقاء التطبيقية	مناهج وأساليب تدريس
١٧.	د. مصطفى هيلات	البلقاء التطبيقية	علم نفس تربوي/ نمو
١٨.	د. عبدالمهدي الجراح	الجامعة الأردنية	تكنولوجيا التعليم
١٩.	د. هادي طوالبة	جامعة اليرموك	مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها
٢٠.	د. سامي المحاسيس	وزارة التربية والتعليم	مناهج عامة
٢١.	أ. محمد زبون	وزارة التربية والتعليم	قياس وتقويم
٢٢.	أسماء حميض	وزارة التربية والتعليم	تكنولوجيا تعليم
٢٣.	أ. محمد النجداوي	وزارة التربية والتعليم	مدرس دراسات اجتماعية
٢٤.	أ. ناديا بينو	وزارة التربية والتعليم	مدرسة دراسات اجتماعية

ملحق ٩: المراسلات الرسمية

الجامعة الأردنية
THE UNIVERSITY OF JORDAN



رئاسة الجامعة
University Administration

الرقم: ١٦/١/١١/ ٥٣٩٧٧
التاريخ: ٩ /١٤٣٠/١١هـ
الموافق: ٢٨ / ٢٠٠٩/١٠م

معالي وزير التربية والتعليم

تحية طيبة وبعد،،

فأرجو إعلامكم أن الطالب **علي سليمان مفلح الصوالحة**، من طلبة برنامج دكتوراه المناهج العامة في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، يقوم بإعداد أطروحة بعنوان " تصميم برنامج تعليمي محوسب مستند الى الوسائط المتعددة وقياس أثره في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في التربية الوطنية والمدنية واتجاهاتهم نحو البرنامج في المدارس الاستكشافية في عمان ". ويحتاج إلى تطبيق أداة دراسته على طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الاستكشافية التابعة لمديرية تربية عمان الثانية .

أرجو التكرم بالموافقة والايعاز للمعنيين لديكم بتسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه، علماً بأن المشرف على رسالته هو **الأستاذ الدكتور ناصر الخوالدة** .

شاكرين لكم اهتمامكم بالجامعة الأردنية، وتعاونكم معها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

/ رئيس الجامعة
نائب الرئيس لشؤون الكليات والمعاهد الإنسانية

(الأستاذ الدكتور صلاح جرار)

نسخة/إلى أ.د. عميد كلية العلوم التربوية.
نسخة/إلى الملف ٢/٨
س.س

هاتف: ٥٣٥٥٠٠٠ (٦-٩٦٢) فاكس: ٥٣٥٥٥١١ (٦-٩٦٢) عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel:L (962-6) 5355000 Fax: (962-6) 5355511 AMMAN 11942 JORDAN
E-mail: admin@ju.edu.jo
http://www.ju.edu.jo

بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة التربيــة و التعليــم
مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثانية

الرقـــم : ٣/١٢/٩٤٣٠
التاريخ : ١٤٣٠/١١/١٧
الموافق : ٢٠٠٩/١١/٥

مدير / مديرة مدرسة --------------------

الموضوع : البحث التربوي

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته ،

إشـــــــــارة لكتاب معـــــــــالي وزير التربيـــة و التعليـــم رقم ٣/١٠/٥٨٦٣٤ تاريخ ٢٠٠٩/١١/٥م

يقوم الطالب / علي سليمان الصوالحه بإجراء دراسة بعنوان " تصميم برنامج تعليمي محوسب مستند إلى الوسائط المتعددة و قياس أثره في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في التربية الوطنية و المدنية و اتجاهاتهم نحو البرنامج في المدارس الاستكشافية في عمان " ، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في التربية تخصص المناهج و التدريس في الجامعة الأردنية ، و يحتاج ذلك إلى تطبيق برنامج تعليمي على عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارسكم .

يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور و تقديم المساعدة الممكنة له .

و اقبلوا الاحترام ،،،

مدير التربية والتعليم

د. رشيد عباس
مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخة / مدير الشؤون التعليمية و الفنية
نسخة / رئيس قسم التدريب و التأهيل و الإشراف التربوي
نسخة / كاتب الإشراف
نسخة / الديوان
د.ع ٣/٢٢

تف : ٤٦٤٦٣٠٤ ، فاكس: ٤٦٣٧٨٤٤ ، ص.ب ٩٦٥٠ جبل الويبدة . الموقع الالكتروني http://www.moe.gov.jo/dir/AMMAN2/index.htm





٠٥٨٦٢٤

الرقم ١٠/٣

التاريخ ١٤٢٠/١١/١٧

الموافق ٢٠٠٥/١١/١٩

السيد مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الثانية

الموضوع : البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

يقوم الطالب علي سليمان الصوالحة بإجراء دراسة بعنوان " تصميم برنامج تعليمي محوسب مستند إلى الوسائط المتعددة وقياس أثره في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في التربية الوطنية والمدنية واتجاهاتهم نحو البرنامج في المدارس الاستكشافية في عمان "؛ وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية تخصص المناهج والتدريس في الجامعة الأردنية ، ويحتاج ذلك إلى تطبيق برنامج تعليمي على طلبة الصف العاشر في المدارس الاستكشافية في المدارس التابعة لمديريتكم.

يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

/ وزير التربية والتعليم

الدكتور
زياد ابو شريعه
مدير ادارة البحث والتطوير التربوي

نسخة /رئيس قسم البحث التربوي/
نسخة / الملف ١٠/٣

المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف ٥٦٠٧١٨١ ٦ ٩٦٢+ فاكس ٥٦٦٦٠١٩ ٦ ٩٦٢+ ص.ب ١٦٤٦ عمان ١١١١٨ الأردن. الموقع الإلكتروني: www.moe.gov.jo

DESIGNING A COMPUTERIZED INSTRUCTIONAL PROGRAM BASED ON THE MULTIMEDIA AND MEASURING ITS EASURING ITS EFFECT ON TENTH GRADE STUDENTS ACHIEVEMEN IN CIVIC EDUCATION AND THEIR ATTITUDES TOWARD THE PROGRAM IN AMMAN DISCOVERY SCHOOLS.

By:

Ali Muflih Sulaiman Asswalha

Supervisor

Prof. Naseer Ahmed Al-Khawaldeh

ABSTRACT

This study aims at designing computerized educational program in Mult-media National & Civil Education Course for tenth graders. It considers the program's effects on students and their Attitudes towards computerized educational program. The study consisted of 136 of male and female tenth grade students.

In order to achieve the objectives of the study the researcher designed a computerized educational program Based on multimedia in teaching the units of Jordan State & institutions (Democracy),(Political Parties) of the Course of National & Civil Education for tenth graders. The researcher prepared a multiple-choice achievement test and Attitudes measurement tool.

The Results Of The study showed significant differences ($\alpha = 0.05$) between the two groups. However, such differences have been marked to be in favor of the experimental group because of teaching methodology implemented. The study made it clear that there were no significant differences ($\alpha = 0.05$) between male and female students. It is noted that experimental group male and female students' Attitudes were highly positive towards the computerized educational program.

Based on the results of the study, the researcher recommends implementing computerized educational programs for the course of National& Civil Education Course more effectively because of their great importance and positive impact on students and their achievement. The researcher invites other researchers to carry out more studies that deal with all social studies.